بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 9 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3176
الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ٩/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٦
ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الطائرات "الكاسحة" الأمريكية تصل اليوم أو غداً:

ناقلات النفط الكويتية تستأنف الملاحة بالخليج

ابوظبي - واشنطن - روما - باريس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

خفت حرارة الموقف في مياه الخليج العربي امس بعد انتهاء المناورات التي قامت بها بحرية النظام الايراني وعبرت ٣ ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي وترافقها سفن الحماية الامريكية خلال ليلة امس مضيق هرمز باتجاه ميناء الاحمدي الكويتي، فيما يستمر البحث في واشنطن وعواصم اوروبا الغربية عن صيغة دولية لارسال كاسحات الالغام الى المنطقة. وقالت مصادر ملاحية في ابوظبي امس ان عبور الناقلات الكويتية الثلاث كان خطوة مفاجئة لان واشنطن اعلنت قبل ذلك ان العبور لن يتم قبل وصول طائرات الهليكوبتر الكاسحة للالغام الى مياه الخليج.

وقالت المصادر ان الناقلات - «جاز كينج» و«اوشن سيتي» و«سي ايل سيتي» غادرت الموقع الذي كانت راسية فيه قبالة خورفكان في دولة الامارات العربية المتحدة في الساعة الثانية من صباح امس بعد ٩٠ دقيقة من انتهاء مناورات البحرية الايرانية التي استمرت اربعة ايام في جنوب الخليج وخليج عمان ومضيق هرمز.

واضافت هذه المصادر ان السفن الحربية الامريكية التي ترافق الناقلات اجرت تدريبات في وقت متأخر من ليلة امس وانذرت السفن والطائرات بالابتعاد عن المنطقة وقالت: لقد سمعنا الامريكيين يصدرون انذارات الى الطائرات والسفن في المنطقة بعدم الاقتراب من موقع التدريبات.

وقال مسؤولون امريكيون انه من المقرر ان تدخل سفينة نقل طائرات الهليكوبتر «جواد الكنال» الخليج حاملة ثماني طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام غدا او بعد غد. وكانت البحرية الامريكية قد بدأت عملية المرافقة الشهر الماضي دون معدات كافية لكسح الالغام في الخليج.

ومن جانب آخر اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ليلة امس في افادة له امام الكونجرس ان حكومة الرئيس رونالد ريجان غير ملزمة بتنفيذ «قانون صلاحية الحكومة وقت الحرب في ما يتعلق بالعمليات البحرية الامريكية في الخليج».

واضاف شولتز انه لا حاجة لمثل هذا الاجراء لان الولايات المتحدة لا تعتزم التدخل في الحرب العراقية الايرانية.

وكان اكثر من مائة عضو ديمقراطي من اعضاء الكونجرس رفعوا دعوى قضائية في محاولة لارغام الرئيس الامريكي على تنفيذ ذلك القانون الذي ينص على عدم امكانية ارسال قوات امريكية لاكثر من ستين يوما الى مناطق يحتمل ان يتعرضوا فيها لاعتداءات عسكرية الا بموافقة الكونجرس.

وعلم في روما امس ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية اقترح ارسال قوة متعددة الجنسيات من كاسحات الالغام تحت رعاية الامم المتحدة في حالة عدم تطبيق قرار الامم المتحدة بشأن وقف النزاع بين ايران والعراق.

وقالت مصادر في رئاسة الحكومة الايطالية ان اندريوتي ادلى بهذا الاقتراح خلال محادثة تليفونية مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة مجلس الامن.

ويرى اندريوتي انه اذا باءت جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالفشل فانه قد تبحث احتمالات القيام بهذه المبادرة من قبيل الاحتياط.

واكد الفيريو زانون وزير الدفاع الايطالي من جانبه انه اذا استلزم الامر اللجوء الى قوة متعددة الجنسيات فان البحرية الايطالية قد تلبي سريعا النداء ويمكن ان تتوجه كاسحات الالغام الايطالية الى مضيق هرمز خلال ٢٥ يوما.

وقد اعلنت باريس من جهتها انها لم تتلق بعد اي طلب او مقترح بشأن عملية دولية مقترحة لتطهير مياه الخليج من الالغام. وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية بأن بلاده لا يمكنها اتخاذ ادنى قرار حول الموضوع ما لم تتسلم اقتراحا رسميا بهذا الشأن.

ووجه علي خامنئي رئيس النظام الايراني امس تحذيرا الى فرنسا وقال «ان للسفن الحربية الفرنسية مطلق الحرية في الابحار في المياه الدولية مادامت لا تعوق الملاحة او تقحم نفسها في مغامرات».

رسالتا للملك فهد من السلطان قابوس ورئيس وزراء تركيا

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وقد قام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين اللواء علي ماجد المعمري مبعوث السلطان قابوس خلال استقباله في مكتبه في قصر السلام مساء امس.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة.

ومن ناحية اخرى استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مكتبه ظهر امس وزير الدولة مساعد رئيس الوزراء التركي السيد عبد الله تنكاجيه الذي سلم له رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال.

الكويت - تونس - وكالات الانباء: اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس موافقة الكويت على الدعوة التي وجهتها تونس في الاسبوع الماضي لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في الكويت. وقال ردا على سؤال للصحافيين بهذا الخصوص ان موعد انعقاد الاجتماع متروك لرغبة الاشقاء في ضوء المشاورات الجارية حاليا بهذا الشأن.

ونفى الشيخ صباح الاحمد من جهة ثانية انباء اوردتها مجلة «اندبيندنت» البريطانية عن قيام وفد ايراني رفيع المستوى بزيارة للكويت خلال الايام القليلة الماضية. وقال اننا في الوقت الذي نتمنى فيه ان تكون علاقاتنا مع ايران جيدة. الا انه لا صحة لنبأ زيارة اي وفد ايراني للكويت.

وقد ذكر في تونس امس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تجري حاليا مشاورات مكثفة مع الدول الاعضاء بشأن الاقتراح التونسي. واوضحت مصادر الجامعة ان هذه المشاورات تأتي بعد ترحيب الكويت احتضان الاجتماع الطارىء وتلقي ردود ايجابية من عدد من الدول الاعضاء.

حقائق دامغة للمخطط الغوغائي الايراني تكشفها



هكذا وقف افراد الفئة الباغية من «الحرس الثوري» الايراني على جوانب المسيرة الغوغائية للحيلولة دون مرور الحجاج الى المسجد الحرام في مكة المكرمة. - واس

صور لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية (صور اخرى ص٣)

التليفزيون السعودي يعيد عرض فيلم وقائع اعمال الشغب الايرانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعاد التليفزيون السعودي في ساعة متأخرة من مساء امس عرض الفيلم التسجيلي لوقائع اعمال الشغب الايرانية خلال المسيرة الغوغائية التي جرت بعد عصر الجمعة قبل الماضي وظهر في الفيلم بكل جلاء ووضوح ما قام به الايرانيون من انتهاك لحرمات الله واستعمال للعصي والمدى والآلات الحادة التي اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

كما عرض التليفزيون السعودي تسجيلا آخر عن طائرات الموت التي بعثها الايرانيون في موسم الحج العام الماضي وكانت تحمل ٩٥ حقيبة ذات مخابىء سفلية مليئة بالمتفجرات. وعرض بالصوت والصورة اعترافات القائمين على امر الطائرة من انهم جاءوا بتعليمات محددة من قادة ايران للقيام بتفجيرات واحداث اعمال ارهابية ضد حجاج بيت الله الحرام والمقدسات الاسلامية.

المنستير (تونس) - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة التونسي المكلف بالداخلية امس اعتقال عدد آخر من المتورطين في حادث التفجيرات التي وقعت يوم الاحد الماضي في الفندقين السياحيين بمدينتي سوسة والمنستير التونسيتين.

وقد صرح وزير الدولة التونسي بذلك عقب استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة له امس في مدينة المنستير حيث اطلعه على نتائج التحقيقات في هذه التفجيرات التي اسفرت عن اصابة ١٣ شخصا بينهم ١٢ من السياح الاجانب.

مصدر دبلوماسي مسؤول لـ «الشرق الاوسط»

مساع مصرية لعقد قمة بين الملك حسين وعرفات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هناك اتصالات بين القاهرة وعمان بشأن تحديد موعد زيارة الرئيس حسني مبارك للاردن واللقاء مع العاهل الاردني الملك حسين لاجراء مباحثات ثنائية تتناول عددا من القضايا الدولية والثنائية ومن المنتظر اتمام الزيارة في منتصف الشهر الحالي.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء المقبل بين الملك حسين والرئيس مبارك سيركز على تقييم الاتصالات المصرية الاردنية التي جرت اخيرا بشأن دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي وبصفة خاصة لقاء الرئيس مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اديس ابابا وزيارة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لاسرائيل واتصالات العاهل الاردني مع كل من الحكومة البريطانية وسورية.

واشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر تسعى في الوقت الراهن لعقد لقاء بين العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني عرفات للاتفاق على التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي باعتباره احد الموضوعات الشائكة التي تعوق عقد المؤتمر ولا يمكن حسمه الا باتفاق الملك حسين والسيد عرفات خاصة ان الخلافات الاردنية - الفلسطينية لها تأثير على جهود السلام.

وذكرت التقارير ان العاهل الاردني والرئيس المصري سيبحثان التطورات الاخيرة في الخليج والتهديدات الايرانية والدعوة المصرية لعقد قمة اسلامية طارئة.

على الصعيد نفسه اكد المصدر الدبلوماسي ان الاتصالات التي اجرتها مصر خلال الايام الماضية مع منظمة التحرير الفلسطينية احرزت تقدما كبيرا بشأن موقفها من عقد المؤتمر الدولي وحل مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

وذكر ان الدكتور عبد المجيد بعث برسالة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اطلعه فيها على تطورات الموقف الفلسطيني في ضوء الاتصالات المصرية مع المنظمة ولقاء الرئيس مبارك والسيد عرفات في اديس ابابا وزيارة السيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات للقاهرة وتم الاتفاق على عدم الاعلان عن موقف المنظمة الجديد لحين اعلان موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي.

واشار الى ان هذه التطورات شجعت شولتز لايفاد مبعوث خاص الى اسرائيل لاقناع شامير والمسؤولين الاسرائيليين المعارضين لعقد المؤتمر الدولي للموافقة عليه في ضوء التطورات الجديدة ومن المنتظر عقد اجتماع للحكومة الاسرائيلية خلال الايام المقبلة لبحث الموضوع واعلان موقفها النهائي.

(راجع ص٣)

وزارة الداخلية السعودية:

افتراءات ايران تؤكد تخبطها في الضلال والضياع

جدة - واس: نفى متحدث رسمي بوزارة الداخلية السعودية امس ما اذاعه راديو طهران على لسان نائب ايراني من سلسلة من الاتهامات المختلقة حول ان الشرطة السعودية اطلقت ٥٠ الف رصاصة على الحجاج الايرانيين كما اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية ان الحكم الايراني هو الذي طلب منذ البداية نقل الجثث والمصابين على ٣ طائرات.

فقد ادلى متحدث رسمي بوزارة الداخلية بتصريح امس قال فيه ان راديو طهران قد اذاع امس على لسان النائب الايراني صادق خلخالي سلسلة من الاتهامات المختلقة المستهجنة اذ يقول ان الشرطة السعودية قد اطلقت خمسين الف رصاصة على الحجاج الايرانيين وان الجنود والكوماندوز من سلطنة عمان واليمن الذين انتشروا في كافة انحاء مدينة مكة المكرمة كانوا يضايقون الايرانيين وان سيارات الاسعاف كانت تحمل الحجارة لالقائها على المتظاهرين الايرانيين الى آخر ما ورد في اقواله من افتراءات لا يمكن تصديقها من اي عاقل.

واضاف المصدر يقول: وان وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية اذ تنفي صحة هذه الاتهامات الكاذبة جملة وتفصيلا، فانها تؤكد للرأي العام الاسلامي والعربي والدولي مدى ما اخذت تتخبط فيه السلطة الايرانية من ضلال وضياع بتشر مثل هذه المفتريات.

وردا على ما اعلنه وزير الداخلية الايرانية في حديثه لراديو طهران يوم امس الاول من ان السلطات السعودية لو كانت ترغب في التعاون لاعادت جميع جثث الضحايا في اول طائرة وصلت يوم الاربعاء الى طهران. قال مسؤول في وزارة الداخلية: ليعلم الشعب الايراني ان وزير الداخلية الايراني يفتري على الله الكذب في قوله هذا لان الحكم الايراني هو الذي طلب منذ البداية نقل الجثث والمصابين على ثلاث طائرات ولدينا ما يثبت ذلك.

واضاف المصدر يقول: ولعل الغاية التي يهدف اليها حكام طهران من تعدد رحلات الناقلات الجوية انما كانت تهدف الى تكرار عمليات الاخراج الدراماتيكية بقصد اثارة مشاعر الشعب الايراني الذي بدأ يدرك الان الهدف من وراء حملات الاستفزاز الاعلامية التي تمارسها السلطة الايرانية لتضليل الرأي العام الايراني والعالمي عن حقيقة الجرائم النكراء التي ارتكبتها السلطة الايرانية في الاراضي المقدسة في الماضي والحاضر.

واضاف المصدر يقول في ختام تصريحه: لقد سبق ان اشرنا في تصريح سابق الى تعمد المسؤولين الايرانيين التباطؤ في عملية التعرف على ضحايا جريمتهم واستلامهم وهذه هي الحقيقة التي يحاول وزير الداخلية الايرانية عبثا ان يدحضها بالباطل وليس هذا عليه بجديد.

اليوم في الشرق الاوسط

وغدا

سري وليس للنشر

دراسة عسكرية قدمتها جمهورية عربية افريقية لدولة عظمى حول حجم المخاطر التي تتعرض لها بسبب تزايد القوة العسكرية لجمهورية عربية افريقية اخرى وذلك كمبرر لطلبها الخاص بزيادة المساعدات العسكرية التي تحصل عليها.

مفاجأة في انتخابات عضو مجلس رأس الدولة

فوز مرشح التجمع السوداني على مرشحي الاتحادي الديمقراطي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

حدث طور مفاجىء في جلسة الجمعية التاسيسية بالسودان امس لانتخاب من يشغل منصب عضو مجلس راس الدولة الذي شغر باستقالة السيد محمد الحسن عبد الله ياسين وخلافا لكل التوقعات فقد انتخب السيد ميرغني النصري نقيب المحامين السابق والمتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني باغلبية ٦٩ صوتا بينما سقط مرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي الدكتور احمد السيد حمد بحصوله على ٥٨ صوتا فقط في الوقت الذي نال فيه مرشح آخر للحزب الاتحادي الديمقراطي وهو النائب البرلماني هاشم بامكار على صوتين فقط وامتناع ٣٢ عضوا عن التصويت.

وكان العضو المستقل الدكتور منصور يوسف العجب قد تقدم بترشيح السيد النصري في بداية جلسة الجمعية التي انفضت فور اعلان نتيجة التصويت ولم تتمكن من اكمال مناقشة الموضوعات المدرجة في جدولها لجلسة امس ومن بينها انتخاب نائب ثان لرئيس الجمعية التأسيسية ورؤساء اللجان البرلمانية المتخصصة.

وقد احدث هذا التطور دهشة لدى المراقبين السياسيين من منطلق ان تركيبة مجلس رأس الدولة تمت بناء على الائتلاف القائم بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي والجنوب بحيث يمثل الاتحادي الديمقراطي بعضوين احدهما رئيس المجلس وحزب الامة بعضوين آخرين والعضو الخامس للجنوب.

وبهذه النتيجة يكون الاتحادي الديمقراطي قد خسر احد منصبين على اعتبار ان السيد ميرغني النصري هو زعيم للحزب الاشتراكي الاسلامي وليس عضوا بالحزب الاتحادي الديمقراطي.

وقد سبقت جلسة الجمعية التأسيسية امس اجتماعات مكثفة وذلك بهدف الوصول لاتفاق حول الترشيح للمنصب نسبة لان المادة ٨٤ من الدستور تنص على الا يظل المنصب شاغرا اكثر من شهر ولذلك كان امس واليوم هما آخر يومين لاختيار عضو المجلس الجديد.

وكان الدكتور احمد السيد حمد مرشح الحزب الاتحادي لشغل المنصب قد اكد قبل انعقاد الجلسة امس اصراره على ترشيح نفسه حتى وان ادى ذلك لفض الائتلاف مع حزب الامة.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يسود تاثير الضغط الجوي المنخفض معظم مناطق القارة الاوروبية اليوم ويستمر الطقس متقلبا وتظهر الشمس في بعض فترات النهار لكن تظل الفرصة مهيأة لسقوط زخات من المطر في كثير من المدن الاوروبية الشمالية مما يؤدي للاحساس بالبرودة.

اما في الجنوب فيسود طقس منطقة البحر المتوسط وتتراوح درجات الحرارة حول ٢٠ درجة مئوية ويتوقع ان يكون الجو دافئا مقارنة بمناطق الشمال.



الأمير سلطان يفتتح منشآت عسكرية بخميس مشيط

اعداد وتدريب الرجال أهم من المباني شبابنا استوعب التقدم التقني بعلم ووعي

ابها ـ واس: اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس ان اعداد وتدريب الرجال العاملين في القوات المسلحة اهم من المباني وقال ان هذا الانتاج الاداري والفكري بشبابنا وطلابنا وضباطنا وحتى اشقائنا من ابناء الدول العربية والاسلامية كان ممتازا جدا.

واعرب الامير سلطان عقب افتتاحه المنشآت الجديدة لمركز ومدرسة سلاح المشاة بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط عن شكره لله تعالى الذي مكن حكومة خادم الحرمين الشريفين وبتوجيه منه بحكم انه القائد الاعلى للقوات المسلحة من الوصول الى المستوى الجيد الذي رآه رجال الاعلام.

وشرح في تصريحه كيف تحول مركز سلاح الاشارة من مدرسة صغيرة كانت في اكواخ صغيرة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن من تطور تقني متقدم اجاد شبابنا فن التعامل معه بعلم ووعي وادراك.

وأشار الى ان المبنى الجديد بما يضم من تنظيمات وسعة في الاماكن سيعطي قوة دفع كبيرة للدارسين حاليا ومستقبلا..

وتطرق الأمير سلطان بن عبد العزيز في تصريحه الى الاحداث التي تعرضت لها مكة المكرمة من قبل النظام الايراني فقال ان هذا الحدث نشر عنه في حينه في بيانات رسمية وتقارير وأحاديث لعدد من رجال الدولة وسفرائنا وقد اطلعتم على ذلك مكتوبا ومقروءا ومسموعا..

واضاف يقول: اما بالنسبة للاعلام فقد ابدى وزير الاعلام الاخ علي الشاعر اجتهادا كبيرا جدا واجرى اتصالات مع رجال الاعلام في العالم الاسلامي كله..

وأوضح ان الصحافة السعودية قامت بواجب طيب وأبدت وجهة النظر الحقيقية كما حصلت وعلقت تعليقات طيبة في هذا الموضوع انطلاقا من العقيدة السمحة ومن سياسة المملكة.

واستطرد قائلا: انني اقول هنا بصريح العبارة ان صحيفة عكاظ كان لها السبق. وأعرب عن شكره لما قامت به الصحيفة من مجهودات كبيرة جدا وقال ارجو ان ينقل عني كل هذا لعكاظ ولرجال الصحافة جميعا بصدق وامانة..

بعد ذلك غادر الأمير سلطان بن عبد العزيز مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم..

وكان الأمير سلطان قد وصل الى مقر المركز عند الساعة الحادية عشرة يرافقه الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير والأمراء. وكان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان والعميد الركن محمد بن ناصر بن عبد العزيز قائد المشاة والعميد الركن صالح القرزعي قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة.

وقد قدم طفلان باقتين من الزهور له ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح المنشآت الجديدة.

بعد ذلك توجه الى اللوحة التذكارية التي اقيمت بهذه المناسبة وازاح الستار عنها ثم رفع العلم على المنشآت الجديدة ثم توجه الى مبنى الادارة حيث استمع الى شرح مفصل عن المشروع ومحتوياته وشاهد بعض الرسوم والمجسمات التوضيحية للمشروع.

كما شاهد متحف الأسلحة الدائمة الذي أقامه مركز ومدرسة سلاح المشاه الذي يضم اسلحة قديمة وحديثة متنوعة وتجول في انحائه.

بعد ذلك توجه يرافقه الامراء الى ميدان العرض حيث شهد الحفل المقام بمناسبة افتتاح المنشآت الجديدة وتخريج عدد من الدورات التدريبية المقامة بالمركز.

وفور وصوله عزف السلام الملكي ثم بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

ثم القى قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة العميد الركن صالح القرزعي كلمة عبر فيها عن فرحة منسوبي القوات المسلحة بلقاء الأمير سلطان بن عبد العزيز. وقال: «ان الفرحة ثلاث.. فرحة اللقاء بكم وفرحة المناسبة حيث تحتفل جموع المسلمين قاطبة بعيد الأضحى المبارك وفرحة افتتاح هذه المنشآت وتخريج دفعة من الدورات الجديدة».

وأضاف: ان افتتاح الأمير سلطان لهذه المنشآت يعد هدية من حكومة خادم الحرمين الشريفين لأبناء هذا البلد الطيب الذي أضحى وبفضل من الله ثم بفضل قيادتكم الحكيمة نموذجا للتلاحم الاسلامي والترابط الاسري الذي يربط القيادة بالرعية حيث الامن على الدين والنفس والمال والعرض والشرف.

واستعرض العميد الركن صالح القرزعي مراحل انشاء هذه الوحدة التى تعد اقدم وحدة تعليمية تدريبية بالقوات المسلحة حيث تشكلت النواة لهذه الوحدة في عام ١٣٦٧هـ في مدينة الطائف. ثم انتقلت المدرسة في شهر شوال عام ١٣٩١هـ من منطقة الطائف الى المنطقة الجنوبية وتطورت بعد ذلك لتصبح مركزا ومدرسة لسلاح المشاة.

وأوضح قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة انه تخرج من المركز والمدرسة لهذا العام ١٤٠٧هـ ٧٥ دورة وما يزيد عن ٣٦٠٠ متخرج لصالح جميع قطاعات القوات المسلحة والقطاعات العسكرية الاخرى والدول الشقيقة والصديقة وبزيادة تقدر بـ ٤٠٠ متخرج عن عام ١٤٠٦هـ .

وأضاف انه آخر دورات هذا العام هي الدورة ١٢ في التخصصات المختلفة لسلاح المشاة والقطاعات العسكرية الاخرى ومضى يقول: ان تتويج الأمير سلطان بن عبد العزيز هذا الاحتفال بالحضور يعد مفخرة لمنسوبي المركز والمدرسة ولجميع منسوبي المنطقة الجنوبية ولا يعد هذا انتقالة مكانية ولكنها انتقالة زمانية لا من حيث المستوى التدريبي ولا من حيث مستوى التعليم والمنهج العام خاصة وعقدتنا الاسلامية الخالدة تحثنا على ذلك.

ونوه بتوجيهات الأمير سلطان المستمرة لجميع القطاعات العسكرية وحثه على البناء التدريبي للفرد العسكري الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء قوات قادرة على القيام بشرف الدفاع عن مقدسات وخيرات هذا البلد الطاهر كما قال تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

ودعا العميد الركن صالح القرزعي في ختام كلمته الله ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين اللذين سارا على خطى مؤسس البنيان والسلاح وقائد أولى وحداته باني ومؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه آخذين منه قدوة حسنة في حسن القيادة والحنكة والدراية في قيادة رجاله.

بعد ذلك القى مدير عام الأشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران العقيد دكتور مهندس عبد العزيز العطيشان كلمة اعرب فيها عن سروره بتشريف الأمير سلطان لحفل افتتاح منشآت مدرسة ومركز سلاح المشاة الجديد..

وقال ان هذا المشروع يعد من سلسلة العطاءات المتجددة لحكومتنا الرشيدة في جميع الميادين تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة..

وأوضح ان عقد انشاء مركز ومدرسة سلاح المشاة ومركز ومدرسة سلاح المدفعية هو عقد انشائي واحد للمشروعين بلغت تكلفته الاجمالية بليونا و٧٨٠ مليونا و٥٤٨ الفا و٣٠٠ ريال.. ومدة التنفيذ ١٢١٥ يوما..

واضاف ان تكلفة مركز ومدرسة سلاح المدفعية ٦١٢ مليونا و١٥٠ الفا و٥٠ ريالا في حين بلغت تكلفة الأعمال الخارجية للمشروعين من انارة ورصف وتشجير ٦٣٧ مليونا و٢٣٨ الفا و٨٧٠ ريالا..

واستعرض الأعمال المنجزة ضمن المشروعين وقال ان مسطحات المباني بلغت ٢٢٥ الفا و٢١٧ مترا مربعا وكمية الصخور التي تمت ازالتها ٧٧٧ الفا و٩٤٢ مترا مكعبا كما بلغت اطوال الطرق المسفلتة ٤٢ كيلومترا واطوال القنوات المغطاة والمفتوحة لتصريف مياه الأمطار ٣٠ كيلومترا وأطوال تمديدات التدفئة وأنابيب مياه الشرب والزراعة والصرف ١١٦ كيلومترا..

واضاف انه تم تجهيز هذا الصرح العظيم بأحدث المعدات والأجهزة المتطورة كما روعي في التصميم ملاءمة المباني للوظائف التي انشئت من اجلها لتوفير اكبر قدر من الراحة التي تنعكس على الانتاجية للافراد والمستخدمين مشيرا في هذا الصدد الى ان عدد قطع الأثاث المستخدم بلغ ٣٤ الفا و٣٧١ قطعة..

الامير عبد الرحمن يتفقد القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : وصل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى المنطقة الشرقية عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس .

وكان في استقباله الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وقائد قاعدة الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية العقيد طيار الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز وكبار قادة وضباط افرع القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية .

وفور وصوله توجه الى مقر قيادة المنطقة الشرقية حيث شرف حفل الغداء الذي اقامته القيادة تكريما له .

وقام الأمير عبد الرحمن بتفقد كتيبة المشاة الآلية الثانية لواء الملك فيصل العاشر ووحدات القوات البرية المتواجدة في المنطقة الشرقية..

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الكتيبة قائد المنطقة الشرقية اللواء الركن/ ناصر بن فراج القحطاني وقائد الكتيبة العقيد/ نايرقطنان المسعودي وكبار ضباط القوات البرية في المنطقة الشرقية.

وفور وصوله يرافقه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية..

عزف السلام الملكي.. ثم القى نائب وزير الدفاع كلمة اعرب فيها عن سروره بمشاركته رجال الكتيبة الثانية بعيد الأضحى المبارك.. ونقل لهم تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانهم في جميع قطاعات القوات المسلحة.. مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين يرجو لكل فرد منهم حاضرا مجيدا ومستقبلا سعيدا.

وقال انني اذ اشارككم في هذا الموقع فانني اجدكم ولله الحمد في اتم الاستعداد والتهيئة التامة للقيام بالواجب الذي تمليه علينا مصلحة بلادنا العزيزة.

وأوضح نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان القيادة تشارك كل فرد من أفراد القوات المسلحة في كل شئونهم وواجباتهم التي يقومون بها وتمنى في ختام كلمته للجميع التوفيق والسداد والثبات على دين الله القويم الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى الأبدين..

بعد ذلك قامت سرية القيادة بعملية تجهيز للسرية المرابطة اظهر خلالها أفراد السرية كفاءة عالية في سرعة التجهيز.

ثم عزفت الموسيقى السلام الملكي.. بعده توجه الأمير عبد الرحمن ومرافقوه الى مقر نادي الكتيبة حيث تشرف عدد من ضباط الكتيبة بالسلام على الأمير عبد الرحمن.

بعد ذلك غادر مقر الكتيبة يرافقه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

برقيتا شكر من الأمير نايف والأمير احمد الى رجال الجوازات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا برقية شكر للمدير العام للجوازات السعودية اللواء فهد بن محمد الشريف ولجميع العاملين في قطاع الجوازات قال فيها:

«بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم لحج هذا العام يسعدني ان ابعث لكم ولجميع منسوبيكم شكري وتقديري لما بذلتموه من جهود موفقة ومشاركة فعالة لخدمة ضيوف الرحمن مما كان له اكبر الاثر في تسهيل دخولهم لأداء فريضة الحج براحة وطمأنينة كما يطيب لي أن أشيد بالتقارير التي جاءت بها الاحصائيات المرفوعة منكم أولا بأول ولا شك انكم ستبذلون الجهود نفسها بمشيئة الله في تنظيم عودة الحجاج الى بلادهم بكل اهتمام سائلا المولى العلي القدير ان يكلل مساعي الجميع بالتوفيق والنجاح تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين».

كما وجه الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية برقية شكر مماثلة لمدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف ولجميع منسوبي قطاع الجوازات عسكريين ومدنيين على الجهود التي بذلها رجال الجوازات لحجاج بيت الله الحرام وتسهيل دخولهم لأداء فريضة الحج بيسر وسهولة عبر فيها الأمير احمد عن اعجابه بالدقة في احصائية الحجاج لهذا العام الصادرة من المديرية العامة للجوازات، وفي ختام برقيته دعا المولى القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وبهذه المناسبة صرح اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بأن ما تلقاه من شكر له ولجميع العاملين في قطاع الجوازات «من رجل الأمن الأول ونائبه في بلادنا الغالية يعتبر وسام شرف لنا جميعا في الجوازات يزيد من حماس الرجال ويدفعهم الى تحقيق المزيد بإذن الله تعالى».

وأضاف قائلا: «انني اسجل على صفاف صحيفتكم الغراء باسمي ونيابة عن كافة العاملين في قطاع الجوازات على اختلاف رتبهم ومراتبهم عميق شكرنا وجزيل تقديرنا لهذه اللفتة القيادية الحانية من وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الأمير نايف بن عبد العزيز ونائبه الأمير احمد بن عبد العزيز التي كانت دائما وأبدا خلف كل نجاح يتحقق لخطة من خطط الأمن لاقترانها بما نلقى من كريم رعاية ودعم سخي وتوجيه سديد منهما حفظهما الله».

وقال: «ان ما تحقق من نجاح لخطة المديرية العامة للجوازات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية بتوفيق من الله العظيم ثم رعاية ومتابعة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الأمير احمد بن عبد العزيز، حيث سخرا كل الامكانيات المتاحة لتطبيق وتنفيذ الخطة في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها هذه البلاد المباركة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الوفي الأمين اللذين يتقدمان صفوف مواطني هذه الأمة في السهر على راحة وطمأنينة ضيوف البيت العتيق ويؤكدان بأن الجميع يسخر لهذا الواجب المقدس كل الامكانيات حتى يؤدي حجاج بيت الله الحرام مناسكهم في يسر وسهولة»

واضاف اللواء فهد الشريف «ان العاملين في قطاع الجوازات استقبلوا هذا الشكر من رجل الأمن الأول في بلادنا وسمو نائبه بفخر واعتزاز معاهدين الله جلت قدرته على المضي قدما في أداء رسالتهم المقدسة لتحقيق الأهداف الكريمة لخدمة كل حاج ومعتمر وزائر ومواطن عزيز في بلادنا الغالية».

استقبال رواد الفضاء في موسكو

عاد رائد الفضاء السوري المقدم محمد فارس مع زميليه السوفياتيين اللذين شاركاه في الرحلة الى الفضاء الخارجي على متن المركبة «بورجيس ـ ٣» في ٣٠ يوليو (تموز) الماضي، الى موسكو امس الاول بعد ان امضيا فترة اختبار طبي وابحاث علمية عن رحلتهم في احدى مجمعات الابحاث الفضائية السوفياتية.

ويبدو رائد الفضاء العربي الثاني المقدم فارس الاول من اليمين مع زوجته وولديه (الصغير بالزي العربي التقليدي) والى جوارهم رائدا الفضاء السوفياتيين الكسندر فيكتورنيكو والكسندر لايفكين وهم يحملون باقات الورد التي قدمت لهم من مستقبليهم في مطار موسكو.

العالم الاسلامي يواصل استنكاره وتنديده بمخطط الاعتداء على بيت الله الحرام

العواصم العربية والاسلامية والعلمية ـ واس : اعرب الرئيس المالي موسى تراوري عن تاثره العميق لما اقدم عليه النظام الايراني من اعمال تخريبية بمكة المكرمة مؤخرا اودت بحياة عدد من الحجاج والمواطنين الابرياء واكد رئيس جمهورية مالي في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان هذا العمل العدواني يسيء الى الاسلام والمسلمين وذلك في الوقت الذي تتواصل فيه برقيات الاستنكار والتنديد والشجب من جميع انحاء العالم الى خادم الحرمين الشريفين وسفارات المملكة العربية السعودية .

كما واصلت الجمعيات الاسلامية والعربية في مختلف انحاء العالم ادانتها واستنكارها للعمل العدواني الذي قام به النظام الايراني بواسطة عملائه في مكة المكرمة مؤخرا .

واكدوا في برقيات واتصالات هاتفية اجروها مع سفارات السعودية في بلدانهم تأييدهم للاسلوب الحكيم الذي عالجت به حكومة خادم الحرمين الشريفين تلك المحاولات التخريبية العدوانية التي تتنافى مع تعاليم والمبادىء الاخلاقية والاعراف الدولية .

وفي بيروت اعلنت منظمة الاصلاح الاسلامي في لبنان تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية في الكيفية التي عالجت بها اعتداء النظام الايراني على مكة المكرمة ، وحذرت المنظمة في بيان وزعته في بيروت حكام طهران من اي عمل يستهدف المساس بأمن المملكة .

وفي نيودلهي ادان امير الجماعة الاسلامية الهندية الشيخ ابو الليث الاصلاحي الندوي اعمال العنف والشغب التي قام بها النظام الايراني خلال موسم حج هذا العام في مكة المكرمة . واوضح في بيان نشرته صحيفة «انقلاب وفيصل وقومي اوازه» وصحيفة «مشرقي اواز» الهندية ان ما قام به بعض الحجاج الايرانيين في مسيرتهم الغوغائية يخالف الآيات القرآنية الواضحة التي تقول «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» .

واضاف الندوي يقول ان التظاهرات السياسية والشعارات التي يرفعها بعض العملاء الايرانيين في موسم الحج لا علاقة لها بالحج واركانه بل ان من شأنها تعكير صفو الامن ومضايقة ضيوف الرحمن مما يصرف اهتمام الحجاج عن الانابة الى الله وذكره .

واكد امير الجماعة الاسلامية الهندية ان ما يخطط له حكام النظام الايراني في الترويج لاهدافهم ومعتقداتهم لا يمكن ان يتحقق لانه يفسد الجو الروحاني لحجاج البيت الحرام ويكدر صفو امنهم في موسم الحج المبارك .

واختتم الندوي بيانه قائلا ان حكومة المملكة العربية السعودية من حقها الا تسمح لاولئك الغوغائيين باحداث الفتنة وتعطيل شعيرة الحج .

كما استنكر مئات الالوف من مسلمي كشمير في قرار اتخذوه بالاجماع العمل غير الاسلامي الذي قام به النظام الايراني مؤخرا في مكة المكرمة .

فقد اعرب إمام كشمير مير مولوي محمد فاروق ورئيس الحكومة المحلية بولاية كشمير الدكتور فاروق عبد الله في برقية تلقتها سفارة السعودية في نيودلهي عن تضامنهما وتأييدهما للاجراءات الامنية التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للمحافظة على أمن الاماكن المقدسة وسلامة الحجاج .

وفي بغداد اكدت صحيفة عراقية ان المحاولة التخريبية التي نفذها النظام الايراني بمكة المكرمة مؤخرا بواسطة عملائه الذين زج بهم لتنفيذها انما تكشف الابعاد الخطيرة للمؤامرة الكبرى التي يعمل هذا النظام على تنفيذها في المنطقة .

وطالبت صحيفة «الجمهورية» في عددها الصادر امس مجلس الامن الدولي الزام نظام طهران باحترام القوانين الدولية التي يبدي ذلك النظام تعارضا فاضحا مع مضامينها .. كما طالبت الزامه كف يده عن العبث بقوانين وقرارات المجتمع الدولي .

وفي عمان نوهت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية في افتتاحيتها الرئيسية امس بموقف المملكة التموذجي في مواجهة الاحداث الخطيرة التي تعرضت لها مكة على ايدي النظام الايراني .

واشارت الى ان قيام حكام طهران بتصعيد علاقاتها سلبيا مع المملكة ومحاولة افسادها لشعائر الحج وافتعالها حوادث الشغب من شأنها عزلة النظام الايراني اسلاميا وعربيا ودوليا . واوضحت الصحيفة ان لعبة حكام طهران باتت مكشوفة .

واضافت ان الرد السعودي يعتبر نموذجيا وان السعودية مازالت قادرة على ادراك مرامي واهداف التخريبات الايرانية ومخططاتها القاشمة ودعت الدول العربية والاسلامية الى الوقوف بحزم الى جانب المملكة حتى يكون العرب طرفا فاعلا في رسم مستقبلهم والحفاظ على مصالحهم المشتركة .

كما واصلت الصحف الهندية اهتمامها باحداث الشغب والفوضى التي سببها حكام طهران بهدف افساد الحج والاعتداء على بيت الله الحرام في الشهر الحرام .

واكدت خمس صحف هندية ان النظام الايراني باقدامه على هذه الاعمال العدوانية انما يهدف الى تصدير ما يعيشه نظامه الداخلي من فوضى واضطرابات لتعم دول المنطقة رغبة منه في اشغال شعبه والرأي العام العالمي باحداث خارجية تصرف النظر عن وضعه المأساوي الداخلي .

وفي فيينا قالت صحيفة «الكورير» النمساوية في عددها الصادر امس ان عالما مسلما من حجاج مكة نادى على بعض الحجاج الايرانيين الذين دفع بهم النظام الايراني لاحداث اعمال عنف وشغب في مكة بأن يحافظوا على حرمة هذا الشهر وان لا يخترقوا قوانين الله اذا كانوا حقا مسلمين .

● واضافت الصحيفة : انه سمع صوت هذا العالم المسلم امام الكاميرات التلفزيونية .

وصفت وسائل الاعلام البنغالية اعمال الشغب والعنف التي قام بها اعوان النظام الايراني في مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام بانها منافية لكل التعاليم والقيم الاسلامية واكدت على ان هذه الاعمال قد تم التخطيط لها مسبقا من قبل سلطات النظام الايراني .

واعربت عن شجبها لهذه الاعمال التي تهدف الى تحويل الاماكن المقدسة الى ساحات للصراع السياسي ونشر الافكار الهدامة ودعت وسائل الاعلام البنغالية الى الوقوف بحزم وصرامة في وجه الحاكمين في طهران ومنعهم من تدنيس حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة .

كما استمرت الصحف الاندونيسية الصادرة امس في تناول ابعاد اعمال التخريب والشغب التي خطط لها النظام الايراني ونفذها في مكة المكرمة عن طريق عملائه وبعض الحجاج الايرانيين الذين اجبروا من قبل حكام طهران على القيام بتلك الاعمال التي تتنافى مع الاسلام وتهدف الى تدنيس المقدسات الاسلامية .

فقد تطرقت صحيفتا «بريتابوانا» و«سوارقمبارون» الى تلك الممارسات الايرانية الغوغائية والاهداف التي توخاها حكام طهران من اثارتها .

وابرزت الصحيفتان وبقية الصحف الاندونيسية استنكار الرئيس الاندونيسي سوهارتو لتلك الاعمال التخريبية التي وقعت في موسم الحج وفي الارض المقدسة .

وواصلت الصحف الاندونيسية نقل تفاصيل تلك الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين بتوجيه من حكام طهران ونوهت بالاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين بكل ما يتعلق بشؤون الحجاج وتوفير الجو الامني الذي يمكنهم من اداء نسكهم في خشوع وطمأنينة .

وتحدثت الصحف عن تفاصيل اعمال التخريب والشغب التي قام بها عملاء النظام الايراني حول المسجد الحرام في مكة المكرمة والتي تمثلت في ترويع الحجاج ورشقهم بالحجارة وافساد عبادة الطائفين والقائمين في المسجد الحرام واحراق السيارات واتلاف الممتلكات العامة وعرقلة مسالك المرور وعدم تمكين الحجاج والمواطنين لساعات طويلة من التوجه الى مصالحهم .

وتناولت الصحف الاندونيسية بارتياح الاجراءات المتأنية التي اتخذتها السلطات السعودية لوقف هذه الاعمال ، واكدت ان تلك الاجراءات قد اعادت الامور الى حالتها الطبيعية .

فقد اعربت الجمعية الاسلامية في بوينس ايرس عن استنكارها الشديد لما اقدم عليه النظام الايراني من عمل عدواني استهدف الاساءة الى البيت الحرام في الشهر الحرام وترويع الحجاج الآمنين والمواطنين السعوديين .

وطالبوا في برقية رفعوها باسم ممثلهم الشيخ حسين بن خضر الى سفارة المملكة في الارجنتين بتطبيق احكام الله في هؤلاء المفسدين واعربوا في برقيتهم عن املهم في ان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين ذخرا للاسلام والمسلمين .

كما وصفت الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا الاعمال العدوانية التي اقدم عليها حكام طهران من خلال زجهم ببعض المخدوعين بهم لتنفيذ محاولة تخريبية في مكة المكرمة بانها انتهاك لتعاليم الاسلام ولحرمة بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا .

واعربت الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا في برقية تلقتها سفارة المملكة هناك عن أملها ان يمد الله خادم الحرمين الشريفين بعونه وتوفيقه للحفاظ على الاماكن المقدسة وزوارها .

الامير سلمان يتفقد مشروع تقاطع مديران وزارة العمل

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بعد ظهر امس بجولة تفقدية على مشروع تقاطع مديران وزارة العمل الذي اوشك على الانتهاء واطلع على الخرائط الخاصة بالمشروع.

وقد رافقه في الجولة كل من امين مدينة الرياض بالنيابة المهندس مساعد العنقري ومدير علم الدراسات والتصاميم بالأمانة المهندس احمد التويجري.

واوضح المهندس العنقري في تصريح صحفي ان زيارة الأمير سلمان بن عبد العزيز للمشروع جاءت تمهيدا للافتتاح الرسمي في المستقبل القريب وذلك بعد اكتمال اللمسات الأخيرة عليه مشيرا الى ان المشروع يخدم الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الرياض ويرتبط بعدد من الشوارع الرئيسية بمدينة الرياض.

واشار الى ان هذا المشروع عبارة عن مجموعة تقاطعات ذات اشارات ضوئية على مستوى واحد ويقع المشروع على مساحة قدرها ١٥٠ الف متر مربع.

واضاف انه تم ربط ثلاثة طرق رئيسية مختلفة المناسيب وخالية من الاشارات الضوئية في ملتقى ثلاثي الشكل وهذه الطرق في شارع عمر بن الخطاب/ طريق الخرج/ طريق الظهران.

كما تم ربط شارع الريل/ ابو بكر الصديق/ وشارع وزارة الصناعة بهذا المثلث وقد اقيمت على التقاطعات هضبة تحمل مجسما جماليا بارتفاع ١٥٠ مترا من تصميم احد الفنانين التشكيليين السعوديين.

وأوضح المهندس العنقري ان المشروع يتألف من جسر يتكون من مسارين في اتجاه واحد لنقل الحركة من الجنوب الى الغرب.. كذلك تم انشاء ثلاثة انفاق على كل طريق رئيسي مار بمنطقة الميدان وجرى صب جوانب منحدرات الانفاق يبلغ طولها الاجمالي مع الانفاق جميعها ٧٠٤ مترا بارتفاع اقصاه ٧,٣٠ مترا.

واضاف انه تم انشاء نفق مشاة تحت الأرض ليخدم المشاة في التنقل بعيدا عن الحركة المرورية للسيارات ويمر هذا النفق من اسفل طريق وزارة الصناعة ويبلغ طوله الاجمالي حوالي ٥٤ مترا مشيرا الى انه تم تحسين طرق المخطط بسبع مناطق تجميل بأبعاد مختلفة وقد زود المشروع بالمرافق العامة ليعمل بالشكل المطلوب.

شكر بعثات الحج على الخدمات السعودية

جدة ـ واس: اجتمع وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه بجدة قبل ظهر امس مع رئيس بعثة الحج الفلبينية السيد ابراهيم روزي.

واعرب رئيس بعثة الحج الفلبينية خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الحج السيد حسام خاشقجي عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقدمه من الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام الأمر الذي جعلهم يؤدون مناسكهم في راحة وأطمئنان ودعا الله تعالى ان يحفظ لهذه الأمة امنها وان يبقيها خادمة للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

كما اجتمع وزير الحج والأوقاف ظهر امس مع وزير الثقافة التونسي ورئيس بعثة الحج التونسية السيد زكريا ابن مصطفى وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد حسام خاشقجي والسفير التونسي لدى المملكة السيد قاسم بوسنينه تبادل الاحاديث التي تركزت حول شؤون الحج والخدمات والتسهيلات التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة والحجاج التونسيين بصفة خاصة.

حجاج الأردن ومصر يكشفون ادعاءات ايران

عمان ـ القاهرة ـ واس: كشف عدد من الحجاج الاردنيين والمصريين اباطيل ادعاءات النظام الحاكم في ايران وأكدوا انهم لم يسمعوا اصوات اطلاق نار البتة خلال معالجة رجال الأمن في المملكة لفض المسيرة التخريبية التي قام بها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة مؤخرا.

وقال الحجاج الاردنيون في مقابلات اجرتها معهم وكالة «رويتر» لدى عودتهم الى عمان امس: لقد شاهدنا بعض الحجاج الايرانيين وهم يعتدون بالضرب ويقذفون الحجارة على رجال الشرطة السعودية وعلى الحجاج الآخرين خارج الحرم المكي الشريف.

أوضح جندي اردني سابق اسمه احمد الحفان ان الأعمال التخريبية كانت من عمل جماعة الغوغائية وليست من اجل الاسلام ولا تخدم اي دين آخر.

تأهب كامل «للقوات اللبنانية» استعدادا لتشييع جثمان شمعون اليوم في الشوف

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

يشيع اليوم في مسقط راسه بلدة دير القمر في منطقة الشوف الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون في مأتم رسمي يتوقع ان يغيب عنه معظم قادة المنطقة الشرقية من بيروت والتي كانت امس في حالة حداد عام واقفلت مختلف مؤسساتها العامة والخاصة فيما وضعت عناصر «القوات اللبنانية» في حالة تأهب كاملة .

وقد انتشر مسلحو «القوات اللبنانية» بكامل اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية في شوارع بيروت الشرقية وهم يطلقون النار في الهواء وفرض عشرات من المسلحين ورجال الشرطة اجراءات أمن مشددة .

وكان السيد شمعون (٨٧ عاما) قد توفي امس الاول اثر ذبحة قلبية بعد ٥٠ عاما من الحياة السياسية .

وسيدفن شمعون في بلدته دير القمر التي تسيطر عليها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط . وكان السيد جنبلاط قد قال امس الاول انه سيسمح بدفن جثمان شمعون في دير القمر غير انه لم يقدم التعازي الى عائلة الفقيد .

وذكر مصدر سياسي في بيروت امس ان السيد جوزف سكاف وزير الاعلام قد يعين وزيرا للمالية بالوكالة محل شمعون غير ان المصدر لا يتوقع ان تؤدي وفاة شمعون الى اي تغيير في حكومة «الوحدة الوطنية» المصابة بالشلل .

وقد واصل الدولار الامريكي ارتفاعه في سوق العملات واقفل امس بسعر ٢١٧ ليرة لبنانية .

الوضع الجنوبي

ومن جانب آخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس دورية اسرائيلية لدى مرورها بمنطقة (المادنة) الواقعة شرق بلدة (كفر رمان) داخل الشريط الحدودي المحتل .

وتمكن رجال المقاومة من ايقاع عدد من الاصابات في صفوف جنود الدورية في نفس الوقت الذي دمرت فيه واحترقت بعض الآليات العسكرية .

وفي وقت لاحق ذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها قصفوا بصواريخ الكاتيوشا احد اكبر المواقع الاسرائيلية في (تلة الظهرة) المشرفة على بلدة كفررمان ، مما اوقع عدة اصابات داخل الموقع وشوهدت سحب الدخان ترتفع من داخله .

وقد قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى وبلدات اقليم التفاح ، وذكر تقرير امني رسمي ان القصف الاسرائيلي اسفر عن وقوع خسائر مادية بالغة في ممتلكات المواطنين ومنازلهم والمؤسسات الحكومية .

وسيطر من جانب آخر جو من القلق والحذر على مدينة صيدا منذ صباح امس بسبب اشتباكات على محاور ماريا ـ الغازية ـ مغدوشة ـ عين الحلوة .

شجون عربية

شجاعة الاعتراف

من الصعب على زعيم من زعماء العالم الثالث ان يعترف انه اخطأ!

لكن رئيس سريلانكا اعترف بذلك علنا منذ أيام.

عندما سألوا الرئيس السريلانكي جانيس جاوردين عن سبب تأخره في توقيع اتفاق السلام مع ثوار التاميل لمدة ٦ سنوات، وانه لو كان فعل ذلك لحفظ ارواح اكثر من ٦ آلاف مواطن راحوا ضحية الصدام المسلح، قال الرئيس:

ولقد حدث ذلك بسبب نقص في الشجاعة من جانبي، وحدث بسبب نقص في الذكاء من جانبي، وحدث بسبب قصر النظر من جانبي!

لقد حمل الرجل نفسه مسؤولية كل ما حدث كاملة.

بالطبع لن نطالبه ان يقدم استقالته بعد ذلك، لأن الرجل في نهاية الأمر يعمل في نطاق نظام حكم ينتمي لدولة من دول العالم الثالث.

ولكن الذي يسترعي الانتباه هو خروجه الى الملأ ليعلن ذلك وبهذه الطريقة القاطعة الواضحة.

ان تأمل عشرات من الزعماء في التاريخ المعاصر الذين حملوا بلادهم خسائر فادحة في كل الاتجاهات يظهر انهم كانوا يرفضون ان يعلنوا للعالم انهم اخطأوا، او ان يتراجعوا عن قرارات حتى لا يبدو انهم ابتعدوا عن الصواب.

ونتيجة ذلك الأمر يستمر الحاكم في اخطاء متصاعدة ومتراكمة رغم انه يدرك ان هذا امر كان يجب عليه ان يتجنبه او يرجع عنه وما كان له ان يتورط فيه.

ان منطق المكابرة في الحق هو أمر يؤدي بصاحبه الى ممارسات خاطئة ومصائر مخيفة.

لقد رفض زعماء في الفلبين، وهايتي، واوغندا، والاتحاد السوفياتي، والمانيا النازية، وايطاليا الفاشية، واليابان المحور.. الاعتراف بأخطائهم فدفعت شعوبهم الثمن غاليا ومازالت.

ولقد عرف التاريخ زعماء منذ نيرون الذي حرق روما الى بابراك كارميل الذي دعا السوفيات لاحتلال بلاده الى الخميني في ايران الذي يصر على استمرار الحرب.

كيف يمكن لاي عقل مستنير وأي نظرية عملية وأي انفتاح سياسي أن يسود اي مجتمع من المجتمعات اذا كان هناك من يجلس على رأس النظام ويصر على استمرار تكريس الخطأ والمكابرة في الحق حتى «يحفظ ماء وجهه»، ولا يبدو وكأن فخامته قد اخطأ؟!

فلتذهب الشعوب الى الجحيم، ولتترمل الزوجات وليفقد الأطفال اباءهم، وليتدهور الاقتصاد الوطني، وليتهدد السلام، ولتتعرض حدود البلاد الى هبات الريح وتصبح مرتعا لقوى الاحتلال، فليحدث ذلك كله ولكن لا يحسب على الزعيم انه أخطأ!

ان التاريخ سوف يذكر الرجال الذين يفعلون الصواب وسوف يذكر ايضا الذين قد يخطئون ثم يعودون عنه حينما تكون لديهم شجاعة لتصحيحه.

الأسوأ من الخطأ هو الاستمرار فيه!

عماد الدين أديب

تأجيل انتخابات الفنانين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة حجز الدعوى المقامة من الفنانين المصريين لوقف ترشيح رئيس اتحاد النقابات الفنية للنطق بالحكم فيها بعد غد الثلاثاء . كما تمكن الفنانون بعد ثمانية ايام من الاعتصام داخل نقابتهم والاضراب عن الطعام من اجبار سعد الدين وهبة بصفته رئيسا لاتحاد النقابات الفنية على تأجيل انتخابات رئاسة الاتحاد ، والتي كان من المقرر عقدها اليوم الاحد .

عقد المؤتمر العام للحزب الوطني عقب انتخابات الرئاسة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المؤتمر العام السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم من المنتظر عقده في نهاية العام الحالي وعقب اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

واكدت مصادر مطلعة بالحزب ان المؤتمر العام سيعلن تجديد ثقته باختيار الرئيس حسني مبارك رئيسا للحزب في فترة رئاسته الثانية واجراء تغييرات جديدة في تشكيلات الحزب بالمكتب السياسي والامانة العامة للحزب.

وأوضحت تلك المصادر انه تقرر تأجيل اجراء اي تعديل في قيادات الحزب بالوقت الراهن لحين انتهاء انتخابات رئاسة الجمهورية. حيث سيستبعد عدد من القيادات الحزبية الذين توقفوا عن ممارسة مهامهم الحزبية عقب الانتخابات الأخيرة للبرلمان في ابريل (نيسان) الماضي.

وذكرت المصادر ان الحزب الحاكم يدار حاليا بواسطة هيئة مكتب الامانة العامة والذي يرأسه الدكتور يوسف والي نائب الوزراء ووزير الزراعة والامين العام وكل من كمال الشاذلي امين التنظيم والأمين المساعد وصفوت الشريف وزير الاعلام واحمد سلامة وزير الحكم المحلي والامناء المساعدين ومعهم الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الاسبق والذي توقف عن ممارسة مهام منصبه كأمين مساعد بعد خروجه من التشكيل الوزاري الأخير.

وأشارت الى ان نواب رئيس الحزب وهم الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى السابق ليست لهم اي سلطات قيادية لادارة شؤون الحزب سوى المشاركة في الاجتماعات العامة التي يحضرها الرئيس مبارك.

منظمة العمل الدولية

تعلن عن وفاة الدكتور طيب الحضيري، مؤسس واول مدير عام لمنظمة العمل العربية .

وافته المنية المفاجأة في بلده الجزائر .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هذا ما اقترفته الفئة الايرانية الباغية في حرم الله الآمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

هـذه مجموعـة أخرى من صـور المسيرة الغوغائية الايرانية التي قادها «الحرس الثوري» و«ملالي الضلال» للثورة الظالمة في ايران بهدف اقتحام المسجد الحرام في السادس من شهر ذي الحجـة الماضي، انفـاذاً لوصيـة «الخميني» التي وجـهـهـا للحجيـج الايراني المغلوب على أمره ودعاهم فيها الى حمل السلاح وسفك الدماء في حرم الله الآمن وفي الشهر الحرام وفي وقت تتجه فيه قلوب وافئدة اكثر من مليوني مسلم جاءوا من كل فجاج الارض في المشارق والمغارب لاداء فريضة الحج ـ نحو الله الخالق البارىء المصور تسأله العفو والمغفرة وتبتهل إليه عز وجل أن يـأخذ بـأيـدي المؤمنـين وأن ينصر الاسلام ويعلي كلمة المسلمين ويحبط كيد الكائدين ويخذل أعداء الاسلام الظاهرين والمستترين.

● هـذه مجمـوعـة جـديـدة من الصور.. تجسد للتاريخ الاسلامي كله بشـاعـة المخطط وجـرأة الادوات الاجرامية التي نفـذت هذه المأساة المؤلمة في بيت الله الحرام.. وفيها يرى القارىء الكريم كيف زج زبانية طهران وقم بمئات النساء والاطفال والشيوخ من الحجاج الايرانيين، والذين كانوا ضحية لهذه الجريمة النكـراء، التي ستظل وصمة عـار في جبين أدعيـاء الاسلام وحملة لواء الفتنة والافساد في الارض من أرديـة الضـلال وعمـائم الدجل في طهران وقم.

● هـذه مجمـوعـة جـديـدة من الصور.. نتطلع اليها بعيون تحجرت في مآقيها الدموع من هول آثامها وهي تصدر من ثورة ظالمة تسترت منذ أول يوم لقيامها بالاسلام زورا وبهتانـا، وانخدع ببريقها وشعاراتها الكثير في عالمنا الاسلامي الفسيح، وكنـا ممن أعتقد وأحسن الظن بقيامهـا سندا ورافدا لامتنا المسلمة في نصرة قضيتنا المصيرية المشتركة ضد الصهيونيـة والشيـوعيـة والاستعمـار، واذا بنـا نكتشف ان هذه الثورة الظالمة في ايران لا تختلف في تنفيذ ما يريده أعـداء العروبة والاسلام.

وجاءت أحداث الحرب العراقية ـ الايرانية ومعها كل صنـوف التجني والارجاف الخاسر ضد المملكة العربية السعودية ودول الخليج ـ وهم جيرتها الاسـلاميـة الاقـرب ـ ثم جـرائمهم النكراء ضد المقدسات الاسلامية سواء بالتظاهر والنداءات وصـور الاصنام الجـديـدة أو بمحـاولات ادخـال المتفجرات لقتل الابرياء والعدوان على حرمات الله وسفك الدم الحرام في البلد الحرام والشهر الحرام مثلما حدث يوم الجمعة قبل الماضي في مكة المكرمة.

ومن المؤسف كل الاسف والمؤلم كل الالم أن تتم اليوم محـاولـة ضرب الاسلام من داخله بواسطة من يدعون الاسلام ويتاجرون به ويتخذونه ستارا لاضاليلهم ونوايا السوء وضمائر الحقد في الثورة الظالمة في ايران.

ولقد رفع المتظاهرون الغوغائيـون الايرانيون شعارا للخميني يدعوهم فيه الى حمل السلاح في الحرم الشريف ويدعوهم الى اعتبار الكعبة المشرفـة افضل مكان للمظاهرات وبث الفوضى وترويع الآمنين من حجاج بيت الله الحرام.. ورفع رايـة تحريـر القدس ستـارا لاضـاليلـه واجرامـه.. ونحن نتساءل بكل مرارة وألم: أية قدس هذه التي يحررونها بالعدوان على المسلمين وسفـك دمائهم وتـرويعهم وقتلهم في رحاب بيت الله الحرام ؟

أيـة قدس هـذه التي يحررونهـا بـالفرقـة والخـلاف والعـدوان عـلى اخوانهم في الدين والجـوار الواحـد والرسالة الواحدة ويهدفون عن سابق اصرار وتعمد الى تعطيل أداء ركن من اركان الاسلام الخمسـة وهو الحـج بالرفث والفسوق والجدال والقتال فيه؟

أية قدس التي يدعون تخليصهـا بـالتنكر لابسط أخـلاقيات الاسـلام ورسـالة الاسـلام وتعاليم الاسـلام بالدعـوة لغير اللـه واستغلال الحـج للدعاوى السياسية والمذهبية والطائفية المقيتة والتشيع المنافي لتعاليم الاسلام الحنيف والسنة النبوية المطهرة؟

أية قدس هذه التي يرفعون راياتها وأيديهم تقطر بدماء الابرياء من أبناء الشعوب الايرانية التي ما شهدت ظلما وظلاما مثل ما تعيش فيه الآن وخسرت فيه حاضرها وكل مستقبلها وثرواتها في اتـون الحروب والفتن المـدمرة التي تشعلها الثورة الظالمة في ايـران هنا وهناك في انحاء العالم الاسلامي اليوم؟

وهذه الصـور بين ايديكم وامـام أعينكم يا كل الامة الاسلامية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.



لقطة من الحرائق التي اشعلتها الفئة الايرانية الباغية في حرم الله الآمن اثناء محاولتها الاجرامية لاقتحام المسجد الحرام .

عـدد كبير من النسـاء والشيـوخ والاطفال الذين زج بهم زبانية طهران في المظاهرات الغوغائية.

تـدافع الغـوغائيـون فسقط تحت اقـدامهم النساء والشيـوخ والاطفال الذين جمعوهم ليحملوا صور الخميني في حرم الله الآمن.

الأمير فهد بن سلطان يباشر مهامه أميرا لتبوك اليوم

تبوك ـ واس: يصل الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز صباح غد الى مدينة تبوك في تمام الساعة العاشرة صباحا حيث سيبـاشر مهام عملـه الجديد بناء على الامـر الملكي الذي صـدر يـوم الثـلاثـاء المـوافـق ١٤٠٧/١٢/٣ هـ بتعيينه اميرا لمنطقة تبوك وسوف يكون في مقدمة مستقبليه وكيل امارة منطقة تبوك المنتدب الشيخ مقبل محمد المقبل، ووكيل امارة منطقة تبوك المساعد صالح عبد الحميد وقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية العقيد ركن طيار عبد الرحمن بن فهد الفيصل ومدير شرطة منطقة تبوك العميد محمد عبد الرحمن البادي وامراء مـدن منطقـة تبـوك ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة من مدنيين وعسكريين وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام واعيان مدينة تبوك ومشائخ القبائل.

وستقيم امارة منطقة تبـوك حفل غداء تكريما له والوفد المرافق وذلك في مقر السكن الحكومي..

كما سيقيم اهالي منطقة تبوك مساء غد حفل عشـاء وسيقدمـون بعض العـروض الشعبية التي تتميـز بهـا منطقة تبوك.

المبروك يجتمع بسفير السعودية في تونس

تونس ـ واس: اجتمع وزير الشؤون الخـارجية التـونسي السيد الهـادي المبروك امس مع سفير المملكة العربية السعـودية بتـونس السيد ابـراهيم السعـد البراهيم وتنـاول الاجتمـاع العلاقات الثنائية بين البلدين...

بغداد تدعو لمساندة برلمانية اوروبية لجهود وقف الحرب

بغداد ـ كونا : دعا المجلس الوطني العراقي امس رابطة الحوار البرلماني العـربي ـ الاوروبي الى المسـاهمـة الفعالة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي ثمن في رسالة وجهها الى الامين العام لرابطة الحوار العربي ـ الاوروبي الدور الايجابي والجهود البناءة للرابطة على صعيد دفاعها عن الحقوق المشروعـة للشعب العـربي ومساندة العراق في دفاعه عن ارضه .

وعبر حمادي في رسالته عن امله في ان تضاعف الرابطة جهودها من اجل الدفاع عن الحق واقرار السلام العادل والشامل وتنوير الرأي العام لتوسيع اهتمام القاعدة البرلمانية من اجـل تضامن عربي ـ اوروبي فعال .

مصطفى أمين

هل المحافظات في مصر هي دول مستقلة داخل الدولة؟ اكتشف البنك المركزي ان بعض المحافظات عقدت قروضا مع دول اجنبية من وراء ظهر الحكومة والبنك المركزي وان هذه القروض لم تعرض على البرلمان ولم يسمع بها الشعب... أي ان بعض المحافظين رهنوا محافظاتهم الى دول اجنبية بغير علم الحكومة المصرية.

اذا كان هذا صحيحا فنحن في حاجة الى بلاغ رسمي من الحكومة يقول لنا من الذي سمح لهذه المحافظات بالاقتراض، ومن حق الشعب ان يعلم قيمة هذه القروض ويعلم لماذا اقترضت، وكيف تنوي هذه المحافظات ان تسدد القروض الضخمة التي اقترضتها؟ وبعض هذه المحافظات اقترضت مبالغ طائلة من البنوك المصرية. فهل علم وزراء الحكم المحلي بهذه القروض؟ أم ان بعض المحافظين صدقوا انهم اصبحوا رؤساء جمهورية فراحوا يعقدون القروض ويغرقون البلد في الديون؟

اننا نشكو من عدم نجاح الحكم المحلي في بعض المحافظات، من ان بعض هذه المحافظات تلجأ الى القاهرة في المسائل الصغيرة التافهة التي لا تحتاج الى استشارة، او استئذان. ولكن لا نفهم ان يقترض محافظ الملايين لمشروعات لم تدرس ولم تبحث، وانما للظهور بأنه المصلح الاقتصادي الكبير !

واذا كانت حكاية قروض المحافظات حقيقة فالامـر يستوجب تأليف لجنة برلمانية للتحقيق لنعرف من هو المحافظ الذي اقترض، وما هو المشروع الذي اقترض من أجله، ومن الذي اشترى آلات المصنع؟ وكم دفعنا ثمنا لهذا المصنع. وماذا أنتج هذا المصنع خلال عشر سنوات مثلا. وهل صحيح ان بعض الآلات بقيت ملقاة في الصناديق عدة سنوات لأن الغرض من شراء المصنع هو شراء الآت بملايين الجنيهات بغير حاجة لها وبغير ضرورة؟

هذا الكلام يتردد على الالسنة في بعض عواصم المحافظات، وهو يحتاج الى تحقيق دقيق لنعرف هل تجري تصرفات خطيرة في غيبة الشعب، وهل كنا نحتاج الى كل هذه القروض؟

يجب ان لا ننسى ان القروض في الماضي كانت السبب في خراب مصر، والقروض في دول العالم الثالث هي التي اصابت هذه الدول بالشلل وجعلتها عاجزة عن الحركة والتقدم.

لا نريد ان نقترض قرشا بغير اذن البرلمان !

دعوة مجلس التعليم العالي الاردني لاعادة النظر في قرار معادلة الشهادات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

لايزال قرار مجلس التعليم الاردني الذي اتخذه مؤخرا حول معادلة الشهادات الجامعية الاجنبية يثير ردود فعل مختلفة على كافة المستويات في الاردن.

وقـد ابـرزت الصحف الاردنيـة الصادرة أمس ردود فعل الشخصيات القانونية والتربوية في الاردن والتي هـاجمت القرار واعتبـرتـه مخـالفـا للدستور ومخلا بمبدأ حق الفـرد في اختيار تعليمه كما اعتبرته سببا جديدا لمضاعفة اعداد العاملين عن العمل.

وينص القرار الاخير لمجلس التعليم العالي الاردني على اعتبار الحد الادنى لمعدلات القبول في الجامعات الاردنية من شهادة الدراسة الثانوية العـامة شرطا لتصديق ومعـادلة الشهـادات الجامعية التي يحصل عليها الطالب الاردني من اي جامعة في الخارج.

وكان المجلس قد حدد هذه المعادلات لعام ١٩٨٧ على النحو التالي: ٨٥٪ للطب وطب الاسنان و٨٠٪ للهندسة والصيدلة و٦٥٪ لباقي التخصصات وبناء على ذلك فان أي طالب اردني يحصل على شهادة جامعية من الخارج لن يعترف بشهادته اذا كان معـدل تحصيله في الثانوية العامة اقـل من المعدل المحدد لدراسته في الجامعات الاردنية في عام تخرجه.

تقرير اردني عن حركة الاستيطان بالارض المحتلة يكشف عن مخطط صهيوني جديد يستهدف القدس

عمان ـ ق.ن.ا : بلغ مجموع مساحة الاراضي التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في النصف الاول من علم ١٩٨٧ حوالي ٦٦,٩٩٣ دونما . وبهذا يصبح اجمالي مساحة الاراضي المصادرة في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي ٢,٧٣٣,١٠٧ دونمات وهي تشكل ما نسبته حوالي ٥٠ في المائة من الاجمالي العام لمساحة الضفة الغربية والبالغة ٥ ملايين و٥٠٠ الف دونم . اما في منطقة قطاع غزة المحتل فقد صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي ما نسبته ٤٢ في المائة من اجمالي مساحة القطاع .

وكشف تقرير رسمي اردني النقاب عن مخطط اسرائيلي جديد للتنظيم الهيكلي في منطقة القدس الكبرى بحيث تمتد حدوده الشمالية الى قرية ستجل شمال رام الله وحدوده الجنوبية الى بيت فجار بالقرب من الخليل وحدوده الشرقية الى كفر عقب والرام ويبلغ طول مشروع المخطط حوالي ٤٥ كيلومترا من الشمال الى الجنوب و١٥ كيلومترا من الشرق الى الغرب وتضم هذه المساحة مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله و٤٩ قرية عربية .

ويهدف مشروع مخطط التنظيم الهيكلي للقدس الكبرى الى مـا وصف بالتكامل الاقليمي داخل الكيان الصهيوني وقد تم وضع خطوط طولية وعرضية بحيث تعمل الشوارع على تمزيق الاراضي في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى ان المشروع يهدف الى تنظيم المستعمرات الاستيطانية القائمة حاليا ، وسيكون حلقة اتصال بين الشمال والجنوب وتقسيم الضفة الغربية الى قسمين وذلك بغية ايجاد اتصال مع المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية

وجاء في التقرير نصف السنوي حول آثار السياسات والممارسـات الاسرائيلية على اوضاع العمـال العرب في الاراضي المحتلة ان عدد المستعمرات الاستيطانية الجديدة التي اقامتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي قد بلغ ست مستعمـرات ، وبذلك يصبح عدد المستعمرات التي اقيمت في الضفة الغربية المحتلة لوحدها خلال الفترة منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية الربع الاول من العام الحالي هو ١٩٩ مستعمرة .

اما في منطقة قطاع غزة فقد بلغ عدد المستعمرات المقامة خلال هذه الفترة ٢٦ مستعمرة كما واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيـلي اجـراءاتـهـا في تكثيـف المستعمـرات الاستيطـانية المقـامـة في الاراضي العربية المحتلة .

وبـالنسبة للممـارسات والسيـاسـات الاسرائيليـة تجـاه القـوى العـاملـة والمؤسسات الانتاجية يقول التقـرير ان السلطـات الاسرائيلية المحتلـة لاتـزال مستمرة في تنفيذ اجـراءاتها التعسفيـة وسياسة التفرقة والتمييز العنصري ضد العمـال العرب والضغط عـلى حريـاتهم النقابية فقد استمرت سلطات الاحتلال في تشغيـل الاحداث والتمييـز في المعاملـة والفصـل التعسفي وتشغيل العمـال في ظروف عمل غير مناسبة تعرض سلامتهم وصحتهم للخطـر مع تـدني مستويـات الاجور .

وازدادت معدلات البطالة بين العمال العرب وذلك بسبب الاستغناء عنهم من نـاحيـة وتـراجـع مـختلف الانشطـة الاقتصادية العربية مما اسهم في انخفاض فرص التشغيل للعمال العرب من كـافة المستويات الفنية والمهنية وذلك ناجم عن سياسة تدمير القطاعات الانتاجية المحلية والتي تنفذها سلطات الاحتلال .

وتتعرض الحركة النقابيـة لاجراءات تعسفية ومضايقات عديدة من السلطات الاسرائيلية المحتلة وذلك في محاولة منها للحد من نشاط الحركة النقابية بين صفوف العمال العرب ولاضعـاف قدرة الحـركة النقابية في الدفاع عن حقوق هؤلاء العاملين الذين يتعرضون لابشع صور الاستغلال والتمييـز فـالممارسـات التي انتهجتهـا السلطات الاسرائيلية ضد النقابيين العرب قد تزايدت حدتها .

وصعدت سلطات الاحتلال عملياتهـا القمعية ضد «اتحاد النقابات العماليـة» حيث قامت خلال الاشهر الماضية بمداهمة مكـاتب الاتحاد ومصـادرة محتويـاتهـا واستـدعت العاملـين النقابيـين الى مقر الحـاكم العسكـري وعـرضتهم لمختلف المضايقات بهدف ثنيهم عن نشاطهم وتمنع سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ اجراء انتخابات للنقابات الست التي يتألف منها الاتحـاد في قطاع غـزة وكذلـك اللجنـة التنفيذية لـلاتحاد رغم وفـاة ثلاثـة من اعضائها وغياب ثلاثة آخرين .

حجاج الاردن بدأوا الوصول الى عمان

عمان ـ كونا: بدات طلائع قوافل الحجاج الاردنيين في الـوصول الى العاصمة الاردنية صباح امس ومن بين هؤلاء الحجاج من عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وصرح مصـدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية امس بانه سيسمح لحجاج عرب فلسطـين عام ١٩٤٨ بالبقاء في الضفة الشرقية من الاردن لمدة ثلاثة ايام بعد عودتهم من الديار المقدسة وذلك ليتمكنوا من زيارة ذويهم واقاربهم.

وبلغ عدد الحجاج الاردنيين لهذا العام حوالي ٢٠ الف حاج وحاجة.

المقاومة الارترية تدحر لواءين أثيوبيين

الكـويت ـ كونـا: اعلنت احـدى فصائل المقـاومة الارتـرية امس ان قـواتها قتلت وجـرحت واسرت مئات الجنود الاثيوبيين في معركة كبيرة وقعت بين الجانبين في جنوب اقليم ارتيريا قبل خمسة ايام.

وذكر بيان صحفي لمكتب الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في الكويت ان قواتها تصدت لقوات اثيـوبية تقـدر باكثر من لواءين تدعمهما الطائرات والاسلحة اثناء تحركهما نحو بلدتي مدرودي سبرا وزايد اكلوم بجنـوب ارتيريا.

وقالت ان قوات الجبهة قتلت ١٠٠ جندي اثيوبي بينهم ضابطان وجرحت ٢١٠ واسرت تسعة آخرين.

واضافت ان المعركة اجبرت القوات الاثيوبية على التراجع بعد ان فشلت محاولاتها في الوصول الى البلدتين.

شحن كميات من لحوم الاضاحي لدول اسلامية

جـدة ـ واس: أعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد عـلي ان مشروع المملكة العـربيـة السعودية لـلافادة من لحـوم الهدي والاضاحي نفذ ٤٧٨ الفا و٩٩٤ وكالة من حجاج بيت الله الحـرام لجميع انواع الذبائح من هدي وتمتع وقران وفدية وصدقة بزيادة ٣٧٪ عن موسم حج العام الماضي.

وقال في تصريح له انه تم توزيع كميات من هذه اللحوم على حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة.. كما شحنت كميات منها جوا وبرا الى عدد من الدول الاسلامية.

واضاف انه يجـري حاليـا انهاء ترتيبات شحن كميات اخرى جوا وبرا وبحرا كما تم تجميد كميات من تلك اللحـوم في ثلاجـات مجزرة المعيصم النموذجية وثلاجات اخرى لتوزيعهـا على فقراء الحرم طوال العام.

واعـرب رئيس البنـك الاسـلامي للتنميـة عن تقديـره لحكومـة خادم الحرمين الشريفين للجهود التي بذلتها والامكانات التي وفرتها لهذا المشروع الاسلامي الذي يهدف الى خدمة حجاج بيت الله الحرام وتيسير اداء مناسك حجهم.

المستوطنون الصهاينة يقتلون شابا فلسطينيا ويلقون جثته قرب جنين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة التابعين لمستوطنة (جينم) في منطقة جنين اعتدوا على شاب فلسطيني اسمه احمد عبد الرب (١٧ عاما) مما ادى الى وفاته، وقد عثر اقارب الشاب على جثته بالقرب من المستوطنة.

وافادت الانباء ايضـا ان القوات الاسرائيلية اقتحمت قبل يومين سجن بئر السبع في جنوب فلسطين المحتلة واعتدت بالضرب على المعتقلين والقت عليهم القنابل المسيلة للدمـوع، كما نقلت عـددا منهم الى سجن نفحـه الصحراوي بحجة طعن أحد المعتقلين لأحد حراس السجن.

ومن جـانب آخـر زعم المـراسـل العسكري للاذاعـة الاسرائيلية انـه اعتقل في الاونة الاخيرة اعضاء خليتين مسلحتين للمقاومة في منطقة شمـالي الضفة الغربية المحتلة.

واضـاف ان افراد المجمـوعتـين وضعوا في الماضي عبوات ناسفة قرب موقع عسكري للجيش الاسرائيلي قرب مدينة جنين وعبوة اخرى عند مدخل مقر الحكم العسكري في جنين ايضـا.

اما افراد الخلية الثانية فهم من سكان احدى القرى المجاورة لمدينة قلقيلية وقد وجهت اليهم تهمة التخطيط لاختطاف جندي اسرائيلي.

وأعلن متحدث عسكري صهيوني ليلة امس ان الجيش الاسرائيلي سيعزز تواجده في الشارع الموصل بين مدينة الجيش الاسرائيلي سيعزز تواجده في الشارع الموصل بين مـدينة قلقيليـة والمستعمرة الاستيطانيـة الاسرائيلية «الفيه مناشيه»، وقال انه يدرس حاليا مسألة اقامة مواقع عسكرية ثابتة على امتداد هذا الطريق.

وقـال راديـو العـدو ان القـائـد العسكري الصهيوني لمنطقـة الضفة الغربية المحتلـة أعرب عن اعتقـاده بوجود ارتباط بين لقاء زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين اليهـود قبل ثلاثة ايام وبين عملية مماثلة جرت قبل حوالي ثلاثة اشهر في المنطقة نفسها وأدت الى مقتل اثنين من المستوطنين. وأضاف ان خلية مقاومة مسلحة تعمل في هـذه المنطقـة وانـه لم تكتشـف عناصرها حتى الان.

وقـد دفعت سلطـات الاحتـلال الاسرائيلية بتعزيزات عسكرية جديدة الى المناطق العربية المحتلة لـمواجهة موجة متصاعدة من عمليات المقاومة ضد الوجود الاسرائيلي.

هشام ناظر يشيد بانجازات شركة «الزيت العربية الأمريكية»:

توسيع وتطوير خط الأنابيب انشاء وحدة تقطير ومعمل للكبريت

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:
أعلن السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان شركة الزيت العربية الأمريكية «ارامكو» قد قامت خلال عام ١٩٨٦م بتنفيذ عدد من مشاريعها الرئيسية في المواعيد المحددة لها والمتمثلة في تطوير عدد من المرافق والمنشآت الهامة.

جاء ذلك في مقدمة التقرير السنوي لـ «ارامكو» لعام ١٩٨٦م الذي أوضح ان من ابرز هذه المشاريع مشروع معمل التحديث في راس تنورة الذي شمل اقامة وحدة حديثة لتقطير الزيت الخام تبلغ طاقتها مائتين وخمسين الف برميل في اليوم، ومعمل لانتاج الكبريت تبلغ طاقته ثلاثمائة طن في اليوم، وهذه المرافق مجهزة بأحدث نظم التحكم بالحاسب الآلي.

ومن ميزات مشروع التحديث انه يوفر موردا محليا لتأمين النفتا والكيروسين والديزل ووقود النفاثات وزيت الوقود والأسفلت فضلا على توفير كميات اضافية من الكبريت لأغراض التصدير. وبفضل هذه المرافق المتطورة أصبح معمل التكرير براس تنورة واحدا من أحدث معامل التكرير في العالم، وهو يسد نحو خمسين في المائة من الاستهلاك المحلي للمنتجات البترولية.

ومن الانجازات التي حققتها ارامكو خلال عام ١٩٨٦م، تم توسيع خط أنابيب الزيت الممتد من شرق السعودية الى غربها والبالغ طوله الفين ومائتي كيلومتر، والرامي الى رفع طاقته من ١,٨٥ مليون برميل الى ٣,٢ مليون برميل في اليوم.

كما ازدادت قدرة ارامكو على انتاج الغاز الخام غير المرافق في منطقة أعمالها الجنوبية خلال العام الى نحو ١,٦ بليون قدم مكعب قياسي، وعلى انتاج غاز المكمن المرافق الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب قياسي.

وأوضح التقرير أن عام ١٩٨٦م اتسم بأهمية خاصة للزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى رأس تنورة في ديسمبر، حيث قص الشريط ايذانا بافتتاح مركز التدريب ومشروع تحديث معمل التكرير. ويبرز هذان المرفقان ما تبذله الشركة من جهد دائب لنقل التقنية المتقدمة إلى المملكة العربية السعودية. وقد أعادت هذه الزيارة الى الأذهان تلك الزيارة التاريخية التي قام بها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه إلى رأس تنورة في عام ١٩٣٩ للاحتفال بتصدير أول شحنة من الزيت السعودي الى أسواق البترول العالمية.

وباكتمال مشروع التحديث أصبح معمل التكرير الذي تبلغ طاقته ٥٣٠ ألف برميل في اليوم من أحدث معامل التكرير في العالم. ويضم المعمل وحدة لتقطير الزيت الخام طاقتها ٢٥٠ ألف برميل يوميا مع المرافق الملحقة لانتاج الأسفلت، ومعملا لاستخلاص الكبريت طاقته ٣٠٠ طن متري في اليوم.

أما مركز التدريب وتبلغ مساحته ٢٢ ألف متر مربع فهو واحد من عدة مرافق مماثلة أقامتها الشركة بهدف تحسين برنامجها العام لتدريب الموظفين على أعمال الصيانة الصناعية تمهيدا لتعيينهم للعمل في ادارات الصيانة المتعلقة بالانتاج والتكرير والفرض البحرية والأعمال الأخرى.

من ناحية اخرى واصلت الشركة جهودها خلال العام الحالي لتخفيض التكاليف عن طريق دمج بعض النشاطات واعادة تنظيم البعض الآخر لتحقيق أعلى مستويات الانتاجية، كما تابعت جهودها للمحافظة على المرافق التي أوقفت عن العمل تمشيا مع انخفاض الطلب العالمي على المواد الهيدروكربونية لتكون جاهزة للاستعمال في المستقبل وذلك عن طريق صيانة هذه المرافق على اليابسة وفي المناطق المغمورة على المدى الطويل.

ومن التطورات الهامة الأخرى خلال العام:

ـ طلبت الحكومة من ارامكو مد نشاطاتها التنقيبية الى حدود منطقة امتيازها الأصلية. وقد بدأت الشركة بدراسة البيانات السسموغرافية والمعلومات الجوية المغناطيسية التي تلقتها من مختلف فروع وزارة البترول والثروة المعدنية الى جانب معلومات اخرى تساعد على تحديد المواقع التي يحتمل وجود تجمعات هيدروكربونية فيها.

ـ في اكتوبر بدأ تشغيل واحد من اكبر معامل انتاج حبيبات الكبريت وتصديرها في العالم. وقد انشأته ارامكو في ميناء الجبيل الصناعي وهي تقوم الآن بتشغيله وبامكان هذا المعمل انتاج ٤٠٠٠ طن متري من حبيبات الكبريت في اليوم.

ـ فرغت ارامكو من أعمال مد الأنابيب لمشروع يهدف الى زيادة طاقة خط أنابيب الزيت الخام الممتد من شرق السعودية الى غربها، وذلك بتركيب خط مواز له قطره ١٤٢ سنتيمترا يربط محطات الضخ القائمة حاليا بعضها ببعض. وبذلك ترتفع طاقة هذا الخط من ١,٨٥ مليون برميل الى ٣,٢ مليون برميل في اليوم.

ـ مع انجاز مشروع انتاج الغاز من تكوين خف، ارتفعت قدرة الشركة على انتاج الغاز الخام غير المرافق في منطقة الاعمال الجنوبية الى ما يقارب ١,٦ بليون قدم مكعب قياسي في اليوم. وقد وصلت طاقة ارامكو على انتاج الغاز الخام المرافق من المكامن اثناء فترات ازدياد الطلب الى ٤,٠ بليون قدم مكعب قياسي في اليوم، مما يعطي ارامكو طاقة اجمالية لانتاج الغاز من تكوين خف والمكامن تبلغ بليوني قدم مكعب قياسي في اليوم.

ـ ادخلت الشركة تحسينات على برامج الأمن الصناعي وسلامة الموظفين وقد حازت على جائزة تقديرية لاكمالها اكثر من ٩,٨ ملايين ساعة عمل من معمل التكرير في رأس تنورة دون حدوث اية اصابات عمل معقدة.

ـ تعززت قدرة الشركة على توفير مستوى عال من العناية الصحية لموظفيها وافراد عائلاتهم الذين يعولونهم مع افتتاح مستشفى في الأحساء يضم ٨٠ سريرا، ومع بدء استخدام جزء من الجناح الجديد من مركز الظهران الصحي في اواخر هذا العام.

الانتاج والاحتياطي

كان معدل انتاج ارامكو من الزيت الخام في عام ١٩٨٦م لأغراض التصدير والاستهلاك المحلي ٤,٦٨٩,٨٠٠ برميل في اليوم. وبلغ متوسط كمية سوائل الغاز الطبيعي المستخلصة من الغازات الهيدروكربونية ٣٠٤,١٨٧ برميلا أو ما مجموعه ١١١,٠٢٥,١٤٤ برميلا خلال العام يقابلها ٣١٦,٣١٠ براميل في اليوم أو ما مجموعه ١١٥,٤٥٣,١٨٣ برميلا خلال العام السابق.

وبلغ انتاج ارامكو من المنتجات المكررة خلال العام ١٥٧,٥٤٠,٩٩٥ برميلا بالاضافة الى ١,٢٣٨,٦٧٩ طنا متريا من الكبريت.

وتملك المملكة العربية السعودية اكبر احتياطي من الزيت الخام في العالم يقع معظمه في حقول تديرها ارامكو نيابة عن الحكومة. ويبلغ الاحتياطي المتبقي المكن استخراجه من هذه الحقول ١٦٧,٠ بليون برميل من الزيت الخام و١٥٣,٨ تريليون قدم مكعب قياسي من الغاز.

التنقيب وهندسة البترول

وقد أدى الحفر التنقيبي والتحديدي خلال العام الى زيادة احتياطي الغاز المعروف في تكوين خف في مناطق حرض والحوية وشدقم والعثمانية الواقعة في حقل الغوار، والى زيادة احتياطي الزيت في حقل السفانية والظلوف. وأكملت ست آبار استكشافية كما تم تعميق بئر للغاز في طبقة خف وبئر استغلالية في الطبقة «د» من المنطقة الجيولوجية العربية الى العمق الاستكشافي المقرر، وكان العمل جاريا على حفر بئرين تنقيبيتين في نهاية العام.

الحفر وخطوط الأنابيب

حفرت خلال العام ٣٣ بئرا في المنطقة المغمورة وعلى اليابسة منها ٢٧ بئرا استغلالية من مختلف الأنواع وست آبار تنقيبية. وفي نهاية العام كانت ارامكو تشغل ثمانية اجهزة حفر، ستة منها لأعمال الاستغلال والتنقيب واثنان لأعمال الصيانة.

وزاد خلال العام طول شبكة أنابيب الجريان وخطوط الأنابيب لدى الشركة بمقدار ١١١٠ كيلومترات على اليابسة وثلاثة كيلومترات في المنطقة المغمورة بحيث أصبح لدى ارامكو في جميع مناطق الأعمال ٢٠,٤٥٩ كيلومترا من الأنابيب التي يصل قطر بعضها الى ١٥٢ سم. كما انتهت ارامكو من تنفيذ مشروع لزيادة طاقة خط انابيب الزيت الخام الممتد عبر المملكة والبالغ طوله ١٢٠٠ كيلومتر وذلك بتركيب آخر ٩٢٥ كيلومترا من خط قطره ١٤٢سم متصل بمحطات الضخ القائمة حاليا.

وقد طورت ارامكو منشارا افقيا بحد ماسي وحصلت على براءة الاختراع له. ويستطيع هذا المنشار قص شرائح ملساء من عينات صخور الحفر المأخوذة من مناطق تحتوي على تكوينات سهلة التفتت أو غير متماسكة على الاطلاق. وباستعمال هذا الجهاز الجديد أصبح بالامكان قص العينات بكلفة لا تتجاوز جزءا يسيرا من التكاليف المترتبة على استخدام الوسائل القديمة، كما استغني عن ارسال عينات الصخور الى الخارج لتقييمها.

اعمال الحقول

المنطقة الشمالية: وفي منطقة الأعمال الشمالية تسلمت الشركة عددا من مرافق الزيت والغاز الجديدة بعد ان انجزت من الناحية الميكانيكية.

واجريت على اليابسة وفي المنطقة المغمورة الأعمال اللازمة لصيانة معامل جديدة لانتاج الزيت الخام واستخلاص الغاز وحفظهما على المدى الطويل ريثما يستأنف الانتاج على المستويات التي تقتضي تشغيل هذه المعامل.

وفي السفانية انجزت المرحلة الثانية من مرفق مناولة الخام الرطب المصمم لمعالجة ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا من الخام الرطب المستخرج من حقل السفانية ويبدأ تشغيل المرفق في أواخر العام.

وفي المجمع الصناعي الجديد في رأس تناقيب تسلمت الشركة جميع المرافق بعد اجراء بعض التخفيض في حجمها ويجري العمل لحفظها للاستخدام في المستقبل.

وفي المنطقة المغمورة تسلمت الشركة معملي فرز الغاز من الزيت رقم ـ ٢ ورقم ـ ٣ في المرجان ومنصة لتجميع الغاز قرب معمل الفرز رقم ـ ٢ بعد اجراء بعض التخفيض في حجمهما.

كذلك تسلمت الشركة معملي فرز الغاز من الزيت رقم ـ ٣ ورقم ـ ٤ في الظلوف بعد اجراء بعض التخفيض في حجمها.

وانجزت أربع منصات سكنية كجزء من مجمعي معامل فرز الغاز من الزيت في حقلي المرجان والظلوف، كما انجزت أربع منصات سكنية اخرى لتحل محل المرافق القديمة في معامل فرز الغاز من الزيت رقم ـ ٣ في السفانية ورقم ـ ١ ورقم ـ ٢ في الظلوف ورقم ـ ١ في المرجان.

وفي حقل السفانية تم الاستغناء عن ٢٩ منصة لبئر واحدة وحلت محلها ٢٦ منصة لأربع آبار وثلاث منصات لست آبار.

وفي شهر اكتوبر انجز مشروع انشاء وعاء شبه كروي سعته ٤٠,٠٠٠ برميل في «أبو علي» لتخفيض ضغط الخام المر وجعله مساويا تقريبا للضغط الجوي، ويبدأ تشغيله.

وتدعيما للجهد المتواصل لتخفيض التكاليف اوقفت الشركة صندل الاصلاح رقم ـ ١ عن العمل وسحبته الى الرصيف البحري في رأس تناقيب حيث يحفظ لاستخدامه حسب الحاجة في المستقبل لنقل أعمال ثقيلة أو القيام بأعمال اصلاح رئيسية في المنطقة المغمورة ويحفظ عند الرصيف نفسه صندل الاصلاح رقم ـ ٢ التابع لارامكو أيضا.

المنطقة الجنوبية: بانتهاء مشروع انتاج الغاز من تكوين خف الذي استغرق تنفيذه أربع سنوات، ارتفعت طاقة المرافق المركبة لانتاج الغاز الخام غير المرافق في منطقة الأعمال الجنوبية الى ١,٦ بليون قدم مكعب قياسي في اليوم. وبفضل نجاح هذا المشروع في استخراج الغاز من طبقات خف العميقة، انخفض اعتماد المملكة على الغاز الذائب الذي يتفاوت انتاجه بتفاوت انتاج الزيت الخام. وبالاضافة الى ذلك فان الطاقة على انتاج غاز المكامن ـ الذي يعلو حقل بقيق ويمكن انتاجه كمورد احتياطي للحالات الطارئة ـ قد وصلت الى ٤,٠ بليون قدم مكعب قياسي في اليوم. ولدى الشركة شبكات أنابيب جاهزة لنقل غاز المكامن وغاز خف الى معامل الغاز في شدقم والعثمانية للمعالجة وتوزيعه على المستهلكين عبر شبكة مبيعات الغاز في المنطقة الشرقية.

ينبع: اكتمل عدد المشاريع لرفع مستوى السلامة والكفاءة في معمل تجزئة سوائل الغاز الطبيعي في ينبع وبدىء تشغيلها. وقد انجز نظام جديد لحماية مواقع الأجهزة الثانية عن الحريق ونظام وقاية كاثودية لجميع الخزانات الرئيسية. وتحقق مزيد من المرونة في استعمال الوقود في ثلاثة مراجل للمنافع في ينبع بجعل مواقدها قادرة على حرق الزيت الخام.

التكرير وسوائل الغاز الطبيعي:

عالج معمل التكرير في رأس تنورة خلال العام ١٤٢,٤٤١,٥٤٤ برميلا من الزيت الخام (بمعدل ٣٩٠,٢٥١ برميلا في اليوم)، وعالجت منشآت سوائل الغاز الطبيعي الثلاث في الجعيمة وينبع ومعمل التكرير في رأس تنورة ٥٨,٤٣٠,٢٥٢ برميلا من البروبان (بمعدل ١٦٠,٠٨٣ برميلا في اليوم) و٣٦,١٦٣,٥٢٧ برميلا من البوتان (بمعدل ٩٩,٠٧٩ برميلا في اليوم) و١٤,١٣١,٨٥٦ برميلا من البنزين الطبيعي (بمعدل ٣٨,٧١٨ برميلا في اليوم).

وقد نفذت مراحل هامة من برنامج التحديث الواسع الذي يجري تنفيذه في معمل التكرير في رأس تنورة مع التشغيل الأولي لمنشأة جديدة لتقطير الزيت الخام وانتاج الأسفلت طاقتها ٢٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم، ومع بدء تشغيل معمل استخلاص الكبريت الذي تبلغ طاقته ٣٠٠ طن متري في اليوم.

وكذلك انجز تركيب نظام مراقبة يعمل بالحاسب الآلي للتحكم في جميع وحدات التصنيع في معمل التكرير وبدأ تشغيله.

وبهذه المرافق الجديدة التي روعي في تصميمها وانشائها مبدأ الاقتصاد في استهلاك الطاقة، أصبح المعمل من أحدث معامل التكرير في العالم.

أعمال الفرض

في عام ١٩٨٦م أم الفرض البحرية في رأس تنورة والجعيمة وينبع ما مجموعه ٢٠٧٩ ناقلة لتحميل الزيت الخام والمنتجات المكررة وسوائل الغاز الطبيعي مما انتجته ارامكو.

وقد حققت فرضة الزيت الخام في ينبع رقما قياسيا بلغ ١,٥٨٤ مليون برميل في اليوم، أي بزيادة ١٠٦ في المائة على العام ١٩٨٥. وكان العمل جاريا في نهاية السنة على توسعة مرافق الفرضة لمواجهة الزيادة في احتياجات القياسي والتصدير بسبب مشروع توسعة خط أنابيب الزيت الخام الممتد من شرق المملكة الى غربها. وفي سبتمبر حملت من ينبع اكبر حمولة واحدة عرفتها عندما تم تحميل الناقلة «هيلاسي فوسي» وهي ثاني اكبر ناقلة للزيت الخام في العالم، وحمولتها الاجمالية ٥٤٦,٢٣٤ طنا بما يقرب من أربعة ملايين برميل من الخام في عملية استغرقت ٢٤ ساعة.

شؤون الموظفين والتدريب

وانطلاقا من الأهداف التي ترسمها حكومة خادم الحرمين الشريفين والرامية الى جعل المملكة العربية السعودية في مصاف البلدان المتقدمة في مجال التقنية الهيدروكربونية، تسعى الشركة الى تبني البرامج الرائدة لتدريب وتطوير الموارد البشرية الوطنية لديها وتأهيلها لتولي المراكز الرئاسية والفنية.. ولتسيير هذا الصرح التقني الضخم بجدارة وكفاءة عاليتين.

فقد قدمت ارامكو خلال العام ١٩٨٦م تدريبا اكاديميا يتعلق بالعمل لحوالي ٩٠٠٠ موظف، منهم ٢١٠٠ تلقوا أيضا تدريبا تقنيا ومهنيا. وبلغ مجموع عدد الملتحقين ببرنامج مشغلي المعدات الثقيلة وبرنامج الاختبار ١٨٠٠، بينما بلغ مجموع عدد الملتحقين ببرنامج تدريب السائقين ١٩٢٠٠. وبالاضافة الى ذلك تلقى ٥٧ موظفا تدريبا تقنيا لفترات قصيرة خارج المملكة.

ومن الانجازات المرموقة التي تحققت في برنامج التدريب خلال العام ما يلي:

ـ تخرجت أول مجموعة من المدربين السعوديين من برنامج متكامل للتدريب فتحققت بذلك خطوة هامة نحو هدف الشركة لتوفير مدربين سعوديين يتولون القيام بجميع برامج التدريب لديها.

ـ شغل خريجو الاتصالات الالكترونية السعوديون اكثر من ١٠٠ وظيفة كان يشغلها سابقا موظفون اجانب. وفي هذا المجال تركز الاهتمام بصفة مستمرة على التدريب التقني بما في ذلك تشغيل وصيانة شبكات الهاتف والكابلات والمفاتيح الكهربائية واللاسلكي والبيانات والميكروويف.

ـ اكمل ٣٦ موظفا سعوديا بنجاح التدريب في غرف الدراسة وعلى ظهر السفينة لتشغيل وقيادة صنادل بقوائم رافعة والعمل عليها.

كما واصلت الشركة نشاطاتها في قطاعات اخرى شملت الاهتمام بموظفيها وأسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه كتأمين الرعاية الطبية لهم ولأفراد عائلاتهم ضمن ارقى المستويات، وعن طريق برنامج تملك البيوت الذي تمنح الشركة بموجبه موظفيها السعوديين قروضا تساعدهم على امتلاك بيوت لهم، كما واصلت ارامكو تشجيعها للاقتصاد الوطني في السعودية بصفة عامة وفي المنطقة الشرقية بصفة خاصة.

معرض ارامكو يقدم معروضات تمثل التراث الفني العربي ونماذج توضيحية لتقنية الزيت والغاز

٧٠٠ مليون جنيه للتنمية السياحية بالخطة الخمسية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قررت الحكومة المصرية تخصيص مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه خلال الخطة الخمسية الجديدة (٨٧ ـ ١٩٩٢) للتنمية السياحية وزيادة العائد السياحي وتحسين التنافس السياحي لمصر عالميا وذلك بزيادة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار عن الاستثمارات المخصصة لهذا الغرض في الخطة الخمسية الأولى (٨٢ ـ ١٩٨٧).

وتستهدف الخطة المصرية في مجال التنمية السياحية رفع نصيب مصر من حركة السياحة الدولية من ٥٪ الى ٦٪ لكي يصل نصيب مصر مع نهاية سنوات الخطة الى حوالي ٢,٥ مليون سائح، وحوالي ١٦ مليون ليلة سياحية.

كما تستهدف الخطة تحويل المناطق السياحية الجديدة في البحر الأحمر وجنوب سيناء الى مناطق جذب يمكن استغلالها للسياحة الدولية، يضاف اليها منطقتا الوادي الجديد والمنيا على أن يخصص الساحل الشمالي الغربي وساحل سيناء الشمالية للسياحة المحلية.

ومن المقرر ان يبلغ عدد الليالي السياحية في هذه المناطق نحو ٣,١ مليون ليلة تتطلب ١٢,٥ ألف غرفة اضافية.

وقد تم اعداد برنامج لتنشيط السياحة الداخلية حيث يقدر حجمها بنحو ١٠٪ من عدد السكان أي حوالي خمسة ملايين سائح. وهو ما يمثل الحد الأدنى لما يجب ان تكون عليه السياحة المحلية في مصر، حيث ان المعدل العالمي للسياحة المحلية يصل حاليا الى حوالي ثمانية أضعاف السياحة الدولية.

بحث اقتصادي خاص «الشرق الأوسط»

التصور الأمثل للتكامل الصناعي بين الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ان عمليات التنمية الصناعية تعتبر الدافع الاساسي لوجود مجموعة اقليمية متكاملة، فان نجاح التكامل يستلزم بالضرورة ان تتوافر لدى الدول المتكاملة الرغبة القوية في اقامة صناعات وطنية من ناحية، وان تتم هذه الصناعات من ناحية أخرى في إطار هيكل صناعي متشابك على النطاق الاقليمي يحقق لها المزايا المترتبة على اقتصاديات الحجم الكبير وهي المزايا التي يوفرها التخصص وتقسيم العمل، ونظرا لأن التخصص وتقسيم العمل يمثل حجر الأساس في عملية التكامل، فان الأمر يستلزم هنا وضع وتحديد المبادىء التي تحكم توطين الصناعات بين دول المنطقة المتكاملة، بحيث تحقق كل دولة استفادة كاملة من التكامل ويكون من مصلحتها الاستمرار في العملية التكاملية الى اقصى مداها، وتتمثل هذه المبادىء في الكفاءة والعدالة.

وطبقا لمبدأ الكفاءة يتم توطين الصناعات حيث تتوافر المزايا النسبية لنجاحها على ان مفهوم المزايا النسبية لا يجب ان يقتصر على ما هو متوافر فعلا، بل يجب ان يمتد ليأخذ في الاعتبار المزايا التي يمكن ان تتوافر في المستقبل، غير انه من الواضح ان الاستناد الى مبدأ الكفاءة بمفرده سيؤدي الى تركز الصناعات في الدول التي تتوافر لها أكبر مزايا نسبية قائمة أو محتملة، اي ان الصناعات الجديدة ستتركز في الدول التي سبق لها وحققت درجات اكبر من النمو، ولا شك ان الأمر اذا تم بهذه الصورة فانه سيضر بالدول الأقل تقدما بين المجموعة المتكاملة بحيث لا تجد لديها باعثا على الاستمرار في تجربة التكامل، لذلك يتعين الاهتداء بمبدأ العدالة الذي يضمن توزيعا عادلا لمكاسب وأعباء التكامل عن طريق اتباع نمط معين لتوزيع الصناعات يراعي ليس فقط ان يستفيد كل عضو بقدر مساهمته المباشرة في عملية التكامل ولكن ايضا بما يتفق والظروف المحددة لكل عضو، وطبقا لمبدأ العدالة لا يجب ان يقتصر توزيع الصناعات بين الأعضاء على التحديد الكمي لنصيب كل عضو من الاستثمارات، بل يجب ان يتم التوزيع آخذا بعين الاعتبار النواحي الكيفية بحيث لا تتركز الصناعات المتقدمة فنيا في الدول الأكثر نموا، ضمانا لأن يترتب على التكامل احداث تغييرات هيكلية في الدول الأقل نموا، وبذلك فان التكامل يعتبر في الحقيقة عملية مستمرة للتوفيق بين مبدأي الكفاءة والعدالة، وهي عملية ليست بالهينة اذا تعلق الأمر بتوطين الصناعات داخل دولة واحدة، ومن ثم فان صعوبتها تصبح أكبر ولا شك عندما تتعلق بعدة دول تشارك جميعا في صنع القرار ويمكن لأي منها أن ترفض ما لا يتفق مع مصلحتها.

وإذا تحددت طبيعة التكامل في توزيع الصناعات بين الدول الأعضاء على أساس التخصص الصناعي المتشابك مع مراعاة مبدأي الكفاءة والعدالة، فكيف يتحدد الأسلوب الذي يضمن تحقيق كل ذلك؟ تؤكد تجارب الدول النامية ان التوفيق بين المبدأين المذكورين في توزيع الصناعات لا يمكن ان يتم عن طريق الفعل العفوي لقوى السوق والاكتفاء بتحرير التجارة الخارجية بين الأعضاء، فكما أوضحت تجربة منظمة التجارة الحرة لأمريكا الجنوبية، لم يثمر هذا التحرير عن شيء يذكر فيما يتعلق بتشجيع اقامة صناعات جديدة وان نجح في حدود ضيقة في زيادة حجم التبادل التجاري بين اعضاء المنظمة، كما ان النتائج كادت تكون معدومة بالنسبة لأعضاء المنظمة من الدول الأقل نموا خاصة مع ما اتبعته المنظمة من تطبيق مطلق لمبدأ تحرير التجارة بغض النظر عن الظروف الخاصة بالصناعة في الدول الأقل نموا، اما النتائج التي حققتها السوق المشتركة لأمريكا الوسطى فكانت أقل من تلك التي حققتها منظمة التجارة الحرة لأمريكا الجنوبية.

ان الدول المتقدمة لم تواجه خلال سنوات نموها العقبات التي تواجهها الدول النامية، اضافة الى انها أخذت بقدر أو بآخر من التخطيط الاقتصادي المدروس، كما تشهد بذلك تجارب بعض الدول المتقدمة كفرنسا وهولندا والنرويج، كما ان آلية السوق لا تأخذ في الاعتبار الآثار الخارجية للاستثمار اي انخفاض تكلفة الوحدة في انتاج صناعة ما بسبب توسيع الانتاج في صناعة أخرى، أي تلك التي تنشأ من علاقة الاعتماد المتبادل القائمة بين الأنشطة الصناعية المختلفة وتوفر الهياكل الأساسية اللازمة لها، وإذا صح ذلك على مستوى الدولة الواحدة فانه يصح من باب أولى على مستوى منطقة ما في اطار تعاوني اقليمي، كما انه لا يمكن الاكتفاء بأسلوب المشاركة في تمويل هذه الصناعات او ما يسمى بالمشاريع المشتركة، فهذا الاسلوب في حقيقته لا يتعدى تعاونا ماليا لانشاء شركات مشتركة قابضة أو غير قابضة يمكن ان تساهم في زيادة الانتاج الصناعي دون أن تساهم بالضرورة في تحقيق خطوات جدية على طريق التكامل الصناعي، وذلك نظرا لأنها تعمل وفق ما تمليه مصالحها المباشرة في الاستثمار، وتمارس نشاطها في غيبة تصور شامل، وبذلك فان الاهتمام لا يجب ان ينصب على مجرد توظيف رؤوس الأموال في الصناعة ولكن يجب العمل على تحقيق التغيرات الهيكلية، في الدول الأعضاء، وايجاد وفورات خارجية لصالح كل عضو والمجموعة ككل، وهكذا فإنه لو مارست الشركات المشتركة نشاطها في اطار هذا التصور الشامل لتغير دورها وأصبح اساسيا في تحقيق التكامل، وانطلاقا من كل ذلك لا بد من اتباع اسلوب آخر لا يستبعد فعل آلية السوق كلية وانما يتحكم في عفويتها عن طريق التخطيط الاقتصادي، وهذا ما أكدته تجارب الدول النامية.

ان التنمية الصناعية على المستوى الوطني وبالأحرى على المستوى الاقليمي هي في الواقع حصيلة نشاط يقوم على التحليل والمنطق وليست وليدة الصدفة، وبالتالي فلابد من دراسة منهجية السياسات ومشروعات الاستثمار ضمن اطار شامل يمكن معه الوصول الى انماط متكاملة ومتناسقة في السياسات والمشروعات التي من شأنها جعل الاقتصاد الوطني وبالأحرى الاقليمية أكثر كفاءة وفعالية عبر تحقيق مبدأي الفاعلية والعدالة ولقد اثبتت تجربة السوق الاوروبية المشتركة ان الاقتصاد الأوروبي بحاجة الى عملية توفيق تدريجية بين السياسات والتي تستلزم في بعض الأحيان التأثير على قوى السوق مباشرة كما تم بالنسبة لقطاع الزراعة أو في اصلاح قانون الشركات أو في تنسيق الجهود لتنمية الصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة أو تلك التي يتعثر نموها، ان اتباع اسلوب تخطيط التكامل الصناعي يستلزم من البداية مبادرة جماعية من الدول المتكاملة نظرا لما يتطلبه من ضرورة اتفاق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نطاق دول المجموعة، فضلا عن ضرورة انشاء هيئة اقليمية ذات سلطات محددة تمارس عملها لصالح المجموعة ككل، وبذلك فان هذا الاسلوب يتطلب الاستعانة بأدوات فنية على درجة عالية من الكفاءة والعدالة معا وللتوصل الى قرارات سريعة بصدد المشاكل التي قد تعترض سبيل التكامل خاصة فيما يتعلق باختيار الصناعات وتوطينها، وبذلك يتضح ان اتباع اسلوب تنسيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يكفي للوفاء بمتطلبات التكامل، حيث ان التنسيق في هذه الحالة لن يستهدف احداث تطوير لمجمل الهياكل الصناعية للاستفادة من وفورات الحجم واتساع السوق ومزايا التخصص وتقسيم العمل، ولكنه يكون بمثابة مجرد تنسيق للفائض او العجز الذي تسفر عنه الخطط القطرية نفسها، كل ذلك يجب الا ينسينا حقيقة ان تخطيط التكامل الصناعي بالصورة التي انتهينا اليها يستلزم وجود حد أدنى من الشروط السياسية والفنية، ولا شك ان الارادة السياسية هي شرط مسبق لأي عملية تكامل، فإذا انتفت هذه الارادة أصبح الحديث عن التكامل غير ذي موضوع، اما الشروط الفنية للتكامل الصناعي بين الدول النامية فمهما تكون مصاعبها فانها قابلة للحل طالما توفرت الارادة السياسية.

ألمانيا الغربية تطور مساعداتها لمصرف التسليف الزراعي باليمن

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:
تتعاون جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية العربية اليمنية حاليا في ميدان هام من ميادين التنمية الاقتصادية والتعاون الانمائي الدولي هو ميدان الشؤون المصرفية ووضعها في خدمة التنمية الزراعية، وذلك عن طريق مصرف التسليف الزراعي الذي انشىء في صنعاء في عام ١٩٧٦ وادمج فيما بعد مع مصرف التنمية والتعاون في العاصمة اليمنية بحيث اصبح مصرفا خاصا بالتعاون والتسليف الزراعي له عدة فروع في مختلف انحاء البلاد.

ويساهم المصرف في تقديم القروض الزراعية للمزارعين وتشجيع التعاونيات الزراعية في اليمن بهدف زيادة الانتاج الزراعي في البلاد وتطوير التعاونيات الزراعية الى جانب تنمية انتاج الثروة السمكية فيها.

ونظرا للصعوبات التي احاطت بتنفيذ هذا المشروع في بداية مراحله، تم التعاقد بين الحكومة العربية اليمنية في صنعاء والمؤسسة الالمانية للتعاون التقني في فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية والاتفاق على ايفاد خبير الماني خاص بالشؤون المصرفية للتعاون مع الهيئات والدوائر المسؤولة عن التخطيط المصرفي والتعاوني في الجمهورية العربية اليمنية، حيث يشرف هذا الخبير اليوم ـ ومنذ عام ١٩٨٥ ـ على المساهمة في تنظيم شؤون القروض المصرفية والتعاونيات الزراعية وحل كافة الصعوبات التي قد تعترضها، جنبا الى جنب مع عمله في قسم العلاقات الخارجية في هذا المصرف الانمائي الزراعي في صنعاء، وفي المشاركة في الاشراف على شؤون المساعدات الانمائية المالية التي تحصل عليها الجمهورية العربية اليمنية من البنك الدولي وهيئات التنمية الدولية والاقليمية والأوروبية الأخرى، كالمصرف الألماني لاعادة التعمير في فرانكفورت، والمجموعة الاوروبية في بروكسل.

وقد تركز التعاون الالماني/ اليمني في الميدان المصرفي الزراعي في مراحله الأولى على تسيير عمليات القروض والمساعدات الدولية المقدمة الى صنعاء، وتقييم مشاريع القروض الزراعية وأعمال التعاونيات الزراعية وفروعها في اليمن، وتحسين العمل في هذا المضمار من الناحية الفنية، بينما تركز هذا التعاون المشترك في مراحله المتقدمة على تطوير العمل في ميدان المصارف والتعاونيات الزراعية المختلفة وتدريب الجيل الجديد من ابناء اليمن على شؤون المصارف والتنمية الزراعية بحيث يسير العمل في هذه الميادين المصرفية والانمائية والزراعية بصورة منتظمة ودقيقة تماما انعكست على تطور عمليات القروض المصرفية الزراعية وتشجيع قيام التعاونيات الزراعية في مختلف انحاء البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان التعاون الالماني اليمني في الميادين الزراعية يشمل اليوم عدة مشاريع انمائية زراعية تم تحقيقها في الجمهورية العربية اليمنية، منها مشروع تطوير منطقة «البون» الذي يهدف الى زيادة الانتاج الزراعي ودخل المزارعين ووقف الهجرة من الريف الى المدن وخفض الواردات الزراعية والغذائية من الخارج، وكذلك مشروع حماية المشاريع الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة اليمنية وتوسيع رقعة الأراضي الزراعية في اليمن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٩٣	٥.٨٧٦٣
مارك الماني	١.٩٨٩٠	١٩٨٤٣
فرنك سويسري	٢.٣٩٦٠	٢.٣٨٦٨
فرنك فرنسي	٠.٦٠١٠	٠.٥٩٥٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٧٨٠	٠.٠٠٢٧٤٣
ين ياباني	—	٠.٠٢٤٧٧
جلدر هولندي	١.٧٧	١.٧٦٩٧
دولار سنغافوري	١.٧٩	١.٧٧٧٩
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٣٣٩
شلن كيني	—	٠.٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠.١٩٨٠	٠.١٩٦١
شلن نمسلوي	٠.٢٨٦٠	٠.٢٨٥١
كرون سويدي	٠.٥٧٤٠	٠.٥٧٢٦
كرون نرويجي	٠.٥٤٨٠	٠.٥٤٧٦
كرون دنمركي	٠.٥٣٧٠	٠.٥٣٦١
بيزتا اسباني	٠.٠٢٩٥٠	٠.٠٢٩٢٩
فرنك بلجيكي	٠.٠٩٥٨٠	٠.٠٩٥٧٢
دراخما يوناني	٠.٠٢٦٥٠	٠.٠٢٦٤٤
روبية هندية	٠.٢٦٦٠	٠.٢٨٦٤
روبية سريلانكية	—	٠.١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٤٠	٠.٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣.٢١	١٣.٢٠٧٠
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٤٠٣٤
دينار عراقي	٢.٦٨	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٨٩
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠.١٢٥٠	٠.١٣٩١
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣١٩
درهم مغربي	٠.٤٤٦٠	٠.٤٤٣٩٨٨
ريال يمني	٠.٣٥٤٠	—
جنيه مصري	١.٧٢	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار اردني	١٠.٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥.٣١٠	٥٥.١٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٤٦٠	٦.٤٣٥
اونصة ذهب	١.٧٣١	١.٧١٥
كيلو الفضة	١.٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣١	٢٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

رؤساء ٥ دول بأمريكا الوسطى يوقعون اتفاقاً لوقف النار واحلال السلام واجراء انتخابات

جواتيمالا ـ ر: وقع رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى اتفاقا بشأن خطوات لاحلال السلام في المنطقة من بينها وقف اطلاق النار وانهاء تقديم دعم عسكري لمجموعات الثوار واجراء انتخابات ديمقراطية. وقد وقع الاتفاق في نهاية اجتماع قمة استمر يومين وضم رؤساء نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا.

وكما حدث في اجتماعات سابقة خاصة بالسلام في امريكا الوسطى لم يشترك في المحادثات ممثلون لمجموعات الثوار التي تحارب حكومات نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا ـ وهو امر اثار تساؤلات حول تنفيذ اي اتفاق يتعلق بوقف اطلاق النار.



اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا وهو يتلو اتفاق السلام الذي وقعه الرؤساء الخمسة خلال اجتماعهم في مدينة جواتيمالا. ويبدو وبقية الموقعين جالسين وهم من اليمين: جوزيه ازكونا (هندوراس)، فينيشيو سيريزو (جواتيمالا)، جوزيه نابليون دوارتي (السلفادور)، دانيل اورتيجا (نيكاراجوا).

ووصف الرؤساء الاتفاق الذي توصلوا اليه بأنه «اتفاق للوفاء بالالتزامات» ووضعوا جدولا زمنيا يتضمن سريان وقف اطلاق النار خلال ٩٠ يوما وعقد اجتماع قمة آخر بعد ١٥٠ يوما لدراسة ما تم حقيقة.

واحتوت الوثيقة المؤلفة من ١٤ صفحة على تعهد بانهاء استخدام اراضي اي بلد في مهاجمة بلد آخر ودعت «حكومات خارج المنطقة» الى وقف الدعم العلني والسري لقوات الثوار.

واثر اعلان الاتفاق جاء رد فعل واشنطن حذرا بعد ان فوجئت به حيث كانت تتوقع وصول المؤتمر الى طريق مسدود بمبادرة اعلنها الرئيس الامريكي، اقترح فيها على الكونجرس زيادة مساعداته للكونترا واجراء مفاوضات مع حكومة نيكاراجوا لاجراء انتخابات جديدة لتشكيل حكومة تخلف الحكومة القائمة.

وفي بون اعرب امس وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش جينشر عن ترحيبه باتفاق رؤساء دول تلك المنطقة على انه خطوة هامة على سبيل استتباب السلام وتخليص شعوب امريكا الوسطى من محنتهم.

واضاف في بيان وزارة الخارجية انّ ذلك سيقطع الطريق على العنف ويتيح المجال امام الحلول السياسية لتطبيق العدالة الاجتماعية وانشاء هياكل ديموقراطية.

وقال ان حكومة بون دعمت منذ البداية مخطط السلام هذا وساهمت في خروجه الى حيز الوجود بقسط وافر.

ومن الامثلة على ذلك تنفيذ الاقتراح الالماني الغربي بالتعاون بين دول امريكا الوسطى والمجموعة الاوروبية الغربية. المتمثل في اتفاقية سان خوزيه.

واكد جينشر على اهمية قيام مختلف الاطراف الان بدعم دول المنطقة الامريكية الوسطى كي تتمكن من تنفيذ مخطط السلام.

فرنسا تحدد شروط اقامة الاجانب والسواح

باريس ـ كونا: اصدرت الحكومة الفرنسية مرسوما يحدد شروط اقامة الاجانب والسواح على اراضيها نشر في الصحيفة الرسمية امس.

وينص المرسوم على ان الاجنبي الذي يرغب السفر الى فرنسا وقضاء فترة مدتها اقل من ثلاثة اشهر يجب عليه ابراز اوراق ثبوتية تبرهن قدرته على تحمل مصاريفه في هذه الفترة سواء دفتر شيكات أو شيكات سفر أو بطاقات الدفع الدولية المتعارف عليها (اميريكان اكسبريس او داينرز وغيرها).

وكان المرسوم الاخير الذي صدر بهذا الخصوص تباريخ ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٢ تطبيقا لمرسوم قرار نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٥ يحدد مختلف الاوراق الثبوتية التي يجب ان يبرزها الاجنبي حسب ظروف السفر اكان سائحا ام رجل اعمال او قاصدا فرنسا لزيارة خاصة وذلك من عنوان اقامته ووسيلة النقل التي يستعملها.

ويعتبر المرسوم الجديد اكثر تحديداً اذا يضيف فقرة متعلقة بالماديات وسيضطر المسافر الاجنبي من الآن فصاعدا ابراز امكانياته بشكل يتناسب ومدة اقامته.

تحليل اخباري لرويتر من كولومبو:

رئيس سري لانكا يرى السلام في بلاده بعد ان دخل العقد التاسع من العمر

كولومبو ـ ر: قد يكون الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين الذي بدأ العقد التاسع من عمره قد ضمن ان يرى السلام في بلاده اثناء حياته ولكن معارضين يشكون فيما اذا كان ذلك السلام سيستمر بعد ذلك. وتوج الرئيس جايواردين الذي يحتفل ببلوغه سن الواحد والثمانين في ١٧ سبتمبر (ايلول) القادم نحو ٥٠ عاما من العمل في الحقل السياسي باكثر مراهناته جراة وهي ابرام اتفاق مع الهند لانهاء قتال بدأ قبل ٤ سنوات بين التاميل الهندوس والسنهاليين البوذيين.

ويدعو هذا الاتفاق الى دمج الإقليم الشمالي الذي تقطنه اغلبية من التاميل والاقليم الشرقي الذي يفوق سكانه من السنهاليين والمسلمين التاميل عددا في وحدة ادارية واحدة. ومن المقرر اجراء استفتاء في الاقليم الشرقي بعد عام للتصديق على هذا الدمج.

ويصف معارضون للرئيس جايواردين هذا الاتفاق الذي ابرم مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بأنه «خيانة كاملة». في حين يعتقد مؤيدوه انه وغاندي يستحقان الفوز بجائزة نوبل للسلام.

وقال الرئيس جايواردين «ليس لدي شك في نتائج الاستفتاء»...

وقال دبلوماسيون انه على الرغم من تفاؤل الرئيس جايواردين فانه يوجد بعض الشك في نتيجة ذلك الاستفتاء. ويضع هذا الشك علاوة على احتجاجات السنهاليين على «تقسيم» الجزيرة ضغوطا كبيرة على احتمالات النجاح طويلة الاجل بالنسبة للسلام في سري لانكا.

وقد لقي ٧٤ شخصا على الاقل مصرعهم في كولومبو ومناطق اخرى في الجنوب في اعمال شغب قالت الحكومة ان جبهة التحرير الشعبية الماركسية المحظورة التي يؤيدها سنهاليون متطرفون هي التي اثارتها.

وقامت الحكومة باعادة نشر قواتها في الجنوب تحسبا لوقوع اعمال شغب مماثلة بعد تنازلها بالفعل عن دورها العسكري في شمال وشرق البلاد للقوات الهندية التي ارسلت الى سري لانكا كجزء من اتفاق السلام.

وكانت جبهة التحرير الشعبية قد قامت بمحاولة فاشلة للاطاحة بحكومة رئيسة الوزراء سيريمافو بندرانايكة في عام ١٩٧١ ولقي نحو ١٠,٠٠٠ شخص مصرعهم. وقد القيت على الجبهة مسؤولية اعمال الشغب المناهضة للتاميل والتي اجتاحت سري لانكا في يوليو (تموز) عام ١٩٨٣.

وزير كوري: الاضطرابات العمالية ستعرقل مسيرة الاصلاح السياسي

سيول ـ الوكالات: اعلن لي هيون ـ كي وزير العمل في كوريا الجنوبية امس ان الاضطرابات العمالية المتزايدة قد تعرض للخطر عملية الاصلاح السياسي التي لاتزال هشة.

وقال السيد لي للصحفيين ان الليبرالية السياسية قد تواجه معوقات اذا انتشرت موجة الاضرابات وتعطيل العمل الاخيرة التي تقتصر اساسا على المناطق الصناعية في الجنوب.

واضاف ان استمرار الاضطرابات له اثار عميقة على عملية ادخال الديموقراطية التي تشهدها البلاد.

وقد ازدادت الاضطرابات العمالية زيادة حادة في مناخ الليبرالية السياسية منذ ان اذعنت حكومة الرئيس تشون دو هوان التي تتمتع بتأييد العسكريين لمطالب المعارضة بادخال اصلاحات بعد ٣ اسابيع من اندلاع مظاهرات عنيفة في الشوارع.

ومنذ التغير الكامل والمفاجيء في موقف الحكومة في اول تموز (يوليو) الماضي يعقد مندوبون من الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الرئيسية اجتماعات لوضع تعديلات دستورية تؤدي الى اجراء اول انتخابات رئاسة مباشرة في البلاد منذ ١٦ عاما.

وقد تعززت امس فرص المعارضة في الانتخابات المتوقع ان تجري قبل نهاية العام الحالي عندما انضم اشهر ساسة المعارضة في كوريا كيم داي ـ جونج رسميا الى حزب اعادة التوحيد الديمقراطي الذي يرأسه منافسه كيم يونج ـ سام.

وتعهد الاثنان بأن يخوض الحزب انتخابات الرئاسة بمرشح واحد ـ لم يقع الاختيار عليه بعد ـ في مواجهة حملة شرسة يشنها مرشح الحزب الحاكم روه تاي ـ وو الذي اختاره الرئيس تشون.

ويخشى بعض الدبلوماسيين الغربيين من ان الاضطرابات العمالية المتزايدة قد تهدد الاستقرار.

وعكس تحذير لي امس تحذيرات مسؤولين حكوميين اخرين قالوا ان الاضطرابات قد تضر باقتصاد البلاد الذي يعتمد على التصدير.

مصرع ٢٧ متمردا في الفلبين

بوتوان (الفلبين) ـ الوكالات: قال متحدث عسكري امس ان ٢٧ على الاقل من المتمردين الشيوعيين لقوا مصرعهم في سلسلة من الغارات الجوية على معسكر للمتمردين في جنوب الفلبين في الاسبوع الماضي.

وصرح الكولونيل رودولفو لورايس قائد الجيش للصحفيين بان طائرتين مقاتلتين وطائرة هليكوبتر حربية استخدمت في العمليات التي شنت على جيش الشعب الجديد الشيوعي في منطقة غابات بجزيرة مينداناو.

وقال ان عمليات القصف بدأت في اول اغسطس (آب) الحالي وانتهت امس الاول وانها كانت جزءا من حملة عسكرية مكثفة لاخراج المتمردين من معقل في اقليم اجوسان ديل نورتي.



رئيس بنجلاديش حسين ارشاد يوزع بنفسه بعض الكساء والاغذية لمواطنيه الذين تضرروا من الفيضانات خلال الشهر الماضي، واسفرت عن مقتل ٣٠٠ وتشريد الآلاف من ٣٥ محافظة من بين ٦٤ تضمها بنجلاديش.

ريجان يتعهد كتابيا للكونجرس الامريكي بابلاغه بالعمليات السرية التي تقوم بها المخابرات

واشنطن ـ ر: اعطى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تعهدات كتابية امس للكونجرس بشأن العمليات السرية في المستقبل ومن بينها ابلاغ لجنتي المخابرات عند القيام بعمليات جديدة.

ووعد الرئيس ريجان في رسالة الى لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ بان يبلغ الكونجرس بالعمليات السرية التي تقوم بها المخابرات الامريكية خلال يومين من بدايتها فيما عدا في الظروف الاستثنائية.

وقال ايضا انه ينبغي للجنتي المخابرات التابعتين للكونجرس ولمجلس الامن القومي مراجعة جميع العمليات السرية من وقت لآخر.

وجاء هذا التعهد نتيجة لمفاوضات مع زعماء اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ بعد الكشف عن فضيحة مبيعات اسلحة سرية الى ايران وتحويل عائداتها الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

ورغم ان التعهد لم يصل الى مستوى ما كانت تسعى اليه اللجنة فانه يعتبر محاولة اخرى لرأب الصدع في العلاقات بين الحكومة والكونجرس.

من ناحية اخرى ذكر استطلاع للرأي العام في واشنطن ان الرئيس الامركي رونالد ريجان استعاد بعض مصداقيته التي خسرها في اعقاب بث وقائع جلسات التحقيق في فضيحة ايران كونترا عبر شاشات التلفزيون.

واضاف الاستطلاع الذي اعدته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع شبكة تلفزيوني اي. بي. سي. الامريكية ان سياسة ريجان الرامية الى دعم متمردي الكونترا في نيكاراجوا مازالت تلقى معارضة الشعب الامريكي.

واوضح الاستطلاع الذي اشترك فيه ١٢٠٥ اشخاص ان الرئيس ريجان حصل في السؤال الذي يقيس حجم الاستحسان الشعبي على نسبة ٥٠٪ وهذه النسبة تعادل ما حصل عليه في استطلاع جرى في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ويقل بنسبة ١٠٪ عن استطلاعات مشابهه اجريت في عام ١٩٨٥ و١٩٨٦.

واعرب ٦٠٪ من المشاركين في هذا الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الرئيس ريجان كان يعلم بأمر تحويل جزء من ارباح صفقة الاسلحة الامريكية لايران الى المتمردين النيكاراجويين بينما وصلت هذه النسبة الى ٧٠٪ في استطلاع شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وكشف الاستطلاع ان ١٠٪ من الشعب الامريكي يفهم (جيدا) احداث فضيحة ايران كونترا بينما ٣٥٪ لا يفهمها (كما ينبغي).

مناورات امريكية في اوروبا تبدأ في نهاية الشهر الجاري

واشنطن ـ واس: اعلن المسؤولون العسكريون الامريكيون عن خطط لاجراء مناورات «ريفورجر ٨٧» في اوروبا الغربية والتي من المقرر ان تبدأ في نهاية الشهر الحالي.

وتشمل هذه المناورات على نقل القوات الامريكية الموجودة في الولايات المتحدة الى اوروبا في تمرين استراتيجي رئيسي المقصود منه اظهار صدق الولايات المتحدة ومقدرتها على الوفاء بتعهداتها لدول حلف شمال الاطلسي (المعروف بالنيتو) في حالة التعرض لاي ازمة.

ويتم التخطيط لهذه المناورات وهي التاسعة عشرة في سلسلة هذه المناورات وتنفيذها بشكل مشترك من قبل قيادة القوات والقيادة الامريكية في اوروبا.

وسيشتمل هذا التمرين على نقل حوالي ٣٤٠٠٠ جندي من الولايات المتحدة الى اوروبا ويقصد منه اختبار وتقويم الخطط والاتفاقات المساندة بين الوكالات العسكرية والمدنية في كل من اوروبا وامريكا على جانبي المحيط الاطلسي واختبار قدرة الدول المضيفة على دعم نشر القوات.

وزير خارجية اليابان يزور الهند غدا

نيودلهي ـ واس: يصل الى نيودلهي غدا وزير الخارجية الياباني تاواشي كورناري في زيارة للهند في بداية جولة تشمل سيريلانكا وبنجلاديش.

وسيجري خلال زيارته التي تستغرق يومين محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ووزير الشؤون الخارجية ناتوارسينغ تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مصرع ١١٠ في الهند

نيودلهي ـ واس: لقي ما يزيد عن ١١٠ اشخاص مصرعهم عندما انقلبت حافلة في مدينة مينبور بولاية اوتار براديش الهندية الليلة الماضية.

وقال المسؤولون الهنود ان الحافلة التي تحمل ما يزيد عن ١٣٠ راكبا تحطمت بعيدا عن الجسر وغرقت في القناة.



دنج .. يبحث مستقبل الصين!

الزعيم الصيني دنج هسيا ونج (الى اليمين) وهو يستحم في مياه منتجع بيدايهي الصيفي. وحوله اثنان من حرسه الخاص. الصورة تعود الى شهر يوليو (تموز) حيث ذهب دنج مع بقية قادة الصين ليناقشوا «مستقبل الصين».

المجاهدون الافغان: قتل وجرح ٩٤٨ جنديا سوفياتيا

لندن ـ واس: قالت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين الليلة الماضية ان المجاهدين الافغان تمكنوا خلال النصف الاول من الشهر الماضي من عملياتهم ضد القوات الافغانية العميلة والسوفياتية الغازية من قتل وجرح ٩٤٨ جنديا واسروا ٢٩٧ اخرين.

واضافت ان المجاهدين اسقطوا خلال تلك المعارك التي وقعت في شنكاي وزابول وقرب مطار غازي بقندهار وساروبي ٣ طائرات هيلكوبتر و٤ طائرات نفاثة وحطموا ١٠٩ دبابة وناقلة وسيارة جيب عسكرية.

مناورات مشتركة تركية باكستانية

انقرة ـ الوكالات: اعلن امس عن بدء المناورات البحرية التركية الباكستانية المشتركة في المياه الدولية في بحر ايجة.

وقال راديو تركيا ان السفن الحربية التابعة للقوات التركية الباكستانية ستقوم خلال المناورات التي اطلق عليها اسم (فريندشيب ٨٧) بالتدريب على مختلف الاساليب الحربية البحرية.

واضاف الراديو ان المناورات التي نظمت بمناسبة الزيارة الاولى للسفن الحربية الباكستانية للموانيء التركية تحمل صفة تنفيذ التعاون العسكري بين البلدين في المجال البحري.

وينتظر ان تقوم السفن الحربية المشاركة في المناورات التي ستنتهي يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري بزيارة موانيء ازمير واسطنبول.

موسكو تطرد ٣ موظفين من سفارة زائير

موسكو ـ ر: امر الاتحاد السوفياتي بطرد ثلاثة من موظفي سفارة زائير في موسكو امس ردا على طرد ٣ دبلوماسيين من السفارة السوفياتية في كينشاسا الشهر الماضي لاتهامهم بالتجسس.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية ان القائم بالاعمال الزائيري في موسكو استدعي الى وزارة الخارجية وسلم احتجاج شديد اللهجة على طرد الدبلوماسيين السوفيات.

وذكرت الوكالة ان الجانب السوفياتي وصف هذه الخطوة من جانب السلطات الزائيرية بانها عمل استفزازي وغير ودي ضد الاتحاد السوفياتي يتحمل الجانب الزائيري وحده المسؤولية الكاملة عن عواقبه السلبية.

واضافت الوكالة انه تم ابلاغ القائم بالاعمال الزائيري بأن الجانب السوفياتي وجد ان من الضروري ان يطلب مغادرة مستشار سفارة زائير ايماني ماتا ليكامبي والموظفين الفنيين بالسفارة بيسيمو بوساميا ونجوى كاتيندي الاتحاد السوفياتي في غضون ٤٨ ساعة.

ولم يجيء في تقرير تاس أي ذكر لتوجيه اي تهمة الى الموظفين الزائيريين الثلاثة.

وكان الدبلوماسيون السوفيات الثلاثة قد امروا بمغادرة كينشاسا في ٣١ يوليو (تموز) الماضي عندما قالت السلطات الزائيرية انها كشفت عن شبكة تجسس سوفياتية في البلاد. وقد نفى الاتحاد السوفياتي صحة هذه الاتهامات.

باكستان: خطة لتدريب المواطنين بهدف ارسالهم للعمل بالخارج

اسلام اباد ـ كونا: قال مسؤولون باكستانيون ان حكومتهم بصدد تنفيذ خطة لتدريب الآف من المواطنين على المهارات التكنولوجية والمهنية من اجل ارسالهم للعمل في الخارج.

واوضح مسؤولون في وزارة العمل الباكستانية انه سيتم بموجب الخطة التي تقدر تكاليفها بـ ٢٥ مليون دولار انشاء ٣٦ مركزا للتدريب يمكنها تخريج ٢٤ الف متدرب سنويا يتمتعون بمهارات تحتاجها اسواق الدول النامية.

وافاد المسؤولون انه طرأ انخفاض شديد في عدد العاملين الباكستانيين في الخارج وخاصة في منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات القليلة الماضية.

واشاروا الى ان عدد الباكستانيين الذين حصلوا على وظائف في الخارج في عام ١٩٨١ بلغ ١٦٨,٤٠٣ اشخاص الا ان هذا العدد انخفض الى ١٦٢ الف شخص خلال العام الحالي.

وعزا المسؤولون سبب انخفاض عدد الباكستانيين العاملين في الشرق الاوسط الى تباطؤ الاقتصاد الناجم عن تدهور اسعار النفط.



اخيرا سقط الايطالي الهارب

فالانسازكا (٣٨ عاما اشهر مجرم ايطالي حكم عليه بالمؤبد مرتين، تم القبض عليه قبل ان يعبر حدود ايطاليا الى يوغوسلافيا. وكان فالانسازكا قد هرب في ١٨ يوليو (تموز) الماضي اثناء نقله في قارب بجنوا.

الصورة الصغرى لبعض رجال الامن الاسباني يفحصون بقايا سيارة استخدمت في اطلاق مجموعة من القنابل على مبنى للدفاع المدني (الصورة الكبرى) في مدينة زارون الاسبانية امس الاول حيث اصيب جنديان و٣ من المدنيين. والمعتقد ان مدبري العملية ينتمون الى منظمة الباسك الانفصالية.

مدير مصلحة مياه المنطقة الغربية بالسعودية

ضخ مليون متر مكعب مياه إلى المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بجدة بالعديد من المشاريع التي تخدم المواطنين في مجال المياه وايصالها الى المنازل بالاضافة الى معالجة مياه المجاري وصيانة وتشغيل الشبكة ومحطات الضخ والرفع والتنقية.

وتكفي الاشارة الى الانفاق التي تم حفرها تحت الأرض فهناك عشرات الكيلومترات من الأنابيب التي تمتد في باطن الأرض لتصل المياه الى المنازل.

ويتحدث المهندس فهد السليمان مدير عام المصلحة لـ «الشرق الأوسط» من خلال السطور التالية عن اهم المشاريع وعن مشروعات المصلحة في مجال ايصال المياه للمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن خلال هذا الموسم والعديد من المشاريع الحيوية في مجال المياه وشبكات الأنابيب في مدينة جدة وفيما يلي نص الحديث:

● في البداية نسال المهندس فهد السليمان عن الجديد في مشروعات المياه وايصال الأنابيب لمياه الى المشاعر المقدسة فيقول:

حجاج بيت الله الحرام خلال وقفتهم فوق جبل الرحمة بعرفات.

● ٢٢٥ مليون عبوة مياه مبردة توزع مجانا على الحجاج من الملك فهد

● الأنفاق بجدة من الأعمال ذات التقنية العالية وتنفذ لأول مرة بالسعودية

● لتستوعب كميات كبيرة من المجاري..

سوف يتم فصل جزء كبير جدا من شبكة (ج) منطقة ما بين الجسرين في منى وتغذيتها عن طريق خزان وادي ملكان بسعة ٤٠,٠٠٠م³ (اربعين الف متر مكعب) والذي تم الانتهاء من انشائه هذا العام وسوف تكون هناك خدمة جيدة للمياه لهذه المنطقة وكذلك جميع مناطق منى والتي تحظى بنفس الاهتمام وذلك بتوفير كميات المياه الكافية بضغوط مناسبة لجميع صنابير المياه. كما ان هذا الخزان قد تمت تعبئته من مياه وادي ملكان وسوف يتم الضخ اليه مباشرة خلال موسم الحج من مياه وادي ملكان والتي قد سبق الاستفادة من هذه المياه الواردة من مصدر وادي ملكان خلال موسم العام الماضي وبكميات وفيرة وأدت نتائج ايجابية في شبكة المياه في منى. وسوف يتم ايضا الاستفادة من خزان ٦٠٠,٠٠٠م³ (ستمائة الف متر مكعب) من المياه التي تم تخزينها به خلال أيام السنة وذلك لاستعمالها والاستفادة منها في حج هذا العام بمنطقة عرفات بالاضافة الى منطقة منى.

مليون م³ من المياه للمشاعر

● بدأت منذ العام الماضي عملية ايصال المياه مباشرة الى المشاعر في الخزانات ووادي الزهجان عبر انابيب ـ ما هي كمية المياه وهل هناك جديد بالنسبة لهذا المجال؟

ـ كميات المياه تستخدم في المشاعر المقدسة ويتم ضخها عن طريق مصادر مياه مكة المكرمة الطبيعية من الأودية المحيطة بمكة وهي وادي الزهجان ووادي ملكان ووادي فاطمة ووادي بني عمير وعيون سولة والمضيق. وتبلغ كمية المياه التي ستضخ الى المشاعر حوالي ١,٠٠٠,٠٠٠م³ (مليون متر مكعب) لخدمة ضيوف الرحمن في كل من منى وعرفات ومزدلفة. وهذه المياه موجودة حاليا في الخزانات للمشاعر المقدسة بالاضافة الى المياه الواردة من المصادر خلال التشغيل الفعلي لهذه الشبكات في أيام الحج من استخدام مياه الخزانات حيث يتم التعويض من المصادر اولا بأول لتغطية كامل احتياج الشبكة ويتم مراقبة هذه المياه من الناحية الصحية وذلك بفرق فنية متخصصة في مجال التعقيم واضافة المواد الكيميائية اللازمة.

٢٢,٥ مليون عبوة مجانا للحجاج

● مصنع الملك فهد للمياه ـ ما هي كمية المياه المثلجة المنتجة ومقدار الزيادة عن الاعوام السابقة؟

ـ كمية المياه المثلجة من مصنع خادم الحرمين الشريفين لهذا العام

المهندس فهد السليمان

هي ٢٢,٥ (اثنان وعشرون مليون وخمسمائة الف عبوة) مبردة يتم توزيعها حسب خطة منسقة بالتعاون مع وزارة التجارة وادارة المرور وذلك لخدمة ضيوف الرحمن في مناطق تواجدهم في المشاعر المقدسة ـ وفي مكة المكرمة يكون توزيعها على مدار الأربعة وعشرين ساعة ـ والزيادة في هذا العام عن العام السابق هي مقدار ٥,٥ مليون عبوة بالاضافة الى انه يتم توزيع هذه العبوات خلال شهر رمضان المبارك في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة كما يتم التوزيع من هذه العبوات في مواقيت الاحرام.

● ما هي المشاريع التي تم الانتهاء منها بمدينة جدة في الوقت الحالي وما هي النتيجة التي ستحقق فائدة ملموسة للمواطنين في بعض المناطق خلال الشهور القليلة المقبلة؟

ـ بالاضافة الى العقود التي تغطي منطقة وسط مدينة جدة فان هناك بعض المشاريع التي تم انجازها لتغطي مناطق اخرى بشكبات المجاري ومن هذه المناطق منطقة حي الجامعة ومنطقة مشروع فلل الأمير فواز السكني ومنطقة مدائن آل فهد ومنطقة بن لادن ومنطقة الظهران اضافة الى ذلك تم الانتهاء من انشاء خمس محطات لتنقية مياه المجاري بمناطق متفرقة بمدينة جدة وكذا انشاء محطة لاعادة استعمال مياه المجاري وخزان لتخزينها وهذه الانجازات قد حققت فعلا النتيجة المرجوة من انشائها وهي رفع الضرر عن المواطنين الذين كانت تعاني مناطقهم من طفح مستمر من بياراتهم بالاضافة الى التأثير الايجابي على صحة البيئة.

● مشروع الأمير فواز تصل اليه المياه مرة في الاسبوع ـ ما هو السبب وهل هناك حل قريب لهذه المشكلة؟

ـ بالنسبة لوصول المياه الى مشروع الأمير فواز السكني مرة في الاسبوع فان المياه في جدة حاليا هي من اختصاص وزارة الزراعة والمياه.

الانفاق بجدة

● ماذا تم بشأن الانفاق بمدينة جدة ـ ومتى سيتم الانتهاء منها؟

ـ ان الانفاق بمدينة جدة من الأعمال ذات التقنية العالية والتي تنفذ لأول مرة بالمملكة العربية السعودية ورغم انها تنفذ تحت سطح الأرض الا ان الزائر لهذه المشاريع على الطبيعة سيقف أمام عمل ضخم ومعدات وأدوات ذات تقنية عالية ونظام عمل بحسابات دقيقة وسوف يتم ان شاء الله الانتهاء من التنفيذ قريبا خاصة وان هذه الأنفاق سوف تستوعب كافة كميات مياه المجاري التي ترد من الشبكات الحالية والتي تغطي مناطق كبيرة.

تنقية مياه المجاري

● هل تم التنسيق بين المصلحة وامانة مدينة جدة ووزارة الزراعة في الاستفادة من المياه المنقاه من المجاري بالمحطات بدلا من هدرها في البحر ـ وما هي كمية المياه التي تضخها المحطات يوميا وكم عددهم بجدة؟

ـ لقد جرى التنسيق بين المصلحة والأمانة بخصوص الاستفادة من مياه المجاري المنقاه حيث تم انشاء اشياب لتعبئة الوايتات التابعة للأمانة بهذه المياه لاستعمالها في ري الحدائق والاستعمالات الأخرى الخاصة بالأمانة كما عقدت عدة اجتماعات تنسيقية بين المصلحة ووزارة الزراعة بهذا الصدد ومازال التنسيق مستمرا للخروج بدراسة وافية للاستفادة من المياه المنقاه بالاضافة الى انه ترد للمصلحة طلبات من بعض المواطنين لري مزروعاتهم من هذه المياه وعدد محطات التنقية العاملة بمدينة جدة الحالية هو ست محطات يتم الاستفادة من حوالي ٧٠٪ من هذه المياه المنقاه ويخزن الباقي في خزان ذي سعة حوالي ٤٠,٠٠٠ مترمكعب منشأ بجنوب جدة على قمة جبل الطويل.

المياه الجوفية

● ماذا تم بشأن المياه الجوفية وزيادة منسوب المياه في بعض المناطق بمدينة جدة؟

ـ ان مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في بعض مناطق جدة قد تم حصرها وقد انتهى التنفيذ في بعض المناطق وهي:

ـ جزء من حي السلامة.

ـ جزء من منطقة بني مالك.

وقد أعطت مردودا جيدا. ويجري حاليا تنفيذ شبكات اخرى ببعض المناطق المتضررة وقد شارفت على الانتهاء وهي:ـ

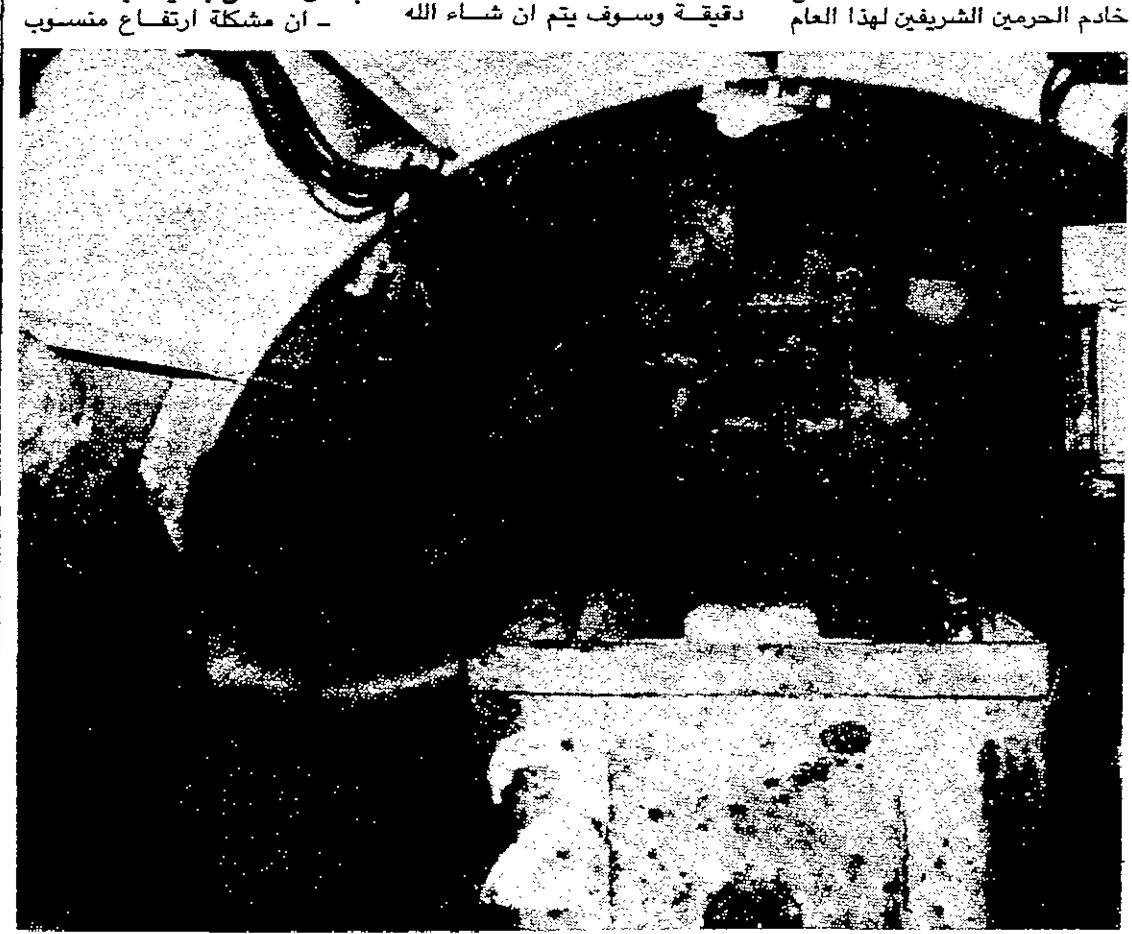
ـ السلامة والخالدية، منطقة الصحافة، منطقة الهنداوية، منطقة الجامعة، منطقة بترومين، منطقة النزلة اليمانية.

وبالاضافة الى ذلك فإن هناك مناطق طرحت في منافسة عامة للتنفيذ وهي:

ـ الحمراء والرويس، الروابي وكيلو (٨)، منطقة البوادي، منطقة الروضة، المنتزهات الشرقية.

كما ان هناك مناطق اخرى تجري دراستها وهي متفرقة بمدينة جدة وسيتم التنفيذ حال الانتهاء من الدراسة وهي:ـ

ـ منطقة البغدادية، منطقة غليل، منطقة العزيزية، منطقة الثغر، منطقة الفيصلية، منطقة مدائن آل فهد.



منظر داخلي في احد الانفاق

مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

● مشاريع مستشفيات ومراكز صحية للمشاعر المقدسة بـ ٦٦ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر ادريس:

بلغ عدد المستشفيات بمنطقة مكة المكرمة ستة مستشفيات ومنها مستشفى الملك عبد العزيز بالزاهر وبه مركز لضربات الحرارة وبه ثلاث عشرة وحدة تبريد اما مستشفى الملك فيصل بالستشه فتتوفر فيه عشر وحدات تبريد بمركز ضربات الحرارة التابع له ومستشفى اجياد العام وبه خمس وحدات تبريد.

قال ذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور فهد تركي الماضي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة.

واضاف ان المراكز الصحية بعرفات بلغ عددها واحدا وأربعين مركزاً صحيا يحتوي كل مركز منها على أربع عيادات خارجية وبكل مركز حوالي ١٢ سريرا للانهاك الحراري منها عشرون مركزا متطورا مجهزا تجهيزا كاملا في عرفات وفي منى تسعة مراكز من المباني الجاهزة تقدر تكاليفها بحوالي (١٩,٠٠٠,٠٠٠) ريال وقد نفذت جميعها هذا العام وهناك سبعة مراكز صحية على طريق المشاه بمزدلفة ويتوفر بمستشفى منى العام ٥٧٠ سريرا منها مائة للانهاك الحراري وبه احدى عشرة وحدة للتبريد وأقسام طبية متعددة ومجهزة بكامل التجهيزات الطبية من غرف العمليات الى جميع التخصصات.

اما مستشفى منى الجسر فهو عبارة عن مبنيين: مبنى قديم مخصص لمعالجة مصابي ضربات الحرارة فقط وبسعة ٩٦ سريرا ومستشفى حديث نأمل ان يتم افتتاحه وتشغيله هذا العام بسعة ٩٦ سريرا وبه عيادات خارجية وصالات لمعالجة مرضى الانهاك الحراري في قسم ضربات الحرارة.

وقال: الدكتور فهد الماضي ان هناك عددا من المستشفيات المجهزة الأخرى كمستشفى حراء على طريق المدينة ومستشفى النور الذي تم افتتاحه هذا العام ومستشفى النساء والولادة ومراكز الرعاية والتوليد بالزاهر والرصيفة والمراكز الصحية الموزعة داخل مكة وعلى مداخلها.

وأوضح ان مستشفى عرفات العام يحتوي على مركز لضربات الحرارة بسعة ثمانمائة سرير منها خمسمائة للانهاك الحراري وباقي الاسرة مخصصة للافاقة والعناية المركزة والتنويم لجميع التخصصات الباطنية والجراحية ومركب بها ٢٤ وحدة تبريد لمعالجة المصابين بضربات الشمس والحرارة.

ويتوفر مئتان سرير بمستشفى جبل الرحمة منها مائة وخمسون للانهاك الحراري وست عشرة عيادة خارجية وأربع وحدات للتبريد، اما مستشفى عرفات المتنقل فيحتوي على مائة وخمسين سريرا منها مائة سرير للانهاك الحراري وست عشرة عيادة خارجية وعيادات تخصصية موجودة بالقاطرات المتحركة وثمان وحدات للتبريد وغرفتان للعمليات وجميع أقسام المستشفى التخصصية وبلغت تكلفة المشروع حوالي ٤٧,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

ايضا هناك مستشفى منى المتنقل وهو على غرار مستشفى عرفات المتنقل ويتسع لاثنين وتسعين سريرا وبه أربع وحدات تبريد ويبلغ عدد المراكز الصحية بمنى اربعة وعشرين مركزاً صحيا منها تسعة من النوع المتطور ومركز واحد للطب الوقائي.

ونوه الدكتور فهد الماضي بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير الخدمات الصحية بالمشاعر المقدسة فقال:

ان هناك اهتماما متميزاً في سبيل تقديم اقصى ما يمكن عمله لخدمة حجاج بيت الله الحرام. واوكلت الدولة تنفيذ البرامج الصحية من الحج لوزارة الصحة ودعمتها بكافة الامكانيات المتاحة سواء لقطاع الطب العلاجي أو الطب الوقائي. ودائما تأتي استعدادات مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة مبكراً بتوجيهات من معالي وزير الصحة. وتجند المديرية كافة طاقاتها البشرية والمادية لتلبية الاحتياجات الكفيلة بانجاح الخطة.

وتم ارسال استمارات الترشيح لجميع المناطق في وقت مبكر حتى يتم تخزين المعلومات الصحية بالحاسب الآلي وتم طرح المنافسات الخاصة بالتجهيزات وتأمين الاحتياجات من الأدوية واللوازم الطبية بعد التأكد من عدم توفرها في التموين الطبي بالوزارة. ووضعت ايضا البرامج الوقائية وبرنامج التوعية الصحية موضع التنفيذ ابتداء من شهر شعبان ١٤٠٧هـ وقبل توافد الحجاج.

فقد بدأ العمل لفرق الاستقصاء الوبائي وفرق تعقيم المياه وتم توزيعهما في جميع مداخل مكة المكرمة وتم تسجيل برامج التوعية الصحية في شرائط بسبع لغات سمعية ومرئية تعرض اثناء سفر الحجاج سواء جو أو بحر وعلى شكل لافتات وكتيبات صغيرة توزع للحجاج من الميناء البحري والجوي وذلك لارشاد الحجاج على استخدام السبل الكفيلة لوقايتهم من الاصابة بضربات الحرارة وغيرها من الأمراض.

وتم التعاقد مع مؤسسات متخصصة للقيام بأعمال النظافة والصيانة بجانب فنيي الوزارة الذين يشرفون على اداء هذه المؤسسات. وتم ترشيح ما يقارب ستة آلاف مرشح من القوى العاملة بالوزارة والمشاركة في موسم حج هذا العام من جميع المناطق في جميع التخصصات الطبية والفنية والادارية والسائقين والمستخدمين بالاضافة الى مشاركة اساتذة واطباء الجامعات السعودية ومشاركة طلاب المرحلة النهائية من طلبة المعاهد الصحية وطلاب السنة النهائية بكليات الطب حتى تتاح لهم الفرصة للتدريب العملي وتطبيق ما درسوه بكلياتهم.

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

ضيق النفس

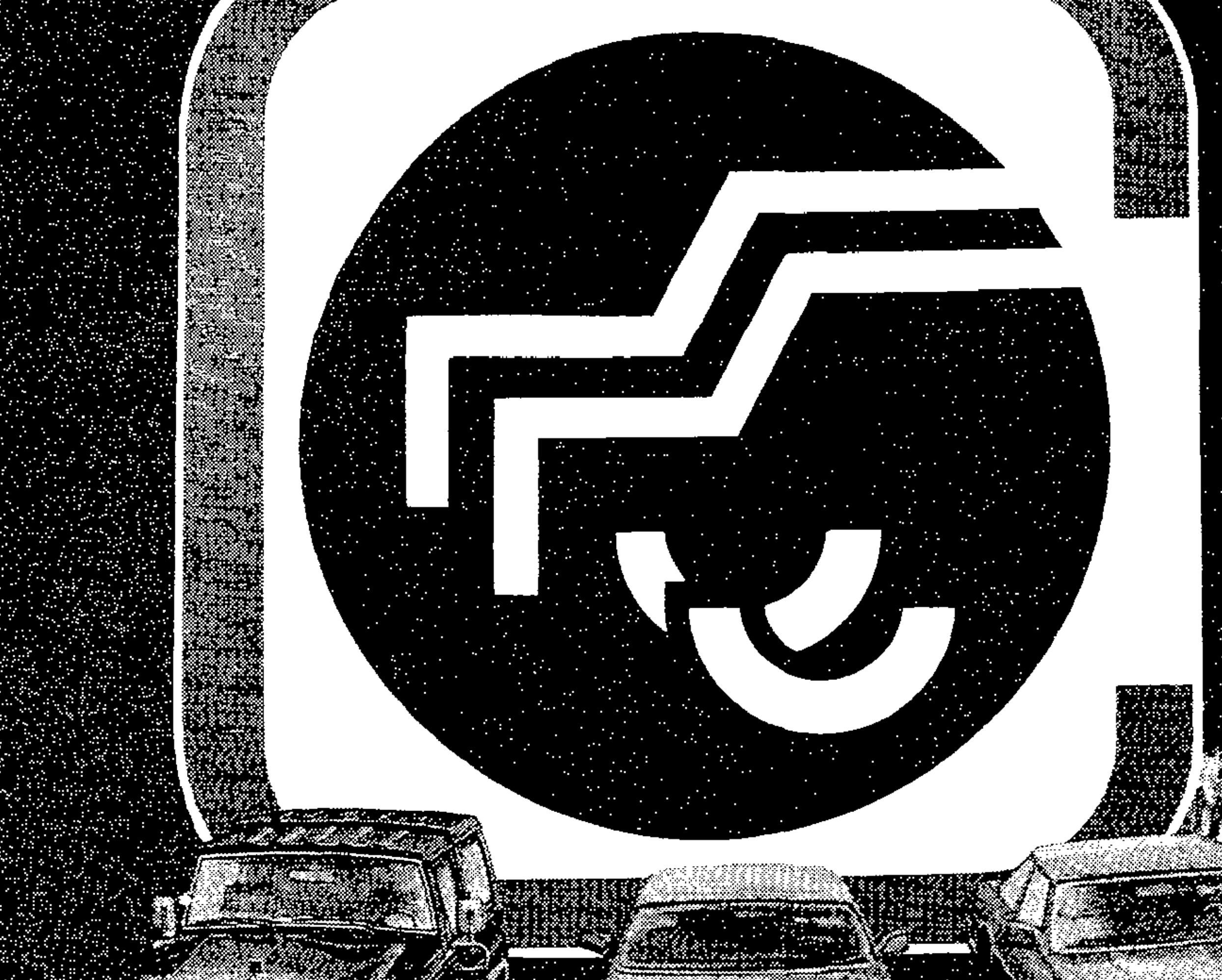
لعل أروع مثل للدلالة على بلاغة لغتنا العربية هو استعمال الجذر نفسه لكلمتي النفس (بتسكين الفاء) والنفس (بفتح الفاء). فالفكرة القائلة ان التنفس هو مرآة النفس أو الروح، وان تكن شائعة، الا انه لم يعبر عنها في اية لغة اخرى. والكلمتان تستعملان كمرادفين فيقال فاضت نفسه أو لفظ انفاسه. وبخروج النفس الاخير تخرج الروح من الجسم الى خالقها. والامثلة كثيرة على هذا التشابه ولا داعي لايراد المزيد في بداية هذا الحديث عن أحد أهم الاعراض التي تصيب الجهاز التنفسي الا وهو ضيق النفس الذي يسمى الزلة بلغة المعاجم الطبية العربية التي تشجعنا على تعليم الطب والكلام عنه بلغتنا نحن لا باللغات الاعجمية.

وأحد مظاهر الارتباط الوثيق بين النفس والروح هو مقدار الهلع الذي يصيب المريض اذا شكا من عارض تنفسي كالزلة أو نفث الدم. وبالرغم من كون هذين العارضين لا يدعوان عادة الى القلق، الا انه يجب على المصاب ايلاؤهما اهتماما كافيا وعرض نفسه على الطبيب في اسرع وقت. ويقتصر كلامنا اليوم على الزلة. فالزلة قد تنجم عن اصابة في أحد الجهازين القلبي أو التنفسي كما انها تنجم عن حالة نفسية معينة. ولكي نفصل الفروقات القائمة بين هذه الاعراض سنبدأ بتفسير آلية الزلة في الامراض العضوية. فان الجهاز التنفسي مصمم بشكل يجعله يعمل (وهو يعمل دون كلل طول الحياة) بأقل جهد ممكن. فعملية التنفس لا تتطلب في الحالات الطبيعية اكثر من واحد في المئة من جهد الجسد، أو من مصروف الاوكسجين، وهو مقياس مصروف الطاقة التي يستعملها الجسد في عملياته العديدة. وكل ما يؤدي الى زيادة في هذا الجهد يؤدي الى الاحساس بضيق النفس. وقد يحدث هذا في الاحوال الطبيعية عند ممارسة الرياضة الجسدية ولكنه من المفروض ان يزول بعد دقيقتين أو ثلاث من الراحة. والعوامل التي تؤدي الى زيادة الجهد التنفسي هي ضيق المجاري التنفسية اذ نقص ليونة الرئة يسبب التليف (Pulmonary Fibrosis) أو التنفخ (emphyzema) أو قصور القلب والدورة الدموية (Heart & circulatory failure). كما ان ضعف عضلات الجهاز التنفسي أو اصابة اعصاب التنفس أو زيادة «الفيض» العصبي الى الرئة يسبب التهابا، أو يؤدي لاسباب اخرى الى زيادة انعكاسية (Reflex) في كمية النفس تفوق حاجة الجسم (Hyperventilation) مما يجعل الجهد المبذول غير ملائم للحاجة المطلوبة.

وفي محاولة شرح خصائص الزلة وعلاقتها بالامراض القلبية تجدر الاشارة الى ان هذا النوع من الزلة يبدأ بصورة تدريجية، ويمكن ان يزول عند الراحة في البداية، وقد يزداد مع الوقت فيصحبه في الحالات المتقدمة ما يدعى بالتنفس الانتصابي (Orthopnea)، اي ان المريض لا يستطيع الرقاد في وضع افقي بل يحتاج الى زيادة عدد الوسائد او الى النوم جالسا. وقد توقظ الزلة القلبية المريض من سبات عميق فيقوم مذعورا ويفتح النافذة لشعوره بعدم التمكن من الحصول على الهواء الكافي، ويستمر في هذه الحالة عدة دقائق. وقد يصحب الزلة القلبية اعراض اخرى كالسعال الجاف والالم الصدري وخفقان القلب والدوار والتعرق والغيبوبة المؤقتة التي تدوم ثواني معدودة أو دقائق قليلة، وقد يصيب ايضا تورم في الاطراف. ولدى الفحص السريري يجد الطبيب عادة دلائل واضحة على الآفة القلبية ومعظم هذه الاعراض، وخصوصا في بدايتها، قابل لعلاج ناجع بالعقاقير او بالجراحة.

أما الزلة الناتجة عن مرض في الجهاز التنفسي فاهم أسبابها الربو التحسسي وامراض التدخين التي سبق ان تحدثنا عنها. فالربو التحسسي شائع جدا، وهو يصيب الصغار والكبار. وقد يبدأ على نحو مفاجيء وتصحبه زلة شديدة وسعال وقشع ودلائل التهاب في القصبات الرئوية وحشرجة أو صفير تنفسي قد يسمع عن بعد. وغالبية المرضى تظهر لديهم أو لدى اقاربهم دلائل التحسس كالربو أو الزكام المزمن أو التهاب الجيوب الانفية. والجدير بالذكر ان هؤلاء المرضى يكونون في حالة طبيعية أو شبه طبيعية في الفترة الفاصلة بين نوبة واخرى، ولكن منهم من يصاب بضيق النفس الذي يستمر فصلا كاملا أو يمتد على مدار السنة. ومن العلامات الفارقة للزلة الناتجة عن امراض الربو التحسسي (أو الارج اذا شئنا استعمال لغة المعجم) ان المريض يلاحظ اختلافا واضحا في شدة الاعراض من ساعة الى اخرى او من يوم الى آخر أو من فصل الى اخر خلافا لما يحصل لدى المصاب بالزلة القلبية التي تستمر دونما خرق واضح في حدة اعراضها الا اذا عولجت علاجا ناجعا.

وهناك سبب شائع جدا للزلة تجهله العامة وحتى الكثير من الاطباء وينغص عيش المصاب به كثيرا الا وهو السبب النفسي. فقد تحصل هذه الزلة دون التقيد بعمر أو جنس، وقد تكون مزمنة أو تحصل كنوبات ويصحبها خفقان في القلب ودوار وألم في الصدر وخدر أو تنميل في الوجه والاطراف مما يقلق المريض ومن حوله قلقا شديدا. والتشخيص الصحيح يرتكز الى عدم وجود اعراض قلبية أو رئوية واضحة والى مقدرة الطبيب على الجزم بوجود اضطراب نفسي اذ ان المريض غالبا ما يخفي وجود هذا الاضطراب، وقد يكون فعلا غير واع للعلاقة ما بين حالته النفسية والاعراض المذكورة. ولكن تشخيص هذه الحالة لا يتم دائما بسهولة كبيرة وخصوصا اذا كان هناك تلازم بين مرض قلبي أو رئوي وحالة نفسية تسبب الزلة. وقد يقتضي التحقق من هذه الحالات اجراء فحوص مخبرية عديدة، ولكن غالبية الحالات يمكن تشخيصها سريريا ويمكن معالجتها بالتطمين وبتناول المهدئات الخفيفة لمدة وجيزة. وربما كان من دواعي الاسف ان الطبيب قد يكتشف آفة قلبية أو رئوية دون ان يشرح للمريض ابعادها واهميتها شرحا وافيا، مما يزيد في قلق هذا المريض. وقد يسبب هذا الخوف اضطرابا نفسيا ربما بدا كزلة وهنا تكمن المشكلة اذ تكتمل الحلقة المفزعة، وايقافها يقتضي الكثير من الجهد والصبر والحكمة.





PATROL — LAUREL — CEDRIC

إن اسمنا يقترن باحدى أروع السيارات في العالم.. نيسان فعلى مدى سنوات طويلة ونيسان تتمتع بشهرة ملأت الآفاق من خلال مجموعة موديلاتها الرائعة من نيسان سيدرك الفخمة ولوريل الرياضية وبك اب المتين وباترول القوي وغيرها من الموديلات المخصصة لكافة الأغراض.

كما ويقترن إسمنا بالصيانة الممتازة من قبل فنيين متخصصين بالاضافة لتوفر قطع غيار نيسان الأصلية، فضلاً عن طاقمنا الهائل من الموظفين الأكفاء الذين هم على أتم الاستعداد دائماً ليضعوا خبراتهم في خدمتكم، فالجميع في شركة الحمراني والسليمان المتحدة لاينسون أبداً انا من ثقتكم بدأنا .. ولرضاكم نستمر.



شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
محمد علي الحمراني وشركاه (شركة تضامن)
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة - ت: ٦٦٥٠٧٤٥ / ٦٦٠٠٨٠٨

الموزعون الرئيسيون:

- المنطقة الغربية: ● شركة الحمراني والسليمان المتحدة — جدة - طريق المدينة — ت ٦٦٠٠٨٠٨-٦٦٠٨١٦-٦٦٠
- منطقة الرياض: ● شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض - شارع الاحساء — ت ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥
- المنطقة الشرقية: ● شركة الجبر التجارية — الدمام - شارع الملك سعود — ت ٨٣٢٤٣٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٣٤٥٧٢١
- المنطقة الجنوبية: ● شركة الحمراني والسليمان المتحدة — ابها - مركز الجنوب — ت ٢٢٥١١١٩ / ٢٢٤٣٢٠٠
- منطقة القصيم: ● شركة الحمراني والسليمان المتحدة — القصيم - طريق عنيزة / بريدة — ت ٣٦٤٣٥٥٩
- منطقة حائل: ● شركة الحمراني والسليمان المتحدة — حائل - طريق القصيم — ت ٥٣٣٢٦٤٠ / ٥٣٣٢٦٤٤

الفروع:

- جدة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة — فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٢٣٦ — فرع المحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦
- الرياض: ■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — فرع العليا - شارع العليا العام - ت ٤٦٤١٢٣٩
- الخبر: ■ شركة الجبر التجارية ت ٨٩٥٢٥٨٤
- الهفوف: ■ شركة الجبر التجارية ت ٥٨٢١٠٢٨
- حفر الباطن: ■ شركة الجبر التجارية ت ٧٢٢١٣٠٢
- القطيف: ■ شركة الجبر التجارية ت ٨٥٤١٦٠٩
- تبوك: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة — طريق الأردن - ت ٤٢٣٤٩٠٨
- مكة المكرمة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة — فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢ — فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩ — فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٢٧
- خميس مشيط: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة — ت: ٢٢٢٠٠٣٢
- الباحة: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٧٢٥٣٣٦٦
- النماص: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٢٨٢٠١٥٧
- الرس: ■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ت ٣٣٣٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:

- جدة: ■ مؤسسة جزاء للتجارة — طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧
- الطائف: ■ مؤسسة باسالم التجارية — ت ٧٤٦٨٤٥١
- جيزان: ■ مؤسسة محمد سالم ت ٣١٧٠٠٢٨ (٠٧)
- نجران: ■ مؤسسة البابي ت ٥٤٢٢٨٠٥ (٠٧)
- بيشة: ■ مؤسسة يانمار للسيارات — ت ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)
- ■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات — عرعر ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤) — سكاكا ت ٦٢٤١٤٧١ (٠٤)

هل يريد جورباتشوف حقاً تغيير علاقات موسكو مع اسرائيل؟

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحليلا بقلم الدكتور روبرت فريدمان استاذ العلوم السياسية وعميد الكلية العبرية في بالتيمور الذي يتخصص في الشؤون السوفياتية، تناول فيه العلاقات السوفياتية الاسرائيلية. ومما جاء في هذا التحليل :

ان الزيادة الاخيرة في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والتودد المتزايد الذي بدأت تظهره موسكو تجاه اسرائيل، بما في ذلك الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمشكلة الشرق الاوسط، أدت الى اثارة تساؤلات عما اذا كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جاداً في تحسين العلاقات مع اسرائيل ام لا.

الدليل الأول

اذ ان شهر ايار (مايو) الماضي شهد ارتفاعا في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ليصل الى ٨٧١ شخصا. وهذا هو اعلى رقم شهري منذ عام ١٩٨١. يضاف الى ذلك ان السلطات السوفياتية اطلقت سراح معظم اليهود من السجون كما سمحت للكثيرين منهم بالتوجه الى اسرائيل. وأخيرا نجد ان موسكو صعدت مستوى اتصالاتها مع اسرائيل على المستوى الدبلوماسي الرسمي.

لقد بدأت هذه العملية في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ عندما عقد اجتماع سري بين السفيرين الاسرائيلي والسوفياتي في باريس.

اتصالات سرية

واستمرت تلك الاتصالات السرية وبعدها العلنية خلال عام ١٩٨٦ عندما عقدت اجتماعات على المستوى القنصلي بين الدولتين في هلسنكي في شهر اغسطس (آب). وبعدئذ عقد اجتماع مطول بين شمعون وبيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وادوارد شيفاردنادزه نظيره السوفياتي في مقر الامم المتحدة بنيويورك في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

لكن العام الحالي ١٩٨٧ شهد تسارعا في الاتصالات وعقدت اجتماعات عديدة بين الرسميين من الطرفين. وبلغت تلك الاتصالات ذروتها عندما عقد اجتماع لمدة ست ساعات بين بيريز والوفد السوفياتي في مؤتمر الاشتراكية الدولية ثم باعلان موسكو انها مهتمة بارسال وفد قنصلي الى اسرائيل. وفي اشارة اخرى على تحسن العلاقات سمحت موسكو لحليفتها في حلف وارسو، بولندة، ان تقيم اتصالات دبلوماسية على مستوى منخفض مع اسرائيل.

سبب التبدل

ولمحاولة تفسير هذه التغييرات في السلوك السوفياتي خلال عهد جورباتشوف يجب ان نأخذ في اعتبارنا عنصرين اساسيين : سياسات الشرق الاوسط والعلاقات الامريكية ـ السوفياتية. فعندما تولى جورباتشوف السلطة كان يبدو ان عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط قد سارت شوطا لا بأس به اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الملك حسين عاهل الأردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٥، وإثر الجهود الامريكية من اجل اقناع اسرائيل بقبول وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في مفاوضات السلام.

نتيجة ذلك شعر جورباتشوف المعروف بمرونة اكثر من كل اسلافه الزعماء السوفيات ان من الضروري فتح قناة اتصال مع اسرائيل اذا كان لموسكو ان تدخل عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط التي استبعدتها امريكا منها منذ عام ١٩٧٣.

ومع ان العملية توقفت بسبب ارتفاع عدد الهجمات المختلفة وايقاف اتفاق عمان. وعندها واصلت موسكو اتصالاتها مع اسرائيل لأنها كانت تريد من جهة تأمين تأييد اسرائيل لفكرة المؤتمر الدولي التي يرى السوفيات انها افضل طريق لتحقيق السلام ومن جهة اخرى لأن موسكو ارادت ان تردع اسرائيل ـ اثر تصاعد التوتر بينها وبين سورية ـ عن شن اي هجوم ضد سورية.

خطر الحرب

وبحلول خريف العام ١٩٨٦ بدأ خطر نشوب حرب سورية ـ اسرائيلية يتلاشى. ولكن موسكو لم تجد اي فرصة لشن هجوم دبلوماسي في المنطقة لأن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ومضاعفاتها طغت على كل شيء، وأنزلت ضربة كاسحة بهيبة الولايات المتحدة في المنطقة.

اثر ذلك صعد جورباتشوف الجهود السوفياتية الرامية الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط. وشملت تلك الجهود على تجديد الاتصالات مع اسرائيل. ومن حسن حظ موسكو ان بيريز كان يؤيد الفكرة مما ساعد موقف موسكو.

ولكن المناداة بمثل هذا المؤتمر وحدوث تغييرات في السياسة السوفياتية كالسماح لليهود بالهجرة وإطلاق سراح اليهود تركت الكثير من الاسئلة دون اجابة.

من ذلك : هل ستستأنف موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بمجرد بدء المؤتمر الدولي ؟ أم هل سترفض فعل ذلك الى ان تنسحب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ؟ ثم هل ستكتفي موسكو بدور رسمي في المؤتمر الدولي ام هل ستطالب بأعطاء المؤتمر ككل حق الموافقة على اي اتفاق يتم التوصل اليه حتى في اي محادثات ثنائية تجري تحت مظلته ؟ ثم هل ستشترك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل مستقل ام لا ؟

غموض !

ان هذا الغموض في الموقف السوفياتي وهذا الغموض العام كان يناسب موسكو مادام ليس هناك اي مؤتمر. اذ في وسعها ان تتابع عدداً من الخيارات السياسية دون ان تضطر الى الالتزام بأي واحد منها. وبامكانها ايضا ان تعطي الانطباع بأنها تساهم بنشاط في البحث عن السلام مما سيعود على موسكو بالفائدة في العالم العربي، وفي الولايات المتحدة ايضا. اذ ان انفتاح موسكو على اسرائيل

جورباتشوف





بيريز

سيساعد على تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفياتية دون شك.

السياسة الداخلية

وتطرق الكاتب بعدئذ الى سياسة جورباتشوف الداخلية وبرنامج الاصلاحي لاسيما على الصعيد الاقتصادي، ثم قال : ان مجرد دعوة رئيس المجلس اليهودي العالمي لزيارة موسكو تشير في حد ذاتها الى ان الاتحاد السوفياتي كان يتودد الى اليهود السوفيات من اجل خدمة مصالحه مع امريكا.

وهناك خلاصة اخرى يمكن استنتاجها من فحص العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية في عهد جورباتشوف وهي ان قضية اليهود السوفيات اصبحت قضية مهمة في السياسة الاسرائيلية نفسها. فقبل قدوم جورباتشوف الى السلطة لم تكن قضية اليهود السوفيات ذات اهمية قصوى الا عند سياسيين اسرائيليين قلة. ولكن مع حلول عام ١٩٨٦ بدأت القضية تنال الاولوية، واخذت الحكومات الاسرائيلية تضغط وتتخذ موقفا اكثر تشدداً تجاه موسكو.

سنتان حافلتان

وباختصار فان اول سنتين من عهد جورباتشوف كانتا حافلتين بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية. فقد زادت موسكو اتصالاتها مع اسرائيل. ولكن اقامة علاقات دبلوماسية رسمية لازال مسالة بعيدة ما لم يعقد المؤتمر الدولي.

وحتى لو ازدادت الهجرة اليهودية بشكل حاد فان هذا الموضوع سيرتبط مثل الوضع العام في الشرق الاوسط بمفاوضات نزع السلاح بين الدولتين العظميين.

وهكذا فان عهد جورباتشوف يثبت وجود تغيير في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. ولكن ما اذا كانت هذه الخطوات ستؤدي الى تغييرات جذرية فعلا ام انها مجرد نزعات مسالة من السابق للأوان الحكم عليها.

«ميدل ايست انترناشينال»

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الدرس الذي تعلمته فرنسا من سياستها في الشرق الاوسط

كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران، تعليقا سياسيا مهما حول السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط جاء فيه ما يلي :



ميتران — شيراك

«خلال السنوات القليلة الماضية، سيطرت على السياسة الخارجية الفرنسية في الشرق الاوسط فكرة ضرورة حماية تراثها الثقافي في المنطقة، بهدف المحافظة على مصالحها الاقتصادية وأسواقها التجارية فيها، لذلك فقد التزمت سياسيا مع كل من العراق وسورية ولبنان. وتأرجح موقف فرنسا لذلك بين التهديد والاذلال، فعندما اعتقلت الجماعات القريبة من ايران تسعة من الرهائن الفرنسيين، فشلت باريس في تهدئة خواطر مواطنيها، وواجهت فرنسا ابتزازاً صريحا لاطلاق سراح جورج عبد الله قبل محاكمته، في نفس الوقت الذي كان الساسة الفرنسيون يهرعون الى سورية لتاكيد صداقتهم لدمشق.

تورط سياسي

ولا شك ان تورط فرنسا السياسي في الشرق الاوسط يبدو بصورة اوضح في اطار علاقاتها مع العراق، فمنذ عام ١٩٨٠ تحولت الجمهورية الخامسة الى اكبر مورد للسلاح للعراق في حربها مع ايران، الأمر الذي دفع بالعلاقات الايرانية الفرنسية الى نقطة اللاعودة.

وفي نفس الوقت اعتقد الفرنسيون ان باستطاعتهم كسب ثقة آيات الله، الم يقدموا اللجوء السياسي للخميني في بلادهم سنوات طويلة حيث استطاع اسقاط الشاه من منفاه البعيد ؟ ولكن بعد عودته الى طهران انطلق في عدائه نحو الغرب، واصطدمت افكار الاصولية الشيعية في المشرق مع التراث الثقافي الفرنسي فيه، وبدأ التوتر في العلاقات القائمة بين ايران وفرنسا.

مساعي شيراك

وبعد التغيير الذي جرى في فرنسا قبل عام مضى، حاولت حكومة شيراك المحافظة ازالة الاضطراب والخلل اللذين سيطرا الى السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط، وإطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان، بحيث بدت باريس وكأنها على استعداد للاذعان لمطالب ايران. إبعاد خصوم الخميني وجماعة مسعود رجوي، وإعادة مليار دولار من الأموال التي دفعها لاقامة مفاعل نووي في بلاده، ووقف المساعدات العسكرية الفرنسية للعراق، ومع ذلك فقد ظل الموقف متوتراً بين طهران وباريس حتى مطلع العام الحالي.

انفجار الأزمة

وانفجرت الأزمة بين العاصمتين بسبب الايراني وحيد جودرجي الذي ثبت للمخابرات الفرنسية بأنه كان يقف خلف التفجيرات التي جرت في باريس خلال شهر سبتمبر الماضي، ويمثل رأس الارهاب الدولي في السفارة الايرانية بباريس حيث اختفى فيها خوفاً من مطالبة العدالة الفرنسية به، وانفجرت بالتالي حرب السفارات بين الدولتين، فطوق البوليس الفرنسي السفارة الايرانية بباريس بينما طوقت الميليشيات الاسلامية السفارة الفرنسية في طهران، واقتربت العلاقات الدبلوماسية من الهاوية، في نفس الوقت الذي اطلقت القوارب الايرانية السرية قذائفها على قطع الاسطول التجاري الفرنسي، وكان على باريس الاجابة على سؤال هام يتعلق بالخط السياسي الذي سار عليه شيراك في الشرق الاوسط منذ توليه الحكم.

ولعل الدرس الوحيد الذي تعلمته باريس اليوم ـ بعد ان وصلت العلاقات الفرنسية ـ الايرانية نقطة الصفر ـ هو : «ان من يتعامل مع المتطرفين او يسمح لنفسه بذلك سوف يكون الخاسر دوماً».

«دي فيلت»

أضواء على التطورات السياسية الجارية في كوريا الجنوبية

تنتظر حكومة كوريا الجنوبية الجديدة التي تشكلت في شهر يوليو (تموز) مهمتان رئيسيتان اولاهما الانتقال السلمي للسلطة بانتخاب رئيس جديد لرئاسة الجمهورية في فبراير من العام القادم والثانية تنظيم الدورة الاولمبية القادمة في سبتمبر من العام نفسه.

وتم هذا التغيير الوزاري الذي شمل بالاضافة الى رئيس الوزراء دخول ثمانية وزراء جدد الى الوزارة في اطار التمهيد للانتخابات الرئاسية القادمة وفق ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس الكوري شون دو هوان وحكومته وبين زعماء المعارضة وذلك بعد صدامات عنيفة شهدتها سيؤول وتزعم الطلبة هذه المظاهرات التي انضمت اليها تيارات المعارضة الأخرى وبلغت ذروتها في ٩ يوليو الماضي حين نظم الطلاب مسيرة كبيرة بدأت من جامعة يونس واتجهت الى كلية العاصمة في سيؤول بمناسبة تشييع جثمان احد زملائهم الذي مات متأثراً بجراحه التي اصيب بها في الاشتباكات بين الشرطة والطلاب.. وتوالت المسيرات والمظاهرات بعد ذلك بشكل يومي وتصدرها زعماء المعارضة.

وقد اعلن الرئيس الكوري بنفسه عزمه على اجراء هذه التغييرات وإجراء الانتخابات الرئاسية في ظل دستور جديد وأتبع ذلك باعلان استقالته من رئاسة حزب العدالة الديمقراطي الحاكم في ١٠ يوليو الماضي بهدف افساح المجال امام الاجواء الديمقراطية وإزالة ميراث الماضي.

وكا رو تاو وو رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم ومرشحه للرئاسة الذي تسبب ترشيحه في الأزمة السياسية قد تقدم بمقترحات من ثماني نقاط للرئيس الكوري طالب فيها بمراجعة شاملة لقوانين الانتخابات لضمان حريتها ونزاهتها وتوسيع نطاق الحريات العامة بما في ذلك حرية الصحافة. وقد وافق الرئيس الكوري على هذه المقترحات وأعلن انه سيجري اول انتخابات ديمقراطية خلال فترة رئاسته يسلم بعدها مقاليد الأمور الى الرئيس الذي يختاره الشعب الكوري.

وقد قابل زعماء المعارضة خطوات حكومة الرئيس الكوري وحكومته للتمهيد السياسي للانتخابات القادمة بالرفض وطالبوا باستقالة الحكومة الجديدة برئاسة الجنرال المتقاعد كيم تشونج يول وأعربوا عن شكهم في ضمانها لانتخابات رئاسية عادلة.

وتتهم المعارضة الحكومة بأنها مازالت تحتجز في السجون اكثر من الفين معتقل سياسي بينما تؤكد الحكومة انه لم يبق لديها سجناء سياسيون بعد ان تم الافراج منذ اول الشهر الماضي عن ٥٣٤ معتقلا بتهمة الاشتراك في الأحداث المناهضة للحكومة بينهم عدد من رؤساء المنظمات والاتحادات من ابرزهم نائب رئيس حزب الشعب الديمقراطي.

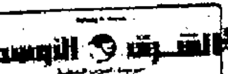
كما تشير دوائر المعارضة ان من بين استعدادات الحكومة للانتخابات التخطيط لزيادة حجم قوة الشرطة الى ستين الف شرطي بزعم السيطرة على اعمال العنف المتوقعة خلال الانتخابات.

وتواجه المعارضة انتقادات بأنها تتحرك بتوجيه من سلطات كوريا الشمالية وهو ما اعلنه وزير الثقافة في الحكومة السابقة بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين للحرب الكورية عندما اتهم كوريا الشمالية بأنها تحرض الشعب في الشطر الجنوبي على الثورة ويستشهد الذين يوجهون هذا الانتقاد للمعارضة بالشعارات الشيوعية التي ظهرت في المسيرات الطلابية الأخيرة.

ويتنافس في الانتخابات الرئاسية مرشحون ثلاثة اولهم مرشح حزب العدالة الديمقراطي الحاكم الجنرال رو تاو وو وإثنان آخران من المعارضة هما كيم تاي جونج ويبلغ من العمر ٦٣ سنة ويتمتع بسمعة طيبة انتقل الى خارج حدود بلاده وهو كاثوليكي متدين وسبق اعتقاله ومحاكمته وصدر ضده حكم بالسجن لمدة عشرة شهور مع وقف التنفيذ لمدة عامين وهو يشغل حاليا منصب السكرتير العام لمجلس العمل من اجل الصحافة الديمقراطية وسبق له ان رأس اتحاد الصحفيين الكوريين.

ومرشح المعارضة الآخر هو كيم يونج سام ويبلغ التاسعة والخمسين من العمر ومارس السياسة مبكراً فور تخرجه من كلية الفلسفة عام ١٩٥١ وانتخب عضواً في البرلمان وهو مازال في الثامنة والعشرين من العمر ويعمل صحفيا في صحيفة «هانك لوك البورد».

«لوس انجليس تايمز»




الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صلاح (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
مكتب جدة
Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS S.J
Fax: 0109662 6665548

● مكتب الرياض
Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج
Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس:
TUNISIA:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو برك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
606350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

النداء الاخير

أكد تقرير اقتصادي اعده خبراء لبنانيون واحالوه الى الرئيس امين الجميل ان ارتفاع الدولار الامريكي في لبنان ليس مرده الاوضاع الامنية السائدة، بل المضاربات غير المشروعة التي يقوم بها عدد من اصحاب النفوذ .

وبالاضافة الى ذلك فان هناك جهات حريصة على عدم عودة العافية الى الاقتصاد اللبناني ولذلك فهي تعتمد طرقا كثيرة واساليب مختلفة من اجل ابقاء الليرة اللبنانية هزيلة جدا امام العملات الاجنبية من اجل تجويع الشعب اللبناني .

وعلى الرغم من الاجتماعات المتواصلة التي يعقدها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مع وزير المال الرئيس شمعون وعدد من الخبراء الاقتصاديين ، فان التدابير التي تم التوصل اليها حتى الان بقيت حبرا على ورق !

والسبب ان الذين يجتمعون عاجزون عن اقناع اصحاب الكلمة الاخيرة على الارض بتسهيل تنفيذ المقررات المتخذة واهمها استعادة مرافق الدولة الحيوية مثل مرفأ بيروت الذي كان يعتبر العنصر الرئيسي الاول لتمويل الخزينة عن طريق جباية رسوم الجمارك .

ويقول التقرير الاقتصادي انه في حال استمرار الوضع على ما هو عليه فان ما تبقى من مرافق الدولة اللبنانية سينهار بما في ذلك انقطاع التيار الكهربائي نهائيا وكذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية ، بسبب عجز الدولة عن تأمين الصيانة اللازمة لها .

ويقترح واضعو التقرير فصل الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها لبنان عن الخلافات السياسية الناشبة بين الاطراف المعنية وتشكيل هيئة طوارىء استثنائية تتولى معالجة الوضع واعداد خطة محددة لانقاذ الليرة اللبنانية والحيلولة بالتالي دون نشوب مشكلة اجتماعية وانسانية خطيرة تهدد كل اللبنانيين .



الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي

بيانكم الأخير الذي القيتموه في قوة الواجب في «منى» هو رسالة بليغة تحدد به مفهوم الأمن القومي السعودي.

إن الأمن القومي السعودي امن قائم على قيم الاسلام لذلك فقوته هي قوة خير ومحبة وأمن واخاء لمن طلب المحبة والاخاء وخدمة الاسلام.

وتأكيدكم على ان من يحاول خدش السيادة العربية أو يتصرف بأي شيء يمس أمنها فان هذه القوات سوف تردعه.

إذن هي قوة خير لمن يسعى للخير، وقوة ردع لمن يريد بعهد الاسلام اي شر.

هذه رسالة واضحة لا التباس فيها لمن قد تسول لهم انفسهم ان يفسروا «الصبر والحكمة السعودية» على معنى آخر.

ولعل ما حدث في مكة المكرمة مؤخرا يوضح انه لا تهاون في شؤون امن الدولة وامن المواطن السعودي.

الرسالة واضحة وضوح الشمس، وعلى الذين لا يرون الضوء الساطع ان يكونوا بعيدي النظر!

محمود كحيل

مصر التي في القلوب

بقلم: محمد العربي الخطابي

منذ مدة نعي أنباء محمد عبد الله عنان، ثم جاءت أنباء مصر بنعي توفيق الحكيم، والرجلان معا من جيل الرواد، وكلاهما أسدى إلى الثقافة العربية أيادي بيضاء لا تنسى ولا تنكر مع اختلاف بينهما في الاهتمامات الفكرية وتفاوت في الشهرة والصيت.

مؤرخ الأندلس

فعبد الله عنان انفق عمره في خدمة تاريخ الغرب الاسلامي فكتب الأبحاث وترجم بعض مؤلفات المستشرقين، وألف موسوعة ضخمة في التاريخ السياسي والثقافي للأندلس والمغرب منذ عصر الامارة إلى سقوط غرناطة وما تلاها من محنة الموريسكيين، ثم كتب عن شخصيات أندلسية مرموقة كأبي عبد الله ابن الخطيب السلماني وحقق جملة من كتبه كالاحاطة في أخبار غرناطة.

ولم يكتف محمد عبد الله عنان، في أبحاثه وتآليفه، بتصفح المراجع العربية المتيسرة لديه بل انه سافر وارتحل للاطلاع على المخطوطات والوثائق المبعثرة هنا وهناك، وارتاد بنفسه أماكن الأحداث والوقائع التي كتب عنها، ووقف على المعالم والمآثر في اسبانيا والمغرب، وانفق في ذلك نحو عقدين من حياته الثرة.

وفي هذا السياق قضى معنا الاستاذ عنان في دار الكتب الحسنية بالقصر الملكي في الرباط نحو خمس سنين متتابعة باحثا في مخطوطات التاريخ والرحلات المحفوظة بهذه الخزانة الغنية بالنفائس، ووضع المجلد الأول من فهارسها الوصفية، كما وضع كاتب هذا المقال المجلدات الخمسة الأخرى التي صدرت إلى الآن في مختلف العلوم والفنون.

وقد سعدت بالتعرف إلى الأستاذ عنان ـ بعد معرفتي اياه من خلال كتبه وأبحاثه ـ واحتككت به فوجدت فيه الجد والصبر والمواظبة على العمل واحترام مواعيده، ولمست حبه الكبير للبحث، وحرصه الشديد على الدقة، وشغفه العميق بالتراث الاسلامي الأندلسي، وهو لم يتوقف عن أداء رسالته في هذا الميدان ولم يكل فيه حتى حينما كبر سنه وضعفت قواه، وكان ـ رحمه الله ـ كثير الصمت لا ينطق إلا حينما تكلمه في شيء يتصل ببحوثه واهتماماته العلمية.

لقد بدأ محمد عبد الله عنان حياته المهنية محاميا لدى المحاكم المصرية، وما لبث أن ادركته حرفة التاريخ فأولاها قسطا كبيرا من وقته وجهوده وولع بها كل الولع..

وحينما أسس استاذنا الكبير الشيخ محمد المكي الناصري في القاهرة «مكتب التبادل الثقافي بين المغرب ومصر» كان الأستاذ عنان من أوائل المساهمين في نشاطه بالمحاضرات والتأليف، فعرفه المغاربة وقتئذ وأجلوه وتابعوا قراءة مؤلفاته وبحوثه.

وقد عرفت مصر جميله وقدرت خدمته للثقافة العربية المعاصرة، فانتخبته عضوا في مجمع اللغة العربية المصري، وشهد أهل المغرب بفضله العلمي فوشحه الملك الحسن الثاني ـ حفظه الله ـ بوسام «الكفاية الفكرية» عند نهاية عمله في المغرب، رحمه الله وجازاه خير الجزاء على ما أسداه لأمته العربية من جليل الأعمال.

أديب متميز

أما الرائد الآخر، الذي اختاره الله إلى جواره فهو توفيق الحكيم الذي وهب حياته الخصبة للأدب، واختار المسرح الفكري وسيلة للاعراب عن ذات نفسه، وكانت له جولات موفقة في ميدان السرد الروائي وفي فن المقالة، وامتاز بأسلوبه «التعادلي» وأتى في ذلك بالسهل الممتنع، وساهم في ترقية لغة التخاطب العادي من غير أن يجحف بالفصحى، وكان بين ذلك قواما.

وقد اختلف الناس ـ من النقاد ومؤرخي الأدب وغيرهم ـ في نظرتهم إلى طريقة الحكيم في الكتابة والتفكير وحول اسلوب معاشه ونظرته إلى المجتمع والناس، كما اختلفوا في الحكم عليه وعلى آثاره الأدبية وخصوصياته الاجتماعية التي كانت تبعث أحيانا على التندر والتفكه، ولكن الناس جميعا في مصر وفي سائر البلاد العربية اتفقوا على تميزه في نهجه الفكري وتوجهه الأدبي وفي فلسفته الاجتماعية والسياسية، ولم ينكر عليه أحد موقعه في ريادة الانبعاث الثقافي العربي المعاصر. وقد كان ـ رحمه الله ـ مصريا صميما من الجيل الذي تأثر بالغ التأثر بالأدب الغربي، الفرنسي منه بخاصة، وهو أيضا بدأ حياته بالعمل في ميدان القانون، ومنه ولج باب الأدب، إذ كان ـ وهو يزاول مهنة النيابة القضائية ـ مفتح الحس على ما يحيط به، موفور الخيال في تصور حقائق الحياة اليومية في محيطه ومجتمعه، وما لبث أن غلب عليه الأدب، واستهواه في الحوار المسرحي فشق لنفسه طريقا مكنه من الشهرة واللمعان، ولما كانت الصحافة في بداية حياته الأدبية وسيلة الاتصال بالجمهور العريض اقتحم ميدانها كما فعل الأدباء الآخرون من جيله، فارتفعت بذلك قيمة المقالة وسما في القول وتأسست فيه مدارس وظهرت اتجاهات انتشر صداها في كل البلاد العربية.

لقد كان توفيق الحكيم أديبا متميزا في هندامه وتفكيره، مختلفا عن غيره في مزاجه وسلوكه الاجتماعي، وذلك ما جعل له نكهة خاصة في أذواق الناس بالرغم من اختلاف الرأي حوله، وهذا مجال نترك الخوض فيه للنقاد ومؤرخي الأدب وكتاب التراجم، وحسبنا أن نقول إن توفيق الحكيم قد ملأ أسماع جيلين من أجيال الثقافة العربية في العصر الحديث، وبذل جهدا موصولا في خدمة الأدب واللغة بأسلوبه وطريقته، وساهم في رفع اسم بلاده مصر بجهده في مثابرته، رحمه الله وشمله بغفرانه الواسع.

حديث من القلب عن مصر

إن الكلام على الراحلين المرموقين محمد عبد الله عنان وتوفيق الحكيم لا بد من أن يجر إلى التفكير في وطنهما مصر، وذكر مكانهما من النهضة العربية الحديثة ومساهمتهما الكبرى في خدمة العرب والمسلمين سواء في هذا العصر أو فيما سلف من العصور.

والحديث عن مصر حديث شجي محبب إلى نفس القائل والسامع، وهو مع ذلك ذو شجون يحلو ارتيادها.

لقد فتحنا أعيننا، منذ أن عقلنا، على الآفاق المشرقية من وطننا العربي المترامي فأحسسنا بنسيم مصر يهب علينا نديا من نيلها فينعش قلوبنا ويحيي آمالنا في يقظة البلاد العربية وتضامن شعوبها وازدهار أقطارها.

كانت معظم الكتب والصحف والمجلات تأتي إلينا من مصر، فنفتش عن أنفسنا في ثناياها، وكانت اسماء رواد النهضة تتناهى الينا من ربوع الكنانة فنتلقف أقوال الرجال ونتلهف على أخبارهم وأنباء أوطانهم على ما كان بيننا من بعد المسافات ووعورة الاتصال.

وكانت مصر، قديما، قد فتحت ذراعيها للوافدين إليها من مختلف ديار العرب والاسلام فرارا من الظلم وقهر الاستعمار، أو طلبا للعلم في معاهدها، أو تبليغا لرسالة نبيلة، علمية أو سياسية أو اجتماعية تعذر على أصحابها حملها ونشرها في أوطانهم الأصلية، وبذلك كانت مصر ـ منذ أواخر القرن الماضي ـ ملتقى المفكرين والزعماء والعلماء العرب والمسلمين من مختلف الأقطار يجدون فيها الملجأ المفضل والملاذ الأمين، فمن دعاة الوحدة الاسلامية والرابطة العربية إلى أقطاب العلم والفكر واعلام الأدب والصحافة ونبهاء أهل الفن.. كل هؤلاء وجدوا في مصر ورجالها ما يرضي طموحهم ويخفف عنهم تباريح الغربة وذكريات الاضطهاد، ويقوي في نفوسهم آمال الخلاص مما يجدون.

وحسبي ان اذكر من هؤلاء نخبة من أسماء أهل المغرب العربي الذين وجدوا في مصر ملاذا أمينا مكنهم من مواصلة رسالتهم النبيلة، وأول هؤلاء الشيخ محمد بن حسن العطار الذي تولى مشيخة الأزهر الكبرى في أواسط القرن الثالث عشر الهجري (عام ١٢٤٦) (القرن التاسع عشر الميلادي)، ومنهم الشيخ محمد خضر حسين التونسي الذي تولى هو ايضا المشيخة الكبرى لهذه الجامعة العتيدة، ومنهم العلامة محمد الامين الشنقيطي، والزعيم التونسي الشيخ عبد العزيز الثعالبي، والزعيم أمير المجاهدين في المغرب محمد بن عبد الكريم الخطابي وشقيقه وعمه، والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، ومنهم الشيخ محمد المكي الناصري الذي التحق بجامعة فؤاد الأول في أول نشأتها، ومنهم الزعيمان علال الفاسي ومحمد بن الحسن الوزاني، ولا اذكر طلبة المغرب الذين كرعوا العلم من الجامعات المصرية فهم يعدون بالمئين، وجلهم اليوم من قادة الرأي والفكر والتعليم والادارة في المغرب.

وأما نبهاء أهل المشرق الاسلامي الذين وجدوا في مصر ملاذا ومنطلقا لعملهم وأفكارهم فعددهم كثير وجلهم معروف، وآثارهم وأعمالهم ماتزال حية بيننا.

ومصر هي المقر الأصلي لجامعة الدول العربية ولعدد من منظماتها المتخصصة، وقد أهلها لذلك تاريخها وموقعها في قلب العالم الاسلامي والوطن العربي فضلا عن سابقتها في النهضة العربية الحديثة.

ولست أحب أن أخوض هنا في حديث المضاربات السياسية التي تسببت إلى حد كبير في انفراط عقد التضامن العربي الذي بقي منتظما منذ مطلع هذا القرن إلى ان اصابته الدواهي المعروفة، وحسبي أن اقول في هذا المقام: ان مصر التي في القلوب ماتزال هي هي لم تتغير في أعيننا ولم تتبدل في أحلامنا، انها مصر الأزهر الشريف والنيل الطافح والأهرام الشامخة والتاريخ العريق.

إنها مصر شعبها الطيب الصبور، وأرضها الحانية السخية، ورجالها الاعلام الذين صاحبونا في الطفولة والشباب والكهولة كرفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وسعد زغلول وشوقي وحافظ والعقاد والمازني والرافعي وأحمد أمين وأحمد حسن الزيات وطه حسين وعبد الرحمن عزام وتوفيق الحكيم وأم كلثوم وغير هؤلاء ممن سكنوا في قلوب العرب جميعا واسكنوا مصر فيها الى الأبد.

فهل من عودة إلى أيام الصفاء والوفاء؟ وهل من سبيل قريب إلى أن تصبح الأقطار العربية كلها ـ صغيرة وكبيرة ـ ساكنة في قلب كل عربي، في المشرق والمغرب حتى تنبض قلوبنا جميعا بوجيب واحد وايقاع متناسق؟

كتبنا اليوم

كلوديا رايت

جبل صهيون يحجب نظر الأمريكيين

ـ ٢ ـ

رغم أن نسبة الامريكيين الذين يحبذون تخفيض المعونات الأمريكية لاسرائيل ارتفعت منذ فضيحة بيع الأسلحة لإيران وفضيحة الجاسوس بولارد، فبلغت ٤١ في المائة، فان حتى رد الفعل ذاك يخفي الجهل العام بشأن كمية المساعدات العسكرية الأمريكية التي تتلقاها اسرائيل، فمعظم الأمريكيين لا يعرفون ذلك. وفي استفتاء نادر ذكر قيمة مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل بآلاف ملايين الدولارات، ثم سأل الأمريكيين عما اذا كانوا يعتقدون بأن المستوى «أكثر مما يجب»، أو أقل مما يجب «أو في المستوى الصحيح»، لم يؤيد سوى ثلث من سئلوا مستوى المساعدات الحالي او أكثر منه. وقالت اغلبية واضحة، نسبتها ٥٤ في المائة انهم يعتقدون بأن المعونة الأمريكية لاسرائيل مسرفة.

واكتشف تحول مماثل في الرأي من خلال الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» للتلفزيون في الآونة الأخيرة بعد ان ابلغ الأشخاص غير اليهود ممن سئلوا عمن هو بولارد وماذا فعل. وعبر الذين كانت هذه معلومات جديدة بالنسبة إليهم عن غضب على الاسرائيليين وتأييد لعقوبة السجن مدى الحياة أكثر بكثير مما عبر عنه اولئك الذين كانوا على علم بالقضية اصلا. كما أن غير اليهود الذين كانوا يسمعون بقضية بولارد لأول مرة كانوا أيضا أكثر تأكدا من أنها ستلحق ضررا خطيرا بالعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، وعبروا عن اعتقادهم بأنها يجب أن تؤدي إلى ذلك.

إن استفتاء «نيويورك تايمز ـ سي. بي. اس» يساعد في تأكيد ان للمعلومات تأثيرا في الرأي العام. ولكنه يدل أيضا على أن الجهل بدور اسرائيل في التجسس ضد الولايات المتحدة وبيع الأسلحة لايران هو جهل شامل تقريبا. ان الجهل، وليس المعلومات، هو رصيد اسرائيل، ويقول تقييم نشر في الآونة الأخيرة لاستفتاءات الرأي العام في الولايات المتحدة عن اسرائيل «يوجد كل سبب يدعو لتوقع رد فعل مناوىء لاسرائيل في الولايات المتحدة. ولكنه لا يحدث الآن.. ولا يوجد دليل ذو شأن على أن التزام الشعب الأمريكي الأساسي باسرائيل قد زعزع.. وبينما لا يمكن أن تكون نتائج الاستفتاءات مطمئنة تماما، فإن الاتجاهات على الاقل مشجعة لاسرائيل والجهود الأمريكيين».

وهذا تقييم مضلل جدا. فأدلة الاستفتاء تظهر العكس، ولكن ليس إلا عندما يفهم الناس ما فعله الاسرائيليون.

وهكذا، فانه بينما يمكن أن تكون الاستفتاءات الحالية مطمئنة لاسرائيل وأنصارها في الولايات المتحدة، فان السبب هو ان الجمهور الامريكي أجهل من ان يكون رد فعله على النحو الذي يتوقعه منهم اليهود الأمريكيون.

ولم يتزعزع التزام الجمهور الأمريكي باسرائيل نتيجة لفضيحتي التجسس وبيع الأسلحة لايران لان المدافعين عن اسرائيل في الولايات المتحدة ضللوا الشعب الأمريكي وأبقوه جاهلا الحقيقة.

لقد كتب الشيء الكثير عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الامريكية في تضليل تغطية انباء شؤون الشرق الأوسط السياسية، وفي محاباة اسرائيل وكبت المعلومات التي من المرجح أن تولد ردود فعل سلبية في الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. وكثيرا ما يدعى ان الصحافة الاسرائيلية أكثر انتقادا لأعمال الحكومة الاسرائيلية من صحافة الولايات المتحدة. ولكن هذا الادعاء أيضا مضلل. ذلك ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تعتمد على ما يقوله لها المسؤولون في الحكومة، تماما مثلما هو الحال بالنسبة إلى وسائل الاعلام الأمريكية. وإذا بدا الصحفيون الاسرائيليون أكثر نجاحا في التحقيق في شؤون العلاقات الأمريكية ـ الاسرائيلية من الأمريكيين، فان ذلك يعود إلى أن المنافسات الداخلية في الحياة السياسية الاسرائيلية تشجع على كشف المعلومات على نحو لا يجروء المسؤولون في حكومة الولايات المتحدة على تسريبه.

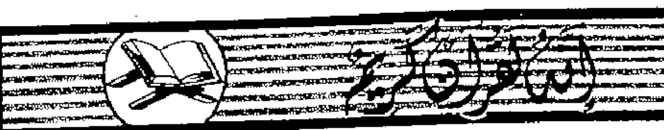
ويجدر بالملاحظة ان الصحافة الاسرائيلية المتبجحة قد تخلفت أشواطا طويلة وراء وسائل الاعلام الأمريكية. إذ لم تكشف الصحافة الاسرائيلية عن اي شيء ذي أهمية لم يطبع في الصحافة الأمريكية أصلا. فهل فقد الاسرائيليون قدرتهم على التحقيق؟ أم هل شحذ الأمريكيون مهارات قديمة أو وجدوا شجاعة جديدة؟ ليس أي من هذين الأمرين صحيحا. فكل ما حدث هو ان المسؤولين الاسرائيليين قد صمتوا بينما حكومة الولايات المتحدة تسرب المعلومات. ذلك أن الحسابات الداخلية في الحياة السياسية الاسرائيلية تشير إلى ان أحدا لن يحقق فائدة اذا ما كشفت حقيقة أي من القضيتين. وهكذا، فان الصحافة الاسرائيلية تتستر على تفاصيل القضيتين.

أما في واشنطن فقد حدث عكس ذلك، إذ توجد فئات داخل وكالات المخابرات، وداخل وزارة الدفاع، وفي وزارتي الخارجية والعدل، وضمن لجنتي المخابرات في الكونجرس، وحتى ضمن الحزب الجمهوري ـ وهي فئات ترى فائدة لها من كشف الحقيقة.

وقد كانت الانتهاكات الاسرائيلية للقانون الأمريكي سافرة وفاضحة الى درجة ان خط الدفاع الاعتيادي من جانب رجال اسرائيل ضمن حكومة الولايات المتحدة لم يتمكن من عمل ما يعتقدون أن عليهم ان يفعلوه ـ أي أن يحموا اسرائيل ويطمسوا الحقائق. ان الظروف الحالية ظروف لم يسبق لها مثيل، ولم تستطع وسائل الاعلام الأمريكية مقاومة عمل ما يجب أن تعمله، أي طبع ما يسر به المسؤولون في حكومة الولايات المتحدة. والنتيجة هي تأكيد ما يعرفه مسؤولون أمريكيون كثيرون مطلعون على السلوك الاسرائيلي ولكنهم كانوا من دون قوة تمكنهم من عمل أي شيء بشأن ذلك السلوك في الماضي.

لقد احدثت فضيحتا التجسس وبيع الأسلحة لإيران فجوات في خط دفاع اسرائيل ضمن حكومة الولايات المتحدة. ولكن من السابق لأوانه توقع انهيار هذا الخط، أو ان اولئك المسؤولين الأمريكيين الكبار الذين كانوا أثمن رصيد لاسرائيل في الأزمات الماضية سيدمرون، وقد يدمر بعضهم، ولكن خط الدفاع يمكن أن يصمد. فكما توضح نتيجة الاستفتاء، فانه مادام الشعب الأمريكي جاهلا بحقائق السلوك الاسرائيلي، فان المدافعين عن اسرائيل في واشنطن يشعرون بالاطمئنان إلى أن الرأي العام يقف إلى جانبهم.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.



بسم الله الرحمن الرحيم

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. (البقرة)

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٢	٤,٢٦	٣,٣٠	٣,٥٧	٣,٤٢	٤,١٤	٥,١٦	٣,٥٤	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٣٦	٣,٤٢	٤,١٧
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٣	٤,٥٩	٥,٢٤	٥,١٨	٥,٤٤	٦,٣٩	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٥٦	٥,٠٨	٥,٠٤	٥,٣٨
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠١	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٣٩	١٢,١١
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٠٤	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦
المغرب	٦,٥٧	٧,٠٢	٦,٣١	٦,٣٣	٦,٤٢	٦,٢١	٨,٢٧	٧,١٨	٦,٣٤	٧,٠٥	٦,١٨	٦,١٤	٦,٤٣
العشاء	٨,٣٧	٨,٣٢	٧,٥٥	٨,٠٣	٨,٠٧	٧,٣٠	١٠,٠٠	٨,٥٤	٧,٥٨	٨,٣٤	٧,٤٨	٧,٣٤	٨,٠٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٢	٤,٢٩	٣,٥٠	٣,٢٠	٣,٢٦	٤,٥٤	٣,٤٤	٤,٣٩	٤,٢٢	٤,٢٨	٥,٣٤	٤,٢٨	٣,٤٤
الشروق	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,٢٠	٥,٠٦	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٠	٦,١٩	٧,١٨	٦,٢٥	٥,٣٩
الظهر	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	١٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١
العصر	٣,١٤	٤,٢١	٤,٢٩	٤,٠٣	[illegible]	[illegible]	٥,١١	[illegible]	٥,١٠	٥,٥٣	٦,١٣	٥,٤١	٥,٠٢
المغرب	٦,٣٣	٧,٢٧	٦,٥٩	٧,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢١	٩,١٨	٩,٣٣	٨,٥٧	٨,٢٢
العشاء	٧,٣٣	٨,٥٤	٨,٢٤	٨,٥٣	٨,١٢	[illegible]	١٠,٢١	١١,٠٥	١٠,٠٣	١١,٠١	١١,٠١	١٠,٤٦	١٠,٠٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٨	٤,١٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,٤٤	٤,٣٦	٤,٢٣	٤,١٧	٤,١٣	٤,٣٤	٤,٠٢	٥,١٧	٣,٠٠
الشروق	٥,٣٧	٦,٠٤	٥,٥٨	٤,٤٩	٥,٢٨	٦,٠٩	٦,١٢	٦,١٣	٥,٥٩	٦,١٥	٥,٥١	٦,٤٤	٤,٥٧
الظهر	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,١٨	٥,٣٥	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٢	٥,٣٢	٤,٥٥	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٠٤	٤,١٠
المغرب	٨,٤٧	٨,٥٨	٨,٤٠	٨,٥٨	٩,٠٢	٧,٤٩	٩,٢١	٨,٥١	٨,٠٥	٨,١٣	٨,٠٢	٨,١٠	٧,٢٦
العشاء	١٠,٢٩	١٠,٤٢	١٠,٢٧	١٠,٢٨	١٠,٣٩	٩,١٥	١١,٠٢	١٠,٣٨	٩,٤٣	٩,٤٨	٩,٤٣	٩,٣١	٩,١٥



خلاف حول النظرة الأولى

بعث الي أحد القراء الاعزاء برسالة يعقب فيها على اختلاف عالمين فاضلين حول نظر الرجل الى المرأة والمرأة الى الرجل خلال شاشة التلفاز ـ احدهما حرمه والثاني اباحه. ويقول القارىء في رسالته: إنه يريد ان يعرف الراي الصحيح في هذه المسألة بصورة أكثر وضوحاً واقتناعا؟ الجواب:

أحب أن أقول ـ في المقدمة ـ إن من طبيعة (الفتوى) دائما وكما قرر العلماء: ان تكون اجتهادا من المفتي وفقا لما يهتدي اليه من دليل شرعي. ولذلك ينبغي الا يقسو عالم على عالم إذا اخطأ في فتواه.. فقد يكون مصيبا في نظر عالم اخر.. وعليه ان يرد او يعقب على الفتوى بأسلوب علمي ادبي دون المساس بمكانة المفتي الذي اعترض على فتواه.

كما لا يعجبني ان يحتكر بعض العلماء حق الافتاء لانفسهم، ويروا انهم هم العلماء وحدهم، وغيرهم جهلاء او مخطئون ـ مع انهم يخطئون كثيرا في بعض فتاويهم. والامر كما قال عز وجل: «وفوق كل ذي علم عليم» وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من اجتهد فأصاب فله اجران، ومن اجتهد فأخطأ فله اجر واحد)

اما المسألة المطروحة من الاخ القارىء ـ فرأيي فيها: أن النظر نظران.. نظر لا يمكن التحكم فيه بالنسبة للرجل والمرأة على سواء.. ونظر يمكن التحكم فيه وهو مناط التحريم ومحله.

وبالنسبة للنظر الاول.. فإن الرجال والنساء لا بد لهم جميعا منه في أوقات ومجالات كثيرة.. عند الصلاة في المسجد، وقضاء الحاجات في الأسواق والسير في الطرقات والمستشفيات وكليات الطب المختلطة، ومثله النظر خلال الافلام السينمائية، وما يعرض على شاشة التلفزيون من اخبار واحاديث ومسلسلات تظهر فيها النساء وتتحدث وتؤدي بعض الأدوار التمثيلية وتغني ايضا، وقد تبدو هنا أما تمثل دور الامومة ـ الصالحة أو الطالحة ـ للعبرة والقدوة أو تؤدي دور الطبيبة أو المرضة أو الزوجة الموفقة.. ومثلها الرجل يظهر في جميع هذه الادوار.

إن هذه النظرة او النظرات التي لا يمكن التحكم فيها وبالتالي لا يمكن تحريمها ـ لان مقاصدها ضرورية وهي قضاء حاجات علمية أو اخلاقية أو معيشية أو عبادية.

● نقول: ان هذه النظرة أو النظرات قد تتفرع عنها او تصدر نظرات من القسم الثاني الذي يمكن التحكم فيه وبالتالي يجب تحريمه والامتناع عنه.. ويحدث ذلك نتيجة لتحول الغاية والمقصد من النظرة نفسها الى الميل العاطفي والرغبة الجنسية للتأثر بالجمال في الوجه والجسد.

وهنا يجب على المسلم او المسلمة ان يكف كل واحد منهما من فوره عن النظر الى الآخر. وينصرف من المكان الذي يوجد فيه خوفا من الوقوع في الاثم العملي بعد الاثم النظري.. سواء أكان المشهد واقعيا في السوق او المتجر أو المسجد أو مصورا على شاشة التلفزيون..

وهذا هو ما حذر منه القرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، ويحفظوا فروجهم، ذلك ازكى لهم ـ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن»، وما حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا في قوله: (لا تتبع النظرة النظرة.. فإن الاولى لك والثانية عليك..).

● ونؤكد ـ في وجهة نظرنا ـ ان الاباحة تترتب على الضرورة والحاجة وأمن الافتتان.. واذا كان هناك افتتان مع الحاجة فلا إباحة ـ فإن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

وبصفة عامة ـ كمنهج اخلاقي دائم ـ يجب على المسلم والمسلمة ان يغضا ابصارهما عندما يلتقيان في شارع او سوق أو مسجد او متجر ـ الا لضرورة كما اسلفنا وهي تقدر بقدرها، كما أن المحاكمة هنا في المسألة الى النية: (فإنما الاعمال بالنيات) فلا تعتذر المرأة او يعتذر الرجل (بحاجة أو ضرورة) لا وجود لها.. فإن الله عز وجل عندئذ هو العالم والحاكم: (يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور)..

هذا رأيي بايجاز... وفوق كل ذي علم عليم...

عروبة "الاسلام وعالميته (٤)
دعوة انسانية غير قابلة للانكماش

إن الاسلام لم يعقه عائق حين جاء دور التبليغ خارج شبه الجزيرة العربية في عصر صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم. فكانت رسائله للملوك والرؤساء والامراء هي الوسيلة لذلك التبليغ، ولم تقف امام الدعوة اية عقبة من حيث اللغة والبيان. ولما تولى الخلفاء شؤون الدعوة من بعده لم يصادفوا ـ كذلك ـ عقبات في طريقهم، بل انطلقت مواكب الدعوة تجوب الافاق كاشعة الشمس الهادية. ولم ينقل الرواة ان الدعوة جمدت وتعثرت امام اي شعب من شعوب الارض بسبب لغة التفاهم. فعربية الدعاة لم تحل بينهم وبين التبليغ، واختلاف لغات الشعوب المدعوة لم يمنعهم وضعهم اللغوي من فهم الاسلام وتذوق معانيه وادراك مقاصده.

بقلم: د. عبد العظيم المطعني
استاذ البلاغة في جامعة الازهر

والمتأمل في خط سير الدعوة منذ أول عصرها، وخلال عهدي بني امية وبني العباس يجدها ظاهرة غير قابلة للانكماش، فكانت في كل وقت تكتسب آفاقا جديدة، وتحل في أماكن لم تطأها اقدامها من قبل شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وتجذب اليها اصدقاء وانصارا جددا. انها كانت في حالة «مد» لم تعرف «الجزر» وكانت اللغة العربية تحل في كل مكان حل به الاسلام، ولا تلبث لغة أو لغات الشعوب التي اظلها الاسلام أن تتوارى أو تذوب أو تتلاشى أو تتراجع أمام اللغة العربية لغة القران والاسلام، فحلت اللغة العربية محل الفارسية والتركية والسريانية والقبطية وغيرها من لغات الشعوب. وقد ساعد على تغلب اللغة العربية على غيرها عدة عوامل من ابرزها:

● انها لغة الفاتح المنتصر، وقد اسفرت الدراسات اللغوية الحديثة عن اطراد هذا القانون الذي كان أول ما لفت الاذهان اليه انتصار اللغة العربية في جميع الصراعات التي دارت بينها وبين لغات الشعوب التي اظلها الاسلام، لان المغلوب ضعيف والغالب قوي، والضعيف مغرم ـ دائما ـ بمحاكاة من هو اقوى منه، وفي الانتصار قسط كبير من الانبهار الحامل على التقليد.

● ما حمله الاسلام للعالم من قيم ومبادىء وشيوع ذكرها بين شعوب العالم مما جعل الانظار تتجه اليه، والنفوس تتطلع اليه، والاعناق تشرئب نحوه.

● تصحيح الاعتقاد، واستقامة السلوك وموافقة العبادة لمنهج الشريعة لدى من رضي بالاسلام دينا. ولا سبيل الى هذه المقاصد الا بقراءة القرآن والحديث وفهمهما، ووسيلة هذا كله هو اللغة العربية. فاقبل الناس على تعلمها وحذقها، ورأوا في معرفتها ضرورة من ضرورات الدين.

● وبعض الناس حملهم على تعلم اللغة العربية نيل الحظوة عند اهلها وتحقيق آمالهم ومقاصدهم. وهذا السبب لايزال يؤدي دوره في تعلم اللغات والاقبال عليها.

● وحتى الذين لم تخالط قلوبهم بشاشة الايمان فانهم رأوا تعلم اللغة العربية احدى لوازم التصدي للاسلام والتشويش عليه، واللغو فيه.

وهكذا تجمعت عدة عوامل انتشرت من خلالها اللغة العربية ولم تعد وقفا على سكان شبه الجزيرة، فتكلم بها اهل فارس، والعراق والشام ومصر والنوبة والبربر، والاندلس، وكان في ذلك خدمة للاسلام جليلة الشأن.

من العربية واليها

ومن الظواهر المهمة التي عرفها تاريخ الدعوة بعد عصر الراشدين وبني امية ظاهرة الترجمة من اللغة العربية الى غيرها، ومن غير اللغة العربية اليها. وهي ظاهرة كان لا مناص منها لاحداث نوع من التوازن بين العلوم والفنون والثقافات، ووقوف العرب المسلمين على حضارات الامم التي احتكوا بها عقيب مواكب الفتح. ومما يجدر لفت النظر اليه هنا ان الترجمة من غير اللغة العربية الى اللغة العربية كانت هي وسيلة العرب المسلمين لمعرفة حضارة الأمم التي اختلطوا بها وتذليل علومهم ومعارفهم للناشئة والعامة.

أما غير العرب من مسلمي الشعوب غير العربية فكانت وسيلتهم لمعرفة الاسلام هي تعلم اللغة العربية نفسها، وهكذا كانت الوسيلتان رافدين يمدان اللغة العربية بالاتساع والتعمق.

جهود في الترجمة

كان للعرب ولع شديد بالترجمة الى اللغة العربية، وهي بادرة حضارية تحسب لهم من أخلد حسناتهم وهم يواجهون صنوفا من معارف الامم وفنونهم، وبلغ من اهتمامهم بالترجمة ان المأمون انشأ دارا خاصة للتعريب عرفت بـ «دار الحكمة» وقام بمهمة الترجمة علماء من الفرس والديلم وغيرهم، ترجموا الى العربية من الفارسية والهندية واليونانية. ولم يقف المأمون واضرابه عند حد مجرد الترجمة بل وظف علماء آخرين غير المترجمين لينظروا في الكتب التي تمت ترجمتها على يد اولئك، ثم يقوموا بتهذيبها وتنقيتها وتعديل الكلمات المترجمة بما يناسب اللسان العربي واجهزة النطق فيه وكان هذا العمل مقصورا على الاسماء الاعلام وغيرها من المسميات.

ازالة السدود

وهكذا يمكن القول عن هذين الطريقين: الترجمة الى العربية عند العرب وتعلم اللغة العربية عند غير العرب أتمت ازالة السدود اللغوية بين المسلمين العرب، والمسلمين غير العرب، وصار الاسلام مفهوما عند جميع المسلمين مع التفاوت في درجة الفهم ـ طبعا ـ تبعا لتفاوت المواهب والجهد المبذول.

انتهت ـ اذن ـ مشكلة التفاهم، وامتدت قنوات اتصال بين الشعوب التي اظلها الاسلام. وكأن أمير الشعراء احمد شوقي أراد ان يشير الى هذا المعنى بقوله مخاطبا صاحب الدعوة:

بك يا ابن عبد الله قامت سمحة
بالحق من ملل الهدى غراء
الله فوق الخلق فيها وحده..
والناس تحت لوائها اكفاء

وفي هذه الاثناء حدث تزاوج وتبادل خدمات بين الاسلام وبين اللغة العربية ظهرت آثاره واضحة في عصور الاحتكاك الفكري والثقافي في اعقاب الفتوحات الاسلامية الكبرى، فقد اضفى الاسلام على اللغة العربية ـ حين اتخذها لغته ـ اضفى عليها جاذبية وسحرا، واكسبها قيمة حضارية بلغت عنان السماء فتنافس الناس في تعلمها وتبارى العلماء في التأليف حولها والتدوين بها.

وفي الوقت نفسه أدت اللغة العربية للاسلام خدمات جليلة الشأن، حيث صارت وعاءه الأمين وأداته المعبرة، ونقلت مفاهيم الاسلام وقيمه ومبادئه للناس في يسر وسهولة.

وهذا هو العلامة ابن خلدون يؤكد في مقدمته ما كان قد أشار اليه الجاحظ من قبل من ان غير العرب في بدء التأليف والتدوين في ظلال الاسلام كانوا هم حملة المشاعل. بل إن ابن خلدون يقول: إن حملة الشريعة واللغة كانوا من الاعاجم في التفسير والحديث والفقه واصوله واللغة وآدابها. ويلتمس ابن خلدون اسبابا يشرح من خلالها هذه الظاهرة، ومنها أن العرب شغلوا بالرياسة والقيادة وشؤون الحكم فلم يجدوا وقتا للتأليف والتدوين، فاقبل على هذه المهمة الاعاجم والموالي لعدم انشغالهم بما انشغل به العرب. ويبالغ ابن خلدون فينسب الى الاعاجم الأولية في كل فرع من فروع العلوم الاسلامية حتى أصول الفقه. ونحن مع عدم مجاراة ابن خلدون في هذا التعميم لان أول من الف في اصول الفقه هو الامام الشافعي وهو عربي أصيل. مع هذا كله لا ننازعه في صحة ملاحظاته أو في الأسباب التي شرح بها تفرد الاعاجم بالتأليف في بدء الأمر. بل إننا نركز على هذه الظاهرة باعتبارها من المحاور الأساسية في تأكيد أن عروبة الاسلام وعالميته قطبان لدائرة واحدة. فالعروبة لا تنافي العالمية، والعالمية لا تخاصم العروبة، ونضرب لذلك مثلا لمجرد التوضيح لا لقصد المماثلة. فما اشبه الاسلام بعملة قد ضربت في دولة ووجدت رواجا في جميع الدول. وصح التعامل بها في جميع الاسواق والمبادلات. فالدولار عملة امريكية خالصة، ولكن وضع هذه الدولة اقتصاديا اكسب عملتها رواجا عالميا منقطع النظير، فجنسية «الدولار» لم تقم عائقا في «عالميته»، وشتان ـ بعد ـ ما بين القيم والمبادىء الانسانية الخالدة، وبين عملة تروج في سوق العرض والطلب.

ويقسم العلامة ابن خلدون مراحل التأليف في العلوم الاسلامية الاصول والوسائل الى عهده (العام الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي) يقسمه ثلاثة اقسام:

الاول: كان المؤلفون فيه هم الاعاجم والموالى مع ندرة وجود عربي بينهم.

الثاني: امتزج في الكتابة والتأليف فيه العرب مع الاعاجم والموالى على حد سواء.

الثالث: عاد التأليف والتدوين فيه عربيا خالصا مع ندرة وجود اعجمي بينهم.

وهذا التقسيم ـ في الجملة ـ صحيح، وتقدم غير العرب على العرب في تدوين العلوم الاسلامية باللغة العربية ذو دلالة شامخة في هذا المجال. فالاسلام دين عالمي ما في ذلك من ريب ولغته العربية لم تحل بينه وبين العالمية، هذه هي حقائق التاريخ، واذا كنا الآن قد فرغنا من تذليل العقبات التي فرضها الوهم حول عروبة الاسلام وعالميته فاننا نرى ويرى معنا كل المنصفين ان عالمية الاسلام لم تكن في لغته، وانما عالمية الاسلام لها اسس اخرى هي الاسلام نفسه.

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه.

الحج تأكيد عملي للأخوة الاسلامية

د. سيد الدرش

المجتمعات الانسانية قديما وحديثا وضعت اسسا تحكم العلاقات بين افرادها بناء على نظرتها الاجتماعية. فمن كانت نظرته قبلية محدودة، سواء هذه القبلية في ابناء العروبة او القبائل الافريقية أو الآسيوية، فان ارتباط الدم والنسب هو الصلة التي تؤاخي بين افراد القبيلة بعضهم مع بعض ومن كانت نظرته قومية فإن المشاركة في قومية أو جنسية معينة كالرومانية أو الجرمانية هي أصل العلاقة التي تجمع شتات أبناء الدين ينتمون إليها.

ولم تنجح ديانة من الديانات، قبل الاسلام، ان تنشىء علاقة تقوم على رابطة الدين وحدها. فاليهودية، مثلا، ضاقت نظرتها الى الحياة واشتد تعصبها الى سلالة أسرة معينة بحيث لم تقبل ان ينتمي اليها من يعتنق ديانتها فأصبحت اليهودية قبلية أشد من قبائل عصبية الدم.

أما المسيحية فقد فشلت ان تكون مجتمعا من المجتمعات فضلا عن ان توجد قومية انسانية. ولم يتسع انتشارها الا بعد ان اصبحت فريسة للتصور الروماني الذي يحل الانسان في مرتبة الاله ويجعل له حقوقا قبل من يفرض سلطانه عليهم فيجعلهم في مرتبة تشبه مرتبة عبيد الأرض مسيحيين كانوا أم وثنيين.

التطور الاجتماعي في العصر الحديث

ومع ظهور الوعي الانساني العام ووجود مؤسسات تعمل على العالمية في معالجة الشؤون الانسانية كالأمم المتحدة، وقبلها عصبة الأمم ومنظمات العفو الدولية واليونسكو وغيرها، ومع ان وسائل الاعلام والمواصلات خلقت وعيا انسانيا عاما تخطى الحدود المحلية القومية، فإن قانون الجنسية والحدود الجغرافية وقيود الانتقال بشرا ومادة لاتزال تكون العصب الحقيقي للمجتمعات الحديثة.

العالمية الاسلامية

الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله للناس، لا لبني هاشم ولا لقريش ولا للعرب «يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض» «قل أعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس». ومنذ اليوم الأول أخذت عقيدة التوحيد ترسي نفسها في قلوب الناس وترسي معها أساس عبوديتهم جميعا أحمرهم وأسودهم وأصفرهم وأبيضهم لله رب العالمين.

مر أحد المنافقين على مجلس ضم صهيبا وبلالا وسلمان واخوانهم من العرب فالتفت اليهم وقال لصاحبه: هذا ـ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قد تبعه العرب فما بال هؤلاء يلتفون حوله؟ وبلغت مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعمر وجهه غضبا وقام خطيبا «أيها الناس ليست العربية لاحدكم بأب ولا بأم، من تكلم العربية فهو عربي» ولأول مرة في مجتمع القبيلة تبدأ الحدود المادية تتلاشى وتذوب لتحل محلها الحدود الانسانية التي تجعل الناس جميعا مؤمنهم وكافرهم «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم».

يقول المرحوم العقاد: قبل الاسلام لم تعرف البشرية حقوقا عامة للانسان لان الانسان العام لم يكن قد وجد، وبمجيء الاسلام جاء الانسان العالمي الذي يتخطى الحدود البشرية التي فرضت عليه من قبل.

الخطوط التشريعية: لم تكن الاخوة الانسانية شعارا قوليا جاء به الاسلام، بل كانت حقيقة انسانية غرستها الشريعة الاسلامية في كل تشريع جاء فيها. فمن استظل بحكمها له ما للمسلمين وعليه ما عليهم. وحرمة الانسان وكرامته تبنتها القوانين الاسلامية لتحولها الى مفهوم قانوني له من الضمانات والتأكيدات وحرمة الاعتداء ما يجعله مبدأ من مبادىء السيادة الانسانية وليس شعارا من الشعارات المعطلة.

التوجه العاطفي: ولكن الاسلام في مخاطبته للعقل والفكر الانساني يدرك اهمية الجانب الوجداني الشعوري في تأكيد مبادئه وقيمه، فدارت تكاليفه العبادية على قوة الصلة الروحية بالله وقوة الصلة الانسانية بالمجتمع البشري الذي يعيش فيه المسلم. وان التجمع الانساني الهائل في موسم الحج ذلك الموسم الذي يجمع الانسانية على اختلاف الوانها وألسنتها وطبقاتها ليعتبر تأكيدا وجدانيا للأخوة الانسانية في أسمى معانيها وأجلى مظاهرها.

ندوة «الامام مسلم» تجمع علماء المسلمين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استهلت منظمة الايسيسكو في الرباط سلسلة الندوات المقرر اجراؤها احتفاء بذكرى ولادة الامام مسلم، والتي يتوقع ان تشمل عدة اقطار من العالم الاسلامي، بمساهمة الفقهاء والعلماء وخاصة منهم المهتمين بعلم الحديث...

وفي هذا الاطار جرت اخيرا في الرباط أعمال ندوة الامام مسلم التي نظمتها «ايسيسكو» بتعاون مع دار الحديث الحسنية المغربية احتفاء بذكرى مرور اثني عشر قرنا على ولادة الامام مسلم.

افتتحت الندوة بحضور كل من الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي والسيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي والاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام «للايسيسكو» والدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية وممثل الازهر الشريف، وعدد من العلماء والسفراء المسلمين المعتمدين في الرباط.

في كلمة الافتتاح اوضح الاستاذ بوطالب ان الاحتفاء بهذه الذكرى سيجري على مدار العام في مختلف ارجاء العالم الاسلامي مشيرا الى ان «الايسيسكو» تعتزم تنظيم ندوة مماثلة في القاهرة خلال الاشهر المقبلة.

واكد الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام المساعد في شؤون الثقافة بالايسيسكو ان المنظمة تسعى الى اصدار كتاب عن الامام مسلم وطبع آثاره العلمية وترجمتها الى لغات المنظمة.

تضمنت الندوة اربعة محاور تعطي نظرة شاملة عن الامام مسلم وانتاجه واثره في العالم الاسلامي فالمحور الاول عن ولادته وتربيته وطلبه العلم وفي المحور الثاني تحليل لاعماله الحديثية ومقارنة بينه وبين الامام البخاري وغيره من المحدثين وفي المحور الثالث تحليل لانتاجه العلمي وخصوصياته واثره في علم الحديث، اما المحور الرابع فقد خصص لمكانة مسلم في الغرب الاسلامي (تونس والجزائر والمغرب والاندلس وغرب افريقيا) وضمت كل محور، قدمت مجموعة من البحوث للعلماء المشاركين.

ففي اطار المحور الاول وزع بحث بعنوان «لمحة عن حجية الاحاديث النبوية» ساهم به امين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الذي اعتذر عن عدم الحضور.

وتناول الاستاذ خليفة المحفوظي موضوع «اثر الرحلة في تكوين شخصية الامام مسلم، حيث تحدث عن اصحاب الحديث مستعرضا نماذج من رحلاتهم ومقدما موجزا عن الامام مسلم وآثاره المتعددة واهمها «المسند الصحيح» كما استعرض دقة منهجية الامام مسلم في تصنيفه لمؤلفاته وضبط الفاظ الرواة.

وتناول الدكتور نوري معمر استاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية موضوع «التقاء الحافظين القرطبيين» (بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح) مع الامام مسلم في التلقي عن شيوخ الرواية في المشرق «فتكلم عن رحلات هذين الشيخين الى المشرق ونشرهم علم الحديث بالاندلس بعد عودتهم.

فيما يتعلق بالمحور الثاني القى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس قسم الحديث بالازهر عرضا بعنوان «الامام مسلم ومنهجه في تدوين الحديث» فتكلم عن دور هذا الامام في صيانة الحديث من الاعداء مركزا على الرد على بعض المستشرقين الذين حاولوا هدم السنة والتشكيك في الدين الاسلامي وافساده، خاصة المستشرق المجري «جولد تيهر» كما بين ان دقة الامام مسلم في رواية الحديث وتدوينه تظهر في كتابه الصحيح الذي تجري فيه حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث، مما اعطاه مكانة متميزة بين كتب الحديث.

اما بحث الدكتور يوسف الكتاني، رئيس شعبة التفسير والسنة والاصول بكلية الشريعة في جامعة القرويين، فكان تحت عنوان «منهج الامام مسلم في علم الحديث» وجاء فيه ان هذا المنهج كان علميا فريدا، وهو نفس منهج استاذه البخاري.

وتدخل الدكتور عبد الله الاوصيف عميد كلية الزيتونة في تونس ببحث في موضوع «قضية المنهج في صحيح مسلم» استهله بقول الامام: «ما وضعت شيئا في كتابي الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة»، وقوله «ليس كل شيء صحيحا وضعته ها هنا» مشيرا الى مؤلفه الصحيح، ومن خلال العبارتين يمكن ملاحظة منهجيته في التأليف تلك التي تعتمد على الحجة والالتزام بالموضوعية وتؤدي الى المعرفة الصحيحة.

والقى الاستاذ عبد الله الكرسيفي رئيس المجلس العلمي «بتارودانت» بحثا بعنوان «منهجية الامام مسلم في الحديث» فالامام مسلم كما يؤكد ذلك من اطلع على مؤلفاته ساد على نمط مقتضب وجمع مبسط وقد شرح ووضح منهجه في التأليف ومذهبه في علم الحديث وتمتاز مقدمته بسلامة الفاظها وسهولة معانيها ودلالتها.

واستعرض الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين موضوع الجمع بين الشيخين قسمه الى ثلاثة اقسام: القسم الاول حول حياة مسلم وشيوخه ورحلاته واقوال العلماء في كتابه «الجامع الصحيح» واتصاله بالبخاري والقسم الثاني عن البخاري: عن حياته، ورحلاته ومؤلفاته. والقسم الثالث عن القواسم المشتركة التي جمعت بين الشيخين.

وفي اطار المحور الرابع «الامام مسلم في الغرب الاسلامي» تقدم الدكتور ابراهيم بن الصديق ببحث تحت عنوان «المغاربة واحتجاج الامام مسلم بنسخة ابن الزبير» حيث تطرق الى ضرورة اخذ الخصائص المنهجية لكثير من النقاد المغاربة القدامى بعين الاعتبار ضمن مجال البحث، ومن ابرزها النقد الجزئي للمادة العلمية، واقرب الامثلة لذلك «صحيح الامام مسلم» حيث انتقد بصفة جزئية من طرف نقاد مغاربة كابن حزم وابن القطان الفاسي، وابن المواق المراكشي...

وتناول الدكتور عمر الحبيدي موضوع «الشروح المغربية» لصحيح المسلم» موضحا اهتمام المغاربة بهذا الكتاب ما بين شروح وحواش وتعليقات واختصارات لكن بالقدر الذي اهتموا فيه بغيره من كتب الحديث وتطرق الباحث الى دعوى تفضيل طائفة من المغاربة كصحيح مسلم، منهج ابن حزم نظرا لحسن صياغته وجودة وضعه وترتيبه، لا الى الصحة التي يعترفون فيها بالسبق للامام البخاري كغيرهم من المشارقة.

وتقدم الدكتور محمد سيف ببحث تحت عنوان «صحيح مسلم في الرواية المغربية» اوضح فيه انه على مدى ١٢ قرنا في الزمان بقي للشيخين موقع الصدارة وتقبلت الامة العربية عطاءهما بالقبول. وكان كل منهجا نسيج وحدة ونمطا في بابه.

اما مداخلة الدكتور حسن الوراكلي الاستاذ بكلية الآداب بجامعة سيدي محمد بن عبد الله في تطوان فتهدف للكشف عن عناية الاندلسيين بصحيح مسلم من خلال عرض وصفي تحليلي لاولويات هذه العناية واستمرارها على مدى تاريخ الثقافة الاسلامية في الاندلس واسبابها ومظاهرها المتمثلة في الاقراء والرواية والتأليف والتصنيف.

وبعد زيارة قصيرة الى مدينة فاس، قام خلالها المشاركون بزيارة خزانة وجامع القرويين، اختتمت اعمال الندوة في الرباط بكلمات كل من الدكتور فاروق النبهان والدكتور عمر هاشم والشيخ الشاذلي النيفر والدكتور التويجري.



المدير العام للايسيسكو يلقي كلمة الافتتاح


جانب من الحضور

الليلة: افتتاح بطولة كأس الأمير عبد الاله
الاتحاد مع التعاون والهلال يقابل العربي

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

تفتتح مساء هذا اليوم الاحد منافسات بطولة كاس الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم التي ينظمها ويشترك فيها نادي التعاون بالاضافة الى اندية الهلال ـ الاتحاد ـ الرائد ـ الانصار ـ العربي، ويشرف حفل الافتتاح الامير عبد الاله بن عبد العزيز الذي سيكون وصوله عند الساعة السابعة والنصف مساء ليبداء طابور العرض بخروج حملة الاعلام فالفرق المشاركة بمصاحبة الفرقة الموسيقية بعد ذلك يتم اطلاق البالونات والحمام. يعقب ذلك رفع علم الدورة من قبل الامير عبد الاله ثم يلقي رئيس نادي التعاون عبد العزيز العلي السويد كلمة النادي تعقبها المباراة الافتتاحية وستكون بين فريقي الاتحاد والتعاون.

التعاون يدخل هذه المباراة بعد ان لعب الفريق ثلاث لقاءات تجريبية امام القوطة والنجمة والوطني كسبها جميعا بعد ان قدم عروضا جيدة فهو حريص هذه الليلة على تقديم مباراة جيدة بصفته منظم البطولة الى جانب اشتراكه بالفريق الاول ويمثله لحراسة المرمى صالح السيف في الدفاع سليمان الرشودي سليمان الطعيمي الكابتن عبد الله العريفي ـ عبد الرحمن الدبيبي الوسط خالد الزمام عبد الرحمن المطلق احمد العوض في الهجوم موسى المبرك عبد الرحمن السالم موسى البرجس.

بينما يدخل فريق الاتحاد هذه المباراة بفريق الشباب المطعم بعدد من لاعبي الفريق الاول.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفريق الرديف للاتحاد حصل على كأس دورة المصيف التي اقيمت الشهر الماضي بمدينة الطائف يقود الفريق مدربه الالماني بوكير ويمثله في مباراة اليوم حسن عطية في حراسة المرمى في الدفاع سعيد القرني يوسف المالكي احمد الشمراني ناصر سرور في الوسط رمزي موسى ابو بكر الراعي ابراهيم فلاته ـ في الهجوم حسين العيدروس جبرتي علي سعيد كشمان ـ ومن المتوقع مشاركة صلاح عياد وفريد عبد الغني.

ويحكم المباراة حمد الحميدي يساعده عبد الرحمن الباهلي ويوسف العقيل.

الهلال مع العربي

وفي المباراة الثانية يلتقي فريقيا الهلال والعربي والمباراة يدخلها الهلال بفريق الشباب الحاصل على بطولة السعودية بقيادة مدربه السعودي حميد الجمعان.

وقد شارك بعض لاعبي الفريق في معسكر الفريق الاول الذي اقيم في اليكانتي الاسبانية وينتظر ان يقدم الفريق عرضا قويا في هذه المباراة لإرضاء جماهيره الكبيرة بالمنطقة.

اما فريق العربي فيدخل المباراة بعد ان اقام الفريق الاول معسكرا داخليا في مدينة جدة لعب خلاله مباراة واحدة امام شباب الاتحاد وخسرها ٢/صفر وينتظره محبوه ومشجعوه عروضا جيدة قياسا بالعروض التي قدمها الموسم الماضي واحتل فيها المركز الثالث في دوري الدرجة الاولى ويمثله في مباراة الليلة: عادل الملحوق في حراسة المرمى محمد الفرج وعبد الرحمن السلمان ومحمد السبيتي ومنصور الصهيل في الدفاع صارق الصايغ وعبد الله السواجي وعثمان القرعاوي في الوسط وعادل المنصور وخالد المنصور وخالد الفلاج في الهجوم. يحكم المباراة صالح السلامة يساعده سليمان الراشد وعبد الله السويد.



فريق نادي التعاون

المنتخب السوري امام اللبناني في بيروت الغربية

بيروت ـ كونا: يلعب المنتخب السوري لكرة القدم الذي يزور لبنان حاليا مباراة ثانية اليوم مع منتخب لبنان بعد خسارته في المباراة الأولى.

وذكرت مصادر رياضية امس ان المنتخب السوري سيلعب مباراته الثانية مع منتخب لبنان في الشطر الغربي من العاصمة بيروت.

وكان المنتخب السوري قد خسر اول امس مباراته الاولى بنتيجة ١ ـ صفر وهي المباراة التاسعة عشرة التي خاضها المنتخبان منذ ١٨ عاماً والتاسعة التي فاز بها المنتخب اللبناني مقابل سبع فاز بها المنتخب السوري وتعادلا في ثلاثة لقاءات.

وتأتي المباراتان في ضوء استعدادات المنتخبين لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تقام في مدينة اللاذقية السورية في النصف الأول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

الرياضة في سطور

مصري رئيسا للمنطقة الافريقية الخامسة للطائرة

القاهرة: اعيد انتخاب ناصف سليم «عضو الاتحاد المصري للكرة الطائرة ورئيسه السابق» رئيسا للمنطقة الافريقية الخامسة للكرة الطائرة في انتخابات المنطقة التي اجريت اول أمس في نيروبي.

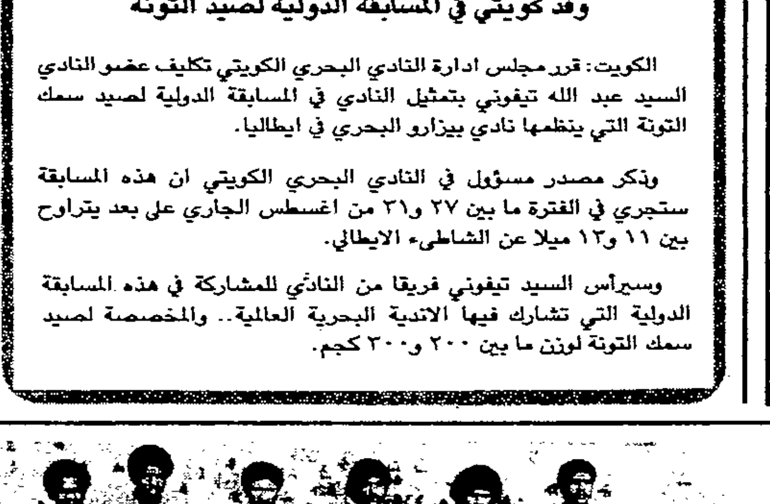
كما أختير المصري ايهاب مقلد امينا للصندوق، وقد اختير الكيني شينج رئيسا للمنطقة الخامسة للهوكي خلفا للمصري محمود رأفت الذي أمضى برئاسة المنطقة ٨ سنوات ولا يجوز له الترشيح مرة اخرى.. بينما فاز المصري جمال شيرازي بمنصب سكرتير المنطقة.

وفد كويتي في المسابقة الدولية لصيد التونة

الكويت: قرر مجلس ادارة النادي البحري الكويتي تكليف عضو النادي السيد عبد الله تيفوني بتمثيل النادي في المسابقة الدولية لصيد سمك التونة التي ينظمها نادي بيزارو البحري في ايطاليا.

وذكر مصدر مسؤول في النادي البحري الكويتي ان هذه المسابقة ستجري في الفترة ما بين ٢٧ و٣١ من اغسطس الجاري على بعد يتراوح بين ١١ و١٣ ميلا عن الشاطىء الايطالي.

وسيرأس السيد تيفوني فريقا من النادي للمشاركة في هذه المسابقة الدولية التي تشارك فيها الاندية البحرية العالمية.. والمخصصة لصيد سمك التونة لوزن ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كجم.



مارادونا كابتن منتخب نجوم العالم مع بريان ربسون كابتن منتخب انجلترا قبل بدء المباراة

الجمهور الانجليزي مايزال غاضبا من مارادونا:
المنتخب البريطاني يهزم العالمي ٣/صفر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ـ من جمال توفيق:

فاز المنتخب البريطاني لكرة القدم ٣/صفر على منتخب العالم الذي لعب له نجم الارجنتين العالمي دييجو مارادونا ٣/صفر امس في الاحتفال بذكرى مرور ١٠٠ عام على انطلاقة الدوري الانجليزي لكرة القدم

بدأت مراسم المباراة بتقليد اتفق مع وضع الفريقين وشرف المنافسة حيث نزل الفريقان لاعبا لاعبا وبعد سماع اسمه من الميكروفون الداخلي في الملعب ونزل لاعبو المنتخب البريطاني اولا بعد ان وقف امام الجميع مدربهم العالمي بوب روبسون وتبعهم لاعبو منتخب العالم يتقدمهم مارادونا.

بدأت المباراة في الثالثة و٥ دقائق بتوقيت لندن وضاعت اول فرصة من المنتخب البريطاني بعد ثلاث دقائق ووضح تملك لاعبيه لزمام المباراة منذ البداية. لكن سرعان ما ضاعت فرصة غالية من لينكر الذي لعب ضمن صفوف منتخب العالم عندما تخطى الحارس وارسلها لتعلو عارضة المرمى الخالي لانحرافه يمين الملعب وضاعت منه فرصة اخرى عندما مرر له مارادونا في الدقيقة ١٩ ولم يستغل فرصة اخرى الى ان احرز روبسون الهدف الاول في المباراة لصالح فريق انجلترا في الدقيقة ٢٣ وعلت تسديدتان بعدها عارضة مرمى المنتخب العالمي ثم اضاف وايت سايد الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ واختتم روبسون الاهداف في الدقيقة ٨٨.

وضح من المباراة ان جمهور الكرة البريطاني مازال غاضبا من الهدف الذي احرزه مارادونا في مرمى منتخبهم في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك وصاحوا ضده كلما وصلته الكرة حتى ان اتهاما للحكام بالتحيز ضده يمكن ان يثار عندما تعرض للعنف اكثر من مرة ولم يحتسب الحكم شيئا لصالحه.

بسرعة:

● لم تضم تشكيلة المنتخب العالمي ايا من اللاعبين العرب وبقي لاعبو الدول الشرقية في الاحتياط استنادا الى انهم اسماء غير معروفة بصرف النظر عن مستواهم طبعا.

● جرت المباراة في استاد ويمبلي الشهير بالعاصمة الانجليزية.

● ارتدى لاعبو المنتخب العالمي فانلات وشورتات حمراء وكتب على الفانلات كلمة العالم بالانجليزية والارقام باللاتيني ومن الخلف ارقام اللاعبين بالانجليزية.

● ارتدى لاعبو المنتخب البريطاني فانلات بيضاء وشورتات زرقاء

● قبل بداية المباراة اصطف اللاعبون والحكام ونزل نجم العالم السابق بيليه ارض الملعب وصافحهم جميعا.

● بدأت المباراة في الثالثة و٥ دقائق بتوقيت لندن وحضرها جمهور غفير.

الاتفاق يكسب ثالث لقاءاته التجريبية
الزياني: المعسكر يسير بصورة حسنة

بلبيارك ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

فاز فريق نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم على فريق فان بدي في المباراة التي اجريت اواخر الاسبوع الماضي في اطار معسكر الاتفاق الاعدادي بمدينة بلبيارك الألمانية استعدادا للموسم الرياضي ٨٧ ـ ٨٨.

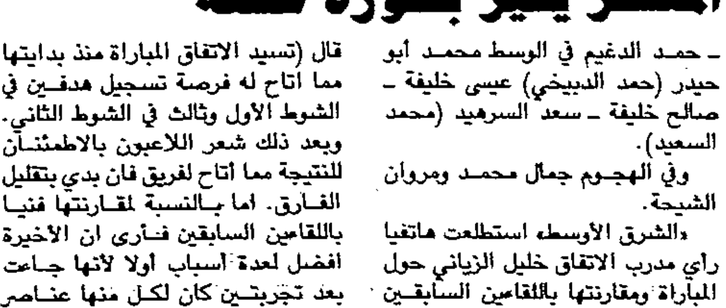
الشوط الأول انتهى بتقدم الاتفاق بهدفين نظيفين سجلهما سامي يوسف في الدقيقة ١٥ من ضربة ركنية واضاف اللاعب الدولي صالح خليفة عند الدقيقة ٢٥ الهدف الثاني.

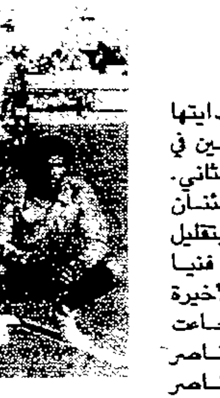
وفي منتصف الشوط الثاني اضاف جمال محمد هداف الفريق الهدف الثالث ليرد فريق فان بدي بهدفين احدهما جاء في الثواني الأخيرة للمباراة لتنتهي المباراة ٣/٢ لصالح الاتفاق.

لعب للاتفاق: مبارك الدوسري في حراسة المرمى في الدفاع ـ عبد الله صالح ـ عادل الصالح ـ سامي يوسف ـ حمد الدغيم في الوسط محمد أبو حيدر (حمد الدبيخي) عيسى خليفة ـ صالح خليفة ـ سعد السرهيد (محمد السعيد).

وفي الهجوم جمال محمد ومروان الشيحة.

«الشرق الأوسط» استطلعت هاتفيا راي مدرب الاتفاق خليل الزياني حول المباراة ومقارنتها باللقاءين السابقين





خليل الزياني

قال (تسيد الاتفاق المباراة منذ بدايتها مما اتاح له فرصة تسجيل هدفين في الشوط الأول وثالث في الشوط الثاني. وبعد ذلك شعر اللاعبون بالاطمئنان للنتيجة مما أتاح لفريق فان بدي بتقليل الفارق. اما بالنسبة لمقارنتها فنيا باللقاءين السابقين فأرى ان الأخيرة افضل لعدة أسباب أولا لأنها جاءت بعد تجربتين كان لكل منها عناصر لتأتي المباراة الثالثة بأفضل عناصر المباراتين.

وكان أداء اللاعبين فيها يتميز بالحركة عموما الى جانب انتظام العاب افراد الوسط مما كان له أطيب الأثر على عطاء المهاجمين).

وحول سؤال عن المباريات الودية المتبقية قال «هناك ثلاث مباريات سنركز فيها على أفضل العناصر مع اتاحة الفرصة للجميع بشرط ان لا يتأثر عطاء الفريق وستكون المباريات مع فرق (اوسن بروك) (دولمن) (المانيا اخن) في ايام ١١، ١٣، ١٦ اغسطس الجاري على الترتيب».

وأضاف الزياني قائلا: (يفترض ان تلعب لقاء رابعا مع فريق شوبقن يوم ١٨ اغسطس ويوافق يوم مغادرتنا وحاولنا معهم تقديم المباراة ليوم واحد الا انهم لم يقبلوا وتقدم لنا فريق مونستر بعرضه اللعب معنا يوم ١٧ اغسطس ولم يبت فيه حتى الآن».







فريق نادي الاتفاق

وحول المباريات التجريبية في الدمام بعد ختام المعسكر الحالي قال الزياني «ابديت لادارة الاتفاق رغبتنا في الجهاز الفني حول اجراء مباراتها او مباراة بعد معسكر ألمانيا وكان مقررا ان تلعب مع فريق الوحدة اليمني الا انه بسبب تغيير موعد اعتزال الزوري وهو سبب زيارة الفريق اليمني صرفنا النظر عن اللعب معهم لأننا نود ان نلعب معهم قبل بداية الدوري بأسبوع على الأقل

وأضاف خليل «الادارة تسعى الآن لترتيب الأمر مرة اخرى».

وفي ختام تصريحه قال الزياني «تحياتي للجميع وأبارك لهم بالعيد واطمئن جماهير الاتفاق بأن معسكر فريقهم يسير بصورة حسنة».

كما استطلعت «الشرق الأوسط» ايضا رأي راشد خليفة حول الاستعدادات الماضية فقال «بدأ الفريق تمارينه في مدينة الدمام يوم الاثنين ٦ يوليو (تموز) الماضي تحت اشرافي لمدة عشرين يوما عملت خلالها على رفع مستوى اللياقة البدنية بشكل تدريجي الى ان غادرنا الى معسكرنا الحالي يوم ٢٦ يوليو الماضي.

المحلة يعلن:
شوقي بمليون جنيه



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض مسؤولو نادي المحلة المصري العرض المغري الذي تقدم به مسؤولو نادي الاتحاد القطري لضم شوقي غريب كابتن فريق المحلة ونجم منتخب مصر الكروي لصفوف نادي الاتحاد ـ بجوار زميله لاعب الزمالك ابراهيم يوسف ـ في الموسم المقبل.

واكد محمود الشناوي مدرب المحلة ان الثمن الحقيقي لشوقي غريب في عيون مسؤولي وجماهير المحلة لا يقل عن مليون جنيه فاذا تمكن اي ناد من دفع هذا المبلغ عندئذ يمكن للمحلة ان تستغني عنه.

وكان شوقي قد تعرض اخيرا لاصابة متعمدة من أحد لاعبي السنغال في مباراة مصر والسنغال في دورة الالعاب الافريقية بنيروبي وأسفرت عن كسر في أسفل عظمة الشظية اليسرى ويمكث شوقي بالجبس ٢١ يوما يعود بعدها للملاعب.

شوقي غريب.. بمليون فقط!

الاهلي يطلب ٢٠ ألف جنيه ثمنا فوريا لاذاعة مبارياته

● اعلن كمال حافظ وكيل النادي الاهلي ورئيسه الحالي بالانابة أن الاهلي لن يقبل مطلقا اذاعة مباريات فريقه لكرة القدم في الدوري الممتاز في الموسم المقبل ١٩٨٨/٨٧ الا بشروط أهمها أن يزيد البدل الذي يناله الاهلي عن أذاعة المباراة الواحدة الى ٢٠ الف جنيه وأن يتقاضى الاهلي هذا البدل في اسبوع اذاعة المباراة نفسه بدلا من تجميع تلك البدلات ليقبضها الاهلي في نهاية الموسم.. وكذا اكد كمال حافظ انه لن يسمح باذاعة اكثر من ٧ مباريات فقط لفريقه بالدوري امام الزمالك والمصري والاسماعيلي والاتحاد والمحلة والترسانة والمقاولون بينما يلعب بالدوري امام الزمالك والمصري والاسماعيلي والاتحاد والمحلة والترسانة والمقاولون بينما يلعب الاهلي باستاد القاهرة مبارياته الاربع الاخرى مع الاوليمبي والمريخ وتسيج حلوان وغزل دمياط دون بث تليفزيوني مباشر. واختتم كمال حافظ حديثه بأنه في حالة اصدار قرار فجائي باذاعة أي من تلك المباريات الاربع فلن يتنازل الاهلي عن ٣٠ الف جنيه لاذاعة أي منها.

والجدير بالذكر ان أمر اذاعة المباريات يتوقف بالدرجة الاولى على راي مسؤولي الامن وذلك لخشية وقوع الحوادث من جراء زيادة اقبال الجماهير بعدد يفوق سعة الملاعب.

ناشئو الزمالك في يوغوسلافيا

الى يوغوسلافيا طار صباح امس فريق الزمالك تحت ١٦ سنة لكرة القدم لاقامة معسكر اعداد هناك مكافأة له على الفوز ببطولة الجمهورية في الموسم الماضي.. البعثة يرأسها المستشار ابراهيم فهمي عضو مجلس الادارة وتضم فاروق جعفر واحمد عبد الحليم مدربي الفريق وتعود من يوغوسلافيا يوم ٢٢ اغسطس (آب) المقبل.



احمد عبد الحليم

أبو رجيلة ينسحب من تدريب المريخ

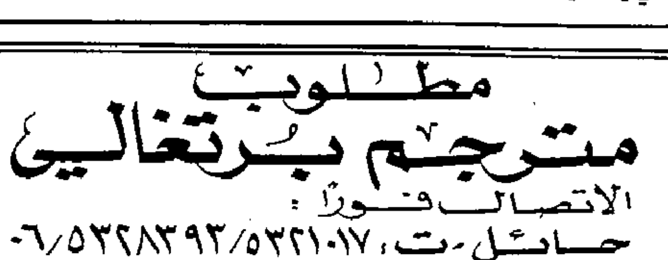
● فجأة.. جمع محمود أبو رجيلة لاعب الزمالك السابق ومدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي المريخ البورسعيدي حاجياته ورحل عن مدينة بورسعيد معلنا عدم قدرته على الاستمرار في تدريب المريخ..

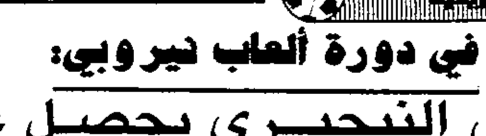
وصرح ابو رجيلة بأن عدم انتظام العمل داخل صفوف النادي هو السبب الرئيسي لانسحابه لان نادي المريخ يفتقد النظام ورغم ان معسكر الفريق برومانيا يجب ان يبدأ يوم ١٠ أغسطس (آب) الجاري الا أن أحدا من المسؤولين لم يتحرك لانهاء اجراءات السفر.. وكذا فلا نظام ثابت لمكافآت اللاعبين أو المدربين وهو الامر الذي يستحيل العمل في ظله.

محمود ابورجيلة

طلعت حرب يهزم الانصار السعودي ٢/صفر

● في أولى مبارياته التجريبية خلال معسكره التدريبي الحالي بالقاهرة لقي فريق نادي الانصار السعودي لكرة القدم الهزيمة ٢/صفر من نادي طلعت حرب ـ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. والغريب ان فريق طلعت حرب سيطر على المباراة تماما رغم انه خال تماما من اللاعبين الدوليين.. وقد سجل له الهدفين جناحه الايمن يوسف محمد في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول من ضربة جزاء أثر عرقلة مدافع الانصار لزميله هاني عبد النبي.. وقد عاد هاني ليسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.





في دورة ألعاب نيروبي:
لورنس النيجيري يحصل على ثلاث ميداليات ذهبية

نيروبي ـ وكالات الانباء: واصلت الفرق المشاركة في ندوة الألعاب الافريقية الرابعة المعقودة في العاصمة الكينية نيروبي حاليا منافساتها امس لليوم الثامن على التوالي.. وقد اسفرت منافسات اليوم السابع المسجلة أول من امس (الجمعة) عن حصول الرباع النيجيري لورنس ايكايون على ثلاث ميداليات ذهبية وحصل رباعو تونس على ميداليتين ذهبيتين في حين حصلت الجزائر على واحدة.

وفي كرة السلة صعد منتخب ساحل العاج الى الدور قبل النهائي وكذلك صعد فريق الجزائر لنفس الدور في الكرة الطائرة.

وفي الملاكمة فاز ٤ ملاكمين بالضربة القاضية وانتهت باقي اللقاءات بالنقاط وايقاف الحكم لبعضها الآخر وفيما يلي بيان بأهم النتائج المسجلة:

● رفع الأثقال

● اقل من ٥٦ كجم:

رفعة الخطف:

١ ـ احمد تربي (الجزائر) ١٠٢,٥كجم (ذهبية)

٢ ـ معادا توفيق (تونس) ١٠٠,٠كجم (فضية)

٣ ـ عياشي رضا (تونس) ٩٥,٠كجم (برونزية)

رفعة النطر:

١ ـ معادا توفيق (تونس) ١٢٥,٠كجم (ذهبية)

٢ ـ احمد تربي (الجزائر) ١٢٠,٠كجم (فضية)

٣ ـ عياشي رضا (تونس) ١١٧,٥كجم (برونزية)

المجموعة الأولمبية:

١ ـ معادا توفيق (تونس) ٢٢٥,٥كجم (ذهبية)

٢ ـ احمد تربي (الجزائر) ٢٢٢,٥كجم (فضية)

٣ ـ عياشي رضا (تونس) ٢١٧,٥كجم (برونزية)

● وزن ٦٠ كجم:

رفعة الخطف:

١ ـ لورنس ايكابوم (نيجيريا) ١١٢,٥كجم (ذهبية)

٢ ـ عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ١١٠,٥كجم (فضية)

٣ ـ الحاج راتوفونيرينا (مدغشقر) ٩٠,٠كجم (برونزية)

● اقل من ٦٠ كجم:

رفعة النطر:

١ ـ لونرس ايكابون (نيجيريا) ١٣٢,٥كجم (ذهبية)

٢ ـ عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ١٣٠كجم (فضية)

٣ ـ الحاج راتوفونيرينا (مدغشقر) ١٢٠كجم (برونزية)

المجموعة الاولمبية:

١ ـ لورنس ايكابون (نيجيريا) ٢٤٥كجم (ذهبية)

٢ ـ عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ٢٤٠كجم (فضية)

٣ ـ الحاج راتوفونيرينا (مدغشقر) ٢١٢,٥كجم (برونزية)

الدور قبل النهائي في سباق عدو ٤٠٠ متر للسيدات:

المجموعة الأولى:

١ ـ فرنشيسكا شكورو (كينيا) ٥٢,٧٣ث

٢ ـ عيراط بكر (نيجيريا) ٥٢,٨٢ث

٣ ـ ميرسي ادي (غانا) ٥٣,١٨ث





«الشرق الأوسط» تحاور المدرب التونسي يوسف الزواوي:

«..لاسباب خارجة عن ارادتي لم أحقق مع المنتخب التونسي ماكنت أصبو اليه»

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قد يبدو غريبا نوعا ما ان يغادر اي مدرب ناديه ـ بمحض ارادته ـ رغم بلوغ فريقه منصة التتويج، لكن هذا ما حصل بالفعل في تونس عندما بارح المرن يوسف الزواوي النادي البنزرتي، ميمماً شطر الامارات العربية المتحدة، وبالتحديد إلى نادي راس الخيمة بالرغم من نجاح مسعاه وقيادة فريقه (اي فريق النادي البنزرتي) إلى قمة المراتب الكروية حيث ظفر بالكاس وتسلمها من يدي الرئيس الحبيب بورقيبة في حفل الدور النهائي.

على أن الحقيقة التي يجب كشفها ان يوسف الزواوي لم يفكر في الرحيل «بعد» انتهاء الموسم الكروي في تونس، وانما «قبل» ان يقدم فريقه النادي البنزرتي حتى على مواجهة نادي الترجي في الدور نصف النهائي للكاس، ذلك انه زار الامارات العربية قبل اسبوعين من هذا اللقاء المشهود، للتباحث مع المسؤولين عن نادي راس الخيمة، مما أثار ضجة كبير في بنزرت، بل وقد كادت القطيعة تحصل بين الطرفين لو لم يغلب مسيرو النادي البنزرتي العقل ويلحوا على يوسف الزواوي بمواصلة المشوار، عساه يقود فريقهم إلى منصة التتويج للظفر بالكاس.. وهو ما حدث بالفعل.

لماذا خامرت يوسف الزواوي فكرة الهجرة في وقت مبكر من الموسم.. وما هي الفكرة التي يحملها عن فريقه الجديد نادي راس الخيمة.. وهل كان يحلم قبل هذا بالظفر بكأس تونس؟

كل هذه الأسئلة وغيرها طرحناها على الزواوي فجاءت اجاباته صريحة وشافية.. كما يلي:

● لماذا اقدمت على مغادرة بنزرت وتحولت إلى الامارات للتباحث مع نادي راس الخيمة رغم ان فريقك النادي البنزرتي لم يكن قد اكمل الموسم بعد، بل وكان منهمكا وقتها للاعداد لمباراته المصيرية مع الترجي في نطاق الدور نصف النهائي للكاس؟

ـ لقد طرأت خلال الموسم بعض المشاكل وناديت شخصيا للمسارعة لايجاد الحلول الكفيلة لها، بل واقترحت تلك الحلول، لكني لم أجد اذانا صاغية ففضلت الانسحاب لانني اؤمن بأن مصلحة الفريق يجب أن تبقى فوق كل الاعتبارات.

● لكنك غادرت بنزرت الى الامارات في وقت دقيق جدا، اي مباشرة بعد نجاح فريقك في التاهل إلى الدور نصف النهائي للكاس على حساب فريق عنيد هو فريق النادي الافريقي؟

ـ لقد حصل قبل ذلك أن تعهدت للمسؤولين عن نادي رأس الخيمة بالانتقال إلى الامارات لدرس بنود العقد، فكان من اللازم أن أوفي بتعهداتي، خصوصا ان المسألة لم تكن تتطلب غير أيام معدودات فحسب، ولم يكن في نيتي أبدا أن اتخلى عن النادي البنزرتي في ذلك الظرف الدقيق كما اعتقد البعض.

لكن هنالك من هولوا المسألة ـ سامحهم الله ـ وظنوا أنها قطيعة.. وقد كذبت ظنونهم بالفعل عندما عدت سريعا إلى بنزرت لمواصلة المشوار.

وكما تعلمون فأنا مدرب محترف ولا اسمح لنفسي مهما كانت الاعتبارات بأن أتخلى عن فريقي بينما هو في حاجة ماسة إلى خدماتي، كما انني اؤمن بالاخلاق.. والاخلاق وحدها تمنعني من السعي بمحض ارادتي الى القطيعة، هكذا من غير مبرر مقنع أو أسباب تجعل القطيعة لا مفر منها.

● عندما عدت إلى النادي البنزرتي، هل كنت تعتقد انه كان بامكانك قيادة فريقك للظفر بالكاس؟

ـ كنت اؤمن بفرص فريقي بجدوى العمل الذي قمنا به طوال الموسم، ثم انه كان لزاما علينا تخطي عقبة الترجي قبل ادراك الدور النهائي، وهي ـ كما تعلمون ـ مهمة غير يسيرة، ولهذا فقد أعددت خطة تكتيكية محكمة لاحباط مفعول الترجي الذي اعتبره أحسن فريق تونسي على الاطلاق، والحمد لله نجحنا في مسعانا وتأهلنا إلى الدور النهائي حيث لم نجد صعوبة كبيرة بالفوز على مستقبل المرسى والظفر بالكاس.

● بصراحة، هل تعتقد ان النادي البنزرتي كان جديراً بالحصول على الكاس؟

ـ طبعا.. طبعا.. فالنادي البنزرتي يكفيه لاثبات جدارته المطلقة بالحصول على الكاس انه ازاح من طريقه فرق أندية عتيدة مثل النادي الافريقي في عقر داره والترجي الرياضي ثم مستقبل المرسى الذي يعتبر من الاختصاصيين في مجال الكاس.

● هل لك من فكرة عن فريقك الجديد، نادي راس الخيمة؟

ـ في الحقيقة لا أعرف عنه كل شيء.. لكنني أعلم انه عاد إلى الدرجة الأولى وأنه يعتبر من أعرق اندية الامارات العربية المتحدة. ولما سافرت إلى الامارات في زيارة خاطفة تسنى لي حضور البعض من حصصه التدريبية في نطاق الكأس، كما انني تحاورت مع المدرب البرازيلي خوليو سيزار الذي أشرف على تمرينه لمدة ثلاث سنوات فأخذت فكرة اجمالية عن الفريق.

وعلى العموم يمكنني القول بأن نادي رأس الخيمة هو ناد شاب وطموح، لديه عناصر ممتازة من بينها على وجه الخصوص المهاجم صلاح، لكن نقطة ضعف النادي الأساسية تكمن في افتقار العديد من اللاعبين للاندفاع البدني اللازم، وهو سلاح أصبح من الضروري التزود به للاستجابة لمتطلبات الكرة العصرية.

● كيف تحدد طموحاتك مع نادي رأس الخيمة؟

ـ بما أنه فريق عائد إلى الدرجة الأولى من الدوري، فمن اللازم العمل قبل كل شيء على ترسيخ قدمه في هذا الدوري حتى يحتل مكانة بارزة فيه، ثم ياتي بعد ذلك التفكير في تكوين مجموعة متكاملة من شأنها ان تجعل هذا النادي العريق يتافس على الألقاب بما يستجيب لطموحات جماهيره وأنصاره.. لكن الأهم من هذا ان أكون خير سفير للاطار الفني التونسي وأثبت مدى كفاءته العالية.

● لو نعد إلى تونس، ماذا خلفت لديك الفترة التي امضيتها على راس المنتخب الوطني التونسي؟

ـ لا اعتقد ان أحدا ينكر في تونس انني قمت بعمل كبير في صلب المنتخب التونسي الوطني، فقد تسلمت مقاليده لما كان مشتت الصفوف وفي فترة انهيار كلي، واستطعت مع ذلك ان اضعه من جديد على قدميه، تاهيك بأنه نجح في ظرف خمس مباريات في أن يحرز ١٣ هدفا دون أن يدخل مرماه هدف واحد.

ولقد كان في وسعي أن امضي اشواطا شاسعة مع المنتخب الوطني وربما كان بالامكان تأهيله لنهائيات كأس العالم بالمكسيك، غير أن العديد من الشروط التي قيدت به في خصوص اختيار اللاعبين وكذلك حرص البعض على تحقيق النتائج الحينية، عن غير روية ودون التحلي بالصبر والجلد كل هذا جعلني لا احقق في النهاية مع المنتخب الوطني ما كنت اصبو اليه.

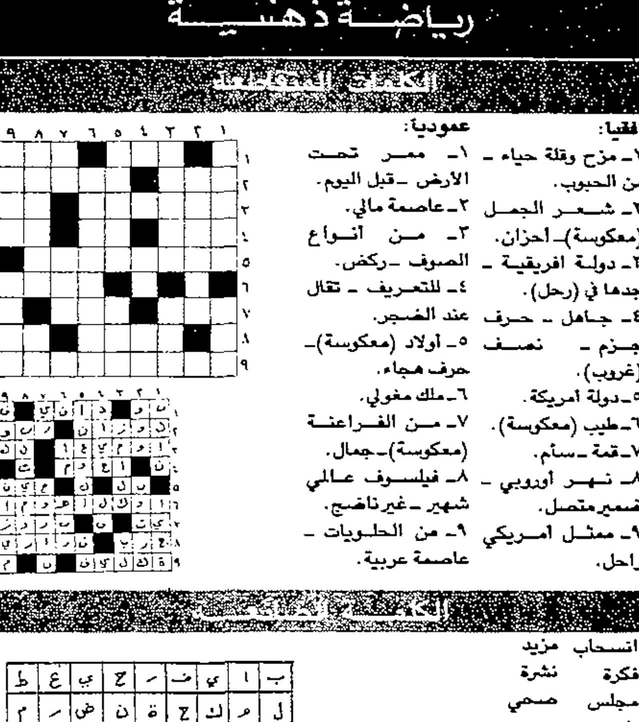
لكن المهم بالنسبة لي انني غادرته مرتاح البال وأنا على قناعة تامة بجدوى العمل الذي قمت به في صلب المنتخب الوطني.



«كأس تونس» للنادي البنزرتي يرفعها الزواوي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ـ مزح وقلة حياء ـ من الحبوب.
٢ـ شعر الجمل (معكوسة)ـ احزان.
٣ـ دولة افريقية ـ جدها في (رحل).
٤ـ جاهل ـ حرف جزم ـ نصف (غروب).
٥ـ دولة امريكة.
٦ـ طيب (معكوسة).
٧ـ قمة ـ سأم.
٨ـ نهر اوروبي ـ ضمير متصل.
٩ـ ممثل امريكي راحل.

عمودية:

١ـ ممر تحت الارض ـ قبل اليوم.
٢ـ عاصمة مالي.
٣ـ من انواع الصوف ـ ركض.
٤ـ للتعريف ـ تقال عند الضجر.
٥ـ اولاد (معكوسة)ـ حرف هجاء.
٦ـ ملك مغولي.
٧ـ من الفراعنة (معكوسة)ـ جمال.
٨ـ فيلسوف عالمي شهير ـ غير ناضج.
٩ـ من الحلويات ـ عاصمة عربية.

الكلمة الضائعة

انسحاب مزيد
فكرة نشرة
مجلس صحي
طريق هر
قريب يعلن
يرحب قمر
بلد سحر
واضح عم
موجة خط
تدريب

ب	ا	ي	ض	ر	ح	ب	ع	ط
ل	م	ك	ح	ة	ن	ظ	ر	م
د	ر	م	ر	ص	ر	ع	ا	ف
ة	ن	و	ب	ح	ق	ش	ك	و
ب	س	ج	س	ا	س	ر	ن	ا
ق	ي	ة	ن	د	ح	ي	ص	م
ر	س	ر	ب	ل	ر	س	ح	ق
ي	ح	ر	د	ح	ع	ل	ن	هـ
ب	م	ظ	ب	ت	س	ي	ر	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

الحل السابق: دار السلام

الموردة في صدارة الدوري العاصمي بعد تعادله مع الهلال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استانف دوري الكرة بالخرطوم مسيرته بعد نهاية مباراة المنتخب السوداني مع منتخب الكاميرون مباشرة وقد واصل الموردة زحفه نحو الصدارة بفوزه على الزهرة ٢/١ وتعادله مع الهلال، المنافس الأول له، بدون اهداف ليرتفع برصيده إلى ١١ نقطة يليه الهلال الذي ارتفع برصيده إلى ٩ نقاط بعد فوزه في الاسبوع السادس على النيل بهدف وتعادله الاخير مع الموردة ضمن مباريات الاسبوع السابع.

اما المريخ فرصيده ٧ نقاط من ٦ مباريات ويقيت له مباراة مع العباسية ضمن مباريات الاسبوع السابع، ويأتي النيل في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط أيضا، بينما ارتقع الاتحاد برصيده إلى ٧ نقاط أيضا بعد فوزه الأخير على الأهلي بثلاث اصابات دون مقابل.

اما التاج الذي انتزع الاسبوع الماضي نقطة غالية من المريخ فكان بامكانه الحاق هزيمة كبرى بالمريخ لولا أن لاعبيه اعتمدوا على الجانب الدفاعي الأمر الذي سهل من مهمة المريخ المرهق.. ويعتبر التعادل الذي خرج به المريخ أمام التاج مكسبا بالنسبة له مقارنة باداء الفريقين،

ويتعادل التاج أمام المريخ يكون التاج قد أمن موقفه جامعا ٧ نقاط أيضا وله مباراة أخرى هذا الاسبوع.

التحرير رصيده ٦ نقاط بعد تعادله الأخير مع الزهرة ومباراته التالية مع الهلال. ويأتي العباسية في المركز السابع بـ ٥ نقاط بعد تدهور مستواه هذا العام مقارنة باذائه في

العام الماضي، ويبدو ان انتقال مدربه القدير سعد دبيبة للمريخ كان له الأثر الكبير في هذه النتائج.. كما ان اعتزال لاعبه الكبير أحمد أبكر قد اثر تأثيرا مباشرا على عروضه الأخيرة.

فالعباسية هو ممثل السودان في بطولة الأندية العربية التي ستقام في الرياض هذا العام واذا لم يتدارك الأمر بالسرعة المطلوبة فانه دون شك لن يحقق نتائج ايجابية.

ثم يأتي الأهلي الصاعد هذا الموسم للأولى في المركز التاسع برصيد ٤ نقاط متقدما على الزهرة الذي يأتي في المرتبة الأخيرة بنقطتين وهناك لقاء بينهما في الاسبوع الثامن اي قبل نهاية الدورة الأولى بأسبوع.

● ضمن استعدادات الهلال للمرحلة التالية في بطولة الأندية الافريقية للعبور لدور الأربعة اكد السيد عبد الله السماني سكرتير نادي الهلال لـ «الشرق الأوسط» بان

هناك اتجاها من قبل ادارة الهلال باقامة معسكر للهلال بمدينة العين قبل بداية المرحلة المقبلة لمنافسات البطولة الافريقية التي سيلتقي الهلال فيها بفريق ليفنتس النيجيري.

بيت المال وام دوم في صدارة دوري الثانية

● في دوري أندية الدرجة الثانية لمنطقة الخرطوم مايزال فريقا بيت المال وأم دوم في صدراة مجموعتيهما، فالأول رصيده ١٨ نقطة متفوقا على منافسه أبو روف بنقطتين، والأخير برصيد ١٦ نقطة ويتفوق أيضا على منافسيه بنقطتين.

فريق بيت المال نافس في العام الماضي الأهلي الخرطومي للصعود للدرجة الأولى إلا أنه فشل في ذلك، ثم عاد وجمع صفوفه وقدم عروضا ممتازة هذا الموسم أهلته لأن يظل في مقدمة الفرق ابتداء من الاسبوع الأول..

اما أم دوم الصاعد للدرجة الثانية الموسم قبل الماضي فقد دعم صفوفه بأبرز العناصر الموجودة في الساحة واستطاع أن يكسب نجوما بارزة منهم على سبيل المثال عبد الرازق لاعب الهلال السابق وعاطف جكسا الذي لمع اسمه في منافسات دوري السودان السابق حينما كان يلعب لنادي التاكا كسلا.. وفريق أم دوم هو الفريق الوحيد الذي لم ينهزم حتى الآن في دوري الثانية ويرشحه الجميع للصعود هذا الموسم للدرجة الأولى.

ايمان البحر درويش لـ «الشرق الاوسط»

الفن كان وراء الثورة ضد الانجليز

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اذا كان المثل القائل «فرخ الوز عوام» صحيحا، فهل ينطبق ذلك على احفاد الوز.

الفنان ايمان البحر درويش يشق طريقه بسرعة وثبات في مجال الطرب والغناء على الرغم من انه حفيد الفنان الكبير الراحل سيد درويش وليس ابنه.

وقد زار الفنان ايمان البحر درويش الاردن. حيث شارك في فعاليات مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون وكان من ابرز نجومه.

وغنى درويش الصغير اغنيات جده المعروفة مثل «طلعت يا ما احلى نورها» و «الحلوة دي قامت تعجن» و «خفيف الروح»، اضافة الى اغنيات الشيخ امام واغنياته الخاصة به وفرقته.

وصفق الجمهور مرتين الاولى لايمان والثانية لسيد درويش الذي يصفه بانه لايزال الاكثر حداثة بين الفنانين العرب حتى اليوم.

كانت اغنيات ايمان البحر درويش تحمل كلمات بسيطة لكنها تحتوي على معان كبيرة هي في صلب حياة كل عربي.

«الشرق الاوسط» التقت الفنان ايمان البحر درويش واجرت معه اللقاء التالي:

قال الفنان ايمان البحر درويش ان اغنيات جده سيد درويش كانت كالكاريكاتير شكله بسيط لكنه يحمل اكبر المعاني.

وقال ان الفن كان السبب في ثورة ١٩١٩ ضد الانجليز، كما انه كان السبب في حرب ١٩٧٣، وانه اذا كان الفن يتسبب بثورة فاهلا والا فلا نريد فنا.

وعندما سألناه عن الحرب الجديدة التي يدبرها الفن العربي قال ان الظروف تغيرت، وعلى الرغم من ذلك فان الكلمة الصادقة تثير الشعور لدى المواطن وتنبهه الى واقعه.

ويدلل على الكلمة الهادفة والبسيط في الاغنية بما قدمه للمستمع العربي مثل:

الخط ده خطي
والكلمة دي ليه
غطي الورق غطي
من دمعي يا عينيه
شط الزيتون شطي
والارض عربية
نسايمها انفاسي
وترابها من ناسي
وان كنت انا ناسي
ما حتنسانيش هيه

واغنية اخرى للصحافيين والادباء:

قول يا قلم قول
اياك تخاف لحظة ندم
اصرخ ولم الناس
افتح لنا الكراس
صفحة قصاد عنينا
تقرأ ضمايرنا

ونسأله عن مسؤولية تطوير اغنيات سيد درويش فيقول انه بدأ بها لانه لم يجد البديل القوي.

صحيح ان العبقريات لا تتكرر لكنني وجدت ان سيد درويش معروف من خلال اغنيات قليلة وهناك اغنيات كثيرة له لا يعرفها الجمهور مثل «اوبريت الباروكة» و «يا مصر حافظة قرآنك وانا جيلك» وغيرها وانا اهتم حاليا بادائها.

في السابق كنت اشعر انني معني بتأدية رسالة واحدة هي فن سيد درويش على الرغم من السؤال دوما عن الجديد والخاص بي.

وفيما بعد وجدت عددا من شباب الاسكندرية (بلديات) من ذوي الاهتمامات الفنية المختلفة من شعر ولحن وعزف وبدأنا بالعمل معا واصبحت لدينا مجموعة من الاغنيات الخاصة بنا.

قلنا له انك غنيت لاحمد فؤاد نجم والشيخ امام وهما من اصحاب الاغنية السياسية، فما موقع هذه الاغنية بالنسبة اليك. قال انه اخذ اغنية منهما «ناح النواح والنواحة على بقرة حاحة النطاحة» لكنه لا يعرفها على الرغم من ان فنهما كان احد اسباب حرب ١٩٧٣.

اما بالنسبة للسياسة فانا لا احب القراءة فيها. الفن ليس مصلحة الحاكم أو الحكم ولا في مصلحة رجال السياسة، وواجبنا نحن ان ننبه الى الاخطاء لا ان نحارب هؤلاء، لان مهمة الفن الاهتمام بمصلحة الجمهور في كل العصور.

وعلى سبيل المثال فانا لا اعرف غالبية المسؤولين المصريين ما عدا قليلين اتيحت لي فرصة التعرف اليهم او من قام منهم بعمل مميز يلفت انتباه الشعب.

ويقول الفنان ايمان البحر درويش انه لن يغني لشخص مهما بلغ شأنه، وان واجبه ان يغني ما يرغب الشعب في قوله ويعبر عما بداخله.

وعن اتجاه المطربين الشباب للاسلوب الغربي في الغناء يقول ايمان ان السبب الاساسي في ذلك يعود الى مستوى الالحان والكلمات التي تقدم فيعزفون عنها لانهم لا يجدون ما يشدهم في اللون الشرقي.

اما رأيي في هذا الموضوع فانه ليس فنانا من كانت غايته التسلية، فالفن الحقيقي هو الذي نجده في كافة المناسبات.

ثم ان هناك امرا آخر وهو ان تصرفات بعض الفنانين تسيء الى البعض الاخر لكن الفن بذاته لا تمسه مثل هذه التصرفات.

المخرج المغربي محمد الحسيني لـ «الشرق الاوسط»

انشاء صندوق وطني لدعم السينما المغربية مطمح أساسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

محمد الحسيني من السينمائيين المغاربة الشباب، الذين اعلنوا عن حضور متميز في السنوات الاخيرة، وهو من مواليد ١٩٥٢ بوجدة حصل على دبلوم الدراسات المعمقة حول تاريخ السينما بباريس ودبلوم المدرسة الوطنية للفيلم والتلفزة بانجلترا (شعبة السيناريو والاخراج كما نال جائزة احسن مونتاج عن فيلمه (بالتفويض) في المهرجان الوطني الاول للسينما بالرباط.

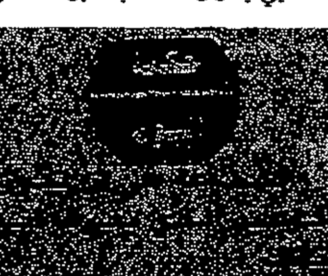
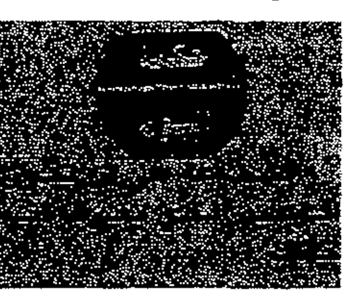
الحسيني انجز فيلمه الرائع «الكرموسة السابعة»، الذي حظي باعجاب النظارة المغاربة، واثار اعجاب عدد من النقاد السينمائيين وخاصة «سيرج توبيانا» رئيس تحرير المجلة الفرنسية «دفاتر السينما».

في هذا الحديث يسلط المخرج الشاب الاضواء على كثير من الشؤون السينمائية بصراحة وشفافية.

● كيف تكونت لديك فكرة انتاج واخراج شريط (الكرموسة السابعة)؟

ـ الكرموسة السابعة هو قبل كل شيء اطروحة تخرجي من المدرسة الوطنية للفيلم بانجلترا، وهو في الوقت نفسه لقاء حميم بطفولتي حيث الواقع الذي فتحت عليه عيني.

واذا كان الشريط يحكي مغامرة طفلين في الرابعة عشرة من عمرهما وهما مروان وبدر، وبحثهما عن وسيلة سحرية للنجاح في الامتحانات وتوسلهما بالحكيم في سبيل بلوغ ذلك، فان الفكرة الاساسية التي دفعتني الى انتاج الشريط هي توظيف التراث الشعبي بحرارته اللاهبة للبرهنة على

المتعة التي يستشعرها اي انسان ومغامراته في سبيل النجاح والتفوق.

وليس سرا ان للثقافة الاغريقية ولافلام المغامرة تأثيرا مهما على اتجاهي نحو هذا النوع من الاعمال.

كل ذلك دفعني الى تجريب المغامرة مع الاطفال.

مغامرة

● كيف تغامر باسناد البطولة الى اطفال وهم في تجربتهم الاولى؟

ـ لقد درست الاخراج في انجلترا، وتخصصت في كتابة السيناريو واختيار الابطال من خلال ملامحهم وطرق تعبيراتهم، وهي طريقة معروفة جدا في امريكا، اكتشف بها مخرجون اناسا يعملون في سياقة سيارات الاجرة، او في الفنادق او غيرها.

وقد مكنتني تقنية (الكاستينغ) وهي الصفة التي يحول الانسان الى بطل من اختيار بطلي فيلمي من بين خمسمائة طفل جربتهم جميعا اثناء وجودي باحدى المدارس بالشاون (شمال المغرب).

ان نور الدين العمراني، بطل الفيلم الاول يمتلك حقا ملامح معبرة وامكانيات فنية جيدة وحماس شفاف، اضافة الى ذكائه المتوقد وسرعة بديهته.

عالم الطفولة

● يرى بعض النقاد انك لجأت الى استغلال عالم الطفولة في «الكرموسة السابعة»، مستفيدا من تجربة الاعلانات التلفزيونية؟

ـ هذا ليس صحيحا على الاطلاق، لقد كنت ـ ولازلت ـ معجبا بعالم الطفولة، وقد تأثرت بشكل ايجابي (بفرانسوا تريفو) الذي اهديته «الكرموسة السابعة»، لانه علمني اثناء دراستي بالسربون كيف انظر الى الاطفال واتعامل معهم واحبهم بشكل عميق.

اكثر من ذلك، فالطفل هو الكائن الذي اصبح بمقدوره ان يمارس السينما، لما يملكه من خيال خصب واحلام لا نهائية، اضف الى ذلك السرعة في حفظ الدور وتقمصه.

واستطيع ايضا ان اؤكد ان الاطفال بعيدون كل البعد عن روح الجشع مما يجعلهم اقدر على بلورة عالم الطفولة الذي يقوم الفيلم على جزء كبير منه.

واذا كان البعض يعتبر تعاملي مع الاطفال اعلانا، فانني فخور بذلك لانني اقوم بالاعلان للكرموس (التين) المغربي!!

مشاكل السينما المغربية

● كيف ترى مشاكل السينما المغربية، وما تصورك للعمل السينمائي؟

ـ مشكلة السينما المغربية في تصوري هو الانتاج والمنتج، ذلك انه في غياب هذا المحرك لا يمكن ان نتحدث عن سينما ذات فعالية.

ولذلك لا بد من منتجين يعرفون طبيعة العمل السينمائي ويساهمون في تمويل مشاريع تعمل على فتح الافاق امام كفاءات في الاخراج وكتابة السيناريو والتمثيل، والتي تعج بها الساحة المغربية.

واعتقد ان انشاء صندوق وطني لدعم السينما المغربية يساهم فيه الميسورون، يعتبر مطمحا اساسيا في هذه المرحلة لتحريك السينما، ثم هناك ما يسمى بالانتاج المشترك.. رغم جوانبه السلبية.

● ومشاريعك الجديدة؟

ـ انا بصدد اعداد شريط «الاخت المتمردة» الذي يحكي قصة فتاة مغربية تستعرض كل مراحل حياتها في الخيال وتحلم بالمستقبل على ضوء التحولات التي تشهدها من حولها.

والشريط يستوحي دلالاته الكبرى من أجواء المغرب العربي ومن تقاليده وعاداته وطموحاته ورغبته في تجاوز احباطاته.

التظاهرات السينمائية

● ما تقييمك لما تشهده الساحة المغربية من تظاهرات سينمائية؟

ـ شيء جميل ان تقام تظاهرات سينمائية تعمد المناقشات حول الفن السابع، ولكن الاهم هو ان نعرف ان السينما اليوم نافذة كبيرة على العالم، كما انها وسيلة تثقيف وتوعية وترفيه، وان امة لا تملك سينما جيدة هي امة محرومة تماما.

ان املي كان ومايزال ان ارى الاخرين يصفقون للفيلم المغربي مثلما ظللنا نصفق للفيلم الفرنسي والامريكي والمصري.

تفكيك كتابات محمد الماغوط على المسرح المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أشرنا في عدد سابق إلى قيام المخرج المغربي عبد الواحد عوزري بتحويل إحدى مسرحيات الكاتب السوري محمد الماغوط إلى عمل فني رائد قدمه على مسارح المغرب.

وقد تحدث عوزري لـ «الشرق الاوسط» عن الموضوع فقال:

نصوص محمد الماغوط تمثل ذاكرة الحاضر والتجربة التي قمت بها مع الماغوط هي امتداد للمسرح المغربي الحديث حيث حاول مخرجون مسرحة نصوص قديمة باعتبارها تمثل ذاكرة الماضي. وكتابات الماغوط تعكس واقعا تعيشه الدول والمواطنون.

وحول اختياره لنص لم يكتب للمسرح اصلا يوضح عبد الواحد عوزري: «التجأت إلى نص غير مسرحي للبرهنة على أنه لا توجد أزمة نص مسرحي خلافا لما هو شائع، بمعنى انه في الامكان مسرحة أي نص مثلما يمكن اعداد مسرحية بدون نص».

والسبب الثاني يتمثل في أن التعامل مع نص غير مسرحي اصلا يعطي للمخيلة حرية أكبر، وإذا تأملنا المسرح الأوروبي المعاصر فاننا نلاحظ ان نسبة مهمة من المسرحيات التي تعرض هي من كتابات شيكسبير وموليير على سبيل المثال، لأن قوة تلك الكتابات تتيح للمخرج ان يذهب إلى أبعد الحدود في اسقاطاته، وأمام غياب هذا النوع من الكتابة في المسرح العربي، فانه يجوز الرجوع إلى اي نص غير مسرحي للحصول على نفس المادة الخام.

عملية تفكيك

وحين سألناه كيف سيكون رد فعل المؤلف محمد الماغوط أمام عملية «التفكيك» التي تمس كتاباته، أجاب المخرج عوزري:

«اعتقد انني بقيت في حدود الامكان مخلصا لروح نص الماغوط، اقول حدود الامكان لأن النص في المسرح ليس إلا جزءاً من الصورة التي تصل المتفرج، وهي صورة مركبة تتكون من الممثل، الملابس، والمناظر، وشساعة أو عمق الخشبة، ومن المساحة الفاصلة بين المتفرج ومجال اللعب، ومن الاثارة.. أما النص فانه يأتي أحيانا في المرتبة الاخيرة، فالمتفرج لا يسمع النص على الأكثر إلا مرة واحدة، بينما يدرك كل العناصر الاخرى المكونة للصورة داخل المسرح.

وإذن فنحن ـ بحكم طبيعة العمل الابداعي في المسرح تذهب إلى أبعد مما ذهب إليه المؤلف محمد الماغوط، حتى نتمكن من تقديم فرجة غير مملة عبر نصوصه».

● افهم انك شريك مع الماغوط في التاليف؟!

ـ حاولت ما أمكن ان لا اعيد صياغة ما كتبه الماغوط على اعتبار انني قد لا اكتب أحسن من الماغوط، غير ان هناك كلفة خاصة بالمسرح ويمكن الوصول إليها عبر إعادة تركيب الفقرات أو حذف اجزاء منها أو اعادة ترتيبها بمر نوع من «المونتاج» بكلمات وجمل وفقرات هي للماغوط مع اضافة جمل من عندي للربط أو لاحداث نوع من التكسير عبر ادخال كلمات من اللهجة المغربية.

حكايات بلا حدود

وحين استوضحناه: كيف غامر بالاعتماد على نصوص كاتب يتهم بكون كتاباته عدمية وتسخر من كل شيء دون تقديم بديل، وانها (الكتابات) تكرر نفسها كيفما كانت اشكالها؟ كان تبرير مخرج مسرحية «حكايات بلا حدود» كالآتي: «فيما يتعلق بالنوعة التشاؤمية فان المسرح لا يمكن أن يظهر إلا الجوانب السلبية في المواضيع التي يتطرق اليها ولسنا مضطرين في المسرح أن نقدم بديلا ايجابيا لما ننتقده. نعم قد نبشر بشكل غير مباشر بالبديل.

وبخصوص التكرار أو (التوتولوجيا) صحيح ان كتابات الماغوط تدور في نفس الحلقة فتتطرق إلى شكل الديمقراطية في العالم العربي، وقضية فلسطين، والوضع في لبنان، وكلما اثار قضية ألا ونظر اليها من خلال تلك القضايا الكبرى. هذا من حيث الكتابات كنصوص ادبية أما من حيث «الحكايات» التي قدمناها في المسرح، فقد حاولنا ـ وعيا منا بهذه التكرارية ـ ان نوجد لكل حكاية (لوحة) صورا خاصة بها لانقاذ العرض من الملل، فالملل هو أكبر عدو للمسرح.

هل زمن الرواية ولى؟

بنعيسى الفاسي

قال صديقي: ولماذا لا تثير من وجدانك أزمة الرواية في المغرب؟

محق صديقي، ومحق كل من يثير هذا الموضوع الشائك في الساحة الثقافية المغربية. فاذا نظرنا إلى المنتوج الأدبي المغربي المنشور نجد ان كله ـ رغم قلته بالمقارنة مع المنتوج العربي وغيره ـ يطال القصة والشعر والمقالة والبحث فقط. بل ان ابداعات السنوات الأخيرة اقتصرت حتى عند القصاصين والشعراء، على المقالة الصحافية والنقدية ـ والبحث على أقصى مدى ـ بينما تقلص حجم القصة وغابت القصيدة في خضم العمل الصحفي اليومي والاسبوعي.

وإذا كان البعض يرد ذلك إلى انغماس المبدعين في العمل اليومي الروتيني، ومواجهتهم لضائقات ومتاعب الحياة، فان البعض الآخر يرده إلى اقتصار الصحف المغربية على الترويج للمقال والبحث.. وفي أقصى الحالات للقصة القصيرة أو القصيدة. ويعود ذلك بالطبع لصغر حجم صفحات الجرائد ولوجود أغلب القصاصين والشعراء صحافيين بهذه الجريدة أو تلك.

إن التوجيه الذي تسير عليه الصحف المغربية، من حيث هي صحف سياسية بالدرجة الأولى، ولا تنشر غالبا إلا المتعاطفين معها، وتوجهها الأول والأخير للعناية بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية داخل البلاد، جعلها تهرب ـ بطبيعة هذا التوجه ـ عن مسار الصحيفة التي تستقطب اهتمام كل القراء، أي الصحيفة الجامعية التي تنشر فصول الرواية، والقصائد والمسرحيات والصور والأخبار الغريبة، هذا التوجه بنظري يساعد على الاستمرار في انتهاج المسلك السهل في التعبير، أي ملأ فراغات الصفحات اليومية التي تطلب دائما هل من مزيد.

ولنقر أيضا بأن زمن الرواية الطويلة بدأ يولي في زمن سرعة الكتابة والتلقي، فالامر يتطلب من كلا الطرفين وقتا طويلا للكتابة وللقراءة. ومع ذلك، فمن وجداني، اقول باسم عشاق هذا النوع من التعبير الأدبي ان واقع العلاقات بالمغرب في حاجة لتركيبات روائية جيدة من مثل الأعمال السالفة لمحمد زفزاف وعبد الكريم غلاب ومبارك ربيع وغيرهم ممن نسيت.

فللرواية عشاقها أيها الروائيون الغائبون!

● الرباط



من عيون الشعر

طَعْنٌ وَرَعْدٌ!

شعر: شهاب التميمي

أَنَاخَ إِلَى بَدْرِ المَكَارِمِ وَالعُلَى
بِأَوْشَكِ مِطْعَامٍ وَأَمْنَعِ مَوْئِلِ
وَمُؤْتَلِقِ المَاذِيِّ مُعْتَكِرِ الضُّحَى
كَثِيفٍ كَآطَامِ المَعَاقِلِ مُثْعِلِ
يَغَصُّ بِهِ المَرْتُ السَّحِيقُ وَيَرْتَقِي
رِعَانًا فَيَضْحَى بَيْنَ مُقْوٍ وَمُجْبِلِ
بِهِ كُلُّ مِقْلَاقِ العِنَانِ طِمِرَّةٍ
تَجُولُ بِجَيَّاشِ الحُقُودِ شَمَرْدَلِ
تَرَى وَجَبَاتِ الطَّعْنِ وَهْيَ ظَمِيئَةٌ
بَشِيرًا لَهَا لَا صَوْتَ رَعْدٍ مُجَلْجِلِ
دَلَفْنَ يُنَاقِلْنَ الكُمَاةَ كَأَنَّهَا
ضَرَاغِمُ غِيلٍ حَامِلَاتٍ لِأَشْبُلِ
فَأَضْرَمْنَ بِالمَوْمَاةِ نَارًا وَقُودُهَا
صُدُورُ العَوَالِي وَالحَدِيدِ المُفَلَّلِ

معاني الكلمات

- ● اناخ الى فلان : التجا اليه. أوشك: اسرع. الموئل: الملجا.
- ● المرت: المفازة.
- ● مقو : دخل القواء اي قفر الارض. مجبل: دخل الجبل.

دورات تدريبية في التنمية الزراعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستقام ندوة حول التغيرات الهيكلية في القطاع الزراعي وذلك في الكويت في الفترة من ١٢ الى ١٧ ديسمبر المقبل وتنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وذكر ايضا بأن لدى المنظمة برنامجا للتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) تم في اطاره التنسيق والتخطيط لاقامة دورتين تدريبيتين الاولى تتعلق بمجال اعداد وتقييم المشروعات وسوف تعقد في الرباط خلال شهر سبتمبر المقبل، والثانية ستعقد في تونس في مجال تمويل وتقييم المشروعات وذلك في الفترة من ٢ ـ ١٦ نوفمبر المقبل علما بأن (ايفاد) سوف تقوم بتمويل هذا النشاط وتقوم المنظمة بتوفير الكوادر والخبراء العرب.

وسيشارك في هاتين الدورتين اكثر من ستين خبيرا ومتدربا عربيا.

رسالة اليوم

من / عبد المجيد عزت عبد المجيد

الاسلام.. أصل العدالة الاجتماعية

لقد أودع الله في الكائنات التي خلقها قوى وطاقات سخرها للانسان ودعاه الى البحث فيها والاستفادة منها واستثمارها وتنميتها؛ وأباح له الاستمتاع بما فيها من طيبات والاستعانة بها في عمارة الأرض.

والانسان يؤمن بأن ما تحت يده ما هو الاعطاء الله ورزقه. أما الملك الحقيقي فانه لله الذي خلقه وخلق الكون الذي يعيش فيه ويستثمر طاقاته.

وحرية الانسان في هذا الاستخلاف تكون بأعمال فكره ونظره لتطوير أساليب الاستثمار، وطرائق الكسب في اطار ما شرع الله.

وليست له حرية التصرف المطلق.

ويستجيش الاسلام بنظرية الاستخلاف عاطفة المؤمن وهو يملك بيده المال حتى لا يكون المال الها له. فيقول تعالى:

«وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه».

والاسلام بطبيعة الحال يرعى بجانب حب التملك الشعور الاجتماعي الفطري في الانسان حيث يشعر كل فرد بأنه عضو في اسرته. وان اسرته عضو في الأسرة الاجتماعية الكبيرة (المجتمع).

والاسلام بهذا يختلف عن الراسمالية والاشتراكية اختلافا بينا.

فالراسمالية تؤمن بالملكية الخاصة وتجعلها قاعدة عامة لاقتصادها وتسمح للافراد بهذه الملكية في مختلف انواع الثروة تبعا لنشاطهم، ووسائل كسبهم.

بينما الاشتراكية على النقيض من ذلك؛ فان الملكية الاشتراكية فيها هي المبدأ العام الذي تقوم عليه قاعدة الاقتصاد الاشتراكي فتجعل انواع الثروة ووسائل الانتاج ملكا للدولة. ولا تخرج عن هذا الأصل إلا لضرورة اجتماعية قاهرة.

وقد حاولت الاشتراكية ـ ولا تزال تحاول ـ ان تفلسف مذهبها فلسفة يقتنع فيها الناس بأن اموال الدولة اموالهم (!) حتى يعملوا باخلاص وجد.

ولكن هيهات ان يقبل المرء ما لا يتفق مع فطرته. والجدير بالذكر انه حينما لا يتوافر الاخلاص في العمل لا تتهيأ عوامل الاجادة فيه حيث يفقد أي انسان الدوافع النفسية للعمل وتضمحل قواه الفكرية والعملية ويستخدم كما تستخدم الآلة وهكذا لا يبقى إلا الفكر الاجتماعي النابع من الدين الاسلامي الحنيف.

داخل اللحظة الحاسمة

ـ ١ ـ

للرياحين لون السماء العقيمة
للغسق الرمادي لون التراب وروحي،
جناحان يفترقان
مناخان يختلفان،
واخترت احلامك الموصلة.
هو الحلم يسبقني باتجاهك،
صحت: استردي عيوني
استردي الخطى المقبلة.

ـ ٢ ـ

ترجلت: يا ايها الكوكب السرمدي
وللريح وجهي
انتصبت/
ولم اتعثر بحبل الهبوط.
حضورك في لحظة البرق
نافذة للاشعة،
لم اتباعد
مشيت،
وللريح وجهي
للنار وقع خطاي،
تداخلت بالوطن الضائع الاسم
اوصل الحرف بالحرف
اوصل الماء بالماء،
والجذر بالجذر
أوصل زاوية الحلم
بالساعة القادمة.
للرياحين لون الجذور/ التراب المقدس
يا ساعة الوطن القادمة
أيا نشوة الوطن العارمة
للرياحين،
للغسق الرمادي لون التلاصق
لون التخوم،
جناحان يلتقيان
مناخان يشتبهان،
انت وروحي جناحان، مناخان
وجهان للوطن المتوحد
أنت وروحي اكتمال المخاض.
وسحر الولادة.

ـ ٤ ـ

للرياحين لون التناسخ، لوني
ولونك، لون المراكب والقمح،
ـ لا فرق ـ
فالوطن الواحد اللون
واحد بالانتماء.
تشدينني للتقارب
يا ساعة الوطن القادمة.
تشدينني للوثوب
اعيد استدارة وجهك،
اعيد استدارة وجهي
ونحيا على لحظة حاسمة.

عبد الناصر صالح

طولكرم ـ فلسطين المحتلة

قصة قصيرة: ليست كقهوة جدتي

بادرني ضابط التحقيق قائلا:

ـ يجب ان تحكي القصة، كاملة، فلا جدوى من المراوغة، المعلومات عنك تصلنا تباعا، وهي كافية لأمر بايداعك الزنزانة لسنوات طوال،!

ضابط التحقيق يرتدي ثيابا مدنية، جميل كامرأة ووغد كذئب لست أدري ما القصة التي يريدها، ولم أجد وسط القحط الذي مر بي خلال الأيام الثلاثة الماضية ـ مقيد اليدين للخلف وكيس اسود يحتوي رأسي، واقفا على قدمي دون ان أنعم ولو بقسط قليل من الراحة ـ إلا ان أنفث ما بداخلي، فقلت بصوت حاولت جاهدا ان أجعله قاسيا:

ـ ألا ترى بأنني في السجن، ثم ان الزنزانة أرحم كثيراً من رؤيتي لك.

لم يتمالك نفسه، وانطلقت بصقة رهيبة الى وجهي، ملت برأسي ومسحت أثار بصقته الملعونة بأعلى كتفي، اشتعل القيد في يدي مما جعلني أحس بالشلل، وتصاعدت النيران الى عيني، ابتسم الضابط ابتسامة صفراء وقحة، وأبدى أسفه بطريقة عجيبة، ثم أردف بأسلوب يبدو وديا:

ـ استاذ، أأطلب لك القهوة.

قلت وقد وجدتها فرصة للمناورة..

ـ لا بأس، بشرط.

قال: وما هو؟

قلت: ان تفك قيدي قليلا، ثم تعيده ان أردت بعد احتسائي القهوة.

قال وهو يبتسم:

ـ طبعا سأفك يديك، أم تعتقد بأني سأسقيك القهوة بنفسي! وان تعاونا، ستبقى يداك حرتين دائما.

حرك يده الى الأسفل كمن يبحث عن شيء، ثم أعادها بطريقة مدربة الى مكانها بسرعة، فحضر على الفور جندي مدجج بالسلاح، لم اسمع أنا اي صوت، ولهذا كان دخول الجندي مفاجئا لي، أمره ان يفك وثاق يدي، انهى الجندي الأمر بسرعة، وبدا لي شكله غريبا وضخما غادر واقفل الباب خلفه بطريقة آلية، أحسست بالارتياح بعد ان بدأ الدم يسري بنشاط في شراييني، وجه الوغد حديثه الي مرة أخرى بعد أن قدم الي سيجارة قبلتها على الفور.

ـ تبدو ذكيا، وأنا أحب التعامل مع الأذكياء.

قلت ملاطفا:

ـ لست بأذكى منك على اي حال، بدليل تواجدي معك على هذه الصورة.

قال بنشوة واضحة:

ـ إذن سأطلب لك القهوة بسرعة، فمن هنا سنبدأ، هل بالفعل كنت تتوقع ان يقبض عليك!؟

وجدت كلامه سخيفا، وبسرعة أجبته،

ـ القبض علي يعني مخالفتي لمفهوم الأمن عندك، وهذا مالم يحصل.

تعالى رنين الهاتف وتركته يتحدث، وتصنعت الجهل تماما بما يدور بينه وبين من يحدثه على الطرف الآخر، أنهى مكالمته بسرعة وقبل أن يضع السماعة، طلب ان يحضروا له القهوة.

ولما وجه الي السؤال مرة أخرى، وجدني أشهق دخان السيجارة بعمق، محاولاً تماما الاسترخاء قدر ما أمكن،

وكأن بذلك كنت أشحذ همتي على مواصلة الصمود، فقد كاد يقتلني التعب، أخذ يراقبني قليلا، كأنه يريد معرفة ما بداخلي، ثم أردف فجأة:

ـ يا استاذ، ـ «فهو يصر تماما على استخدام هذه الكلمة» ـ اين تلقيت التدريب.

أجبت بسرعة:

ـ اي تدريب تقصد، انني لم اسافر إلا الى بلد واحد لا يخشى منه، اوراق سفري عندك وتستطيع التأكد.

قال بلهجة يملؤها الحقد:

ـ لست سهلا على ما يبدو أخبرني وبسرعة عن المجموعة التي حضرت من اجل تنظيمها وأنا أعدك بالخروج من هنا بأسرع وقت.

إما انه يعتقد بأني ساذج، وإما أنها طريقته الرديئة في التأثير النفسي، اشياء كثيرة تحصد رأسي، فجأة دخل جندي آخر يحمل القهوة، وبسرعة وجهت له الحديث قائلا:

ـ هكذا حضرت القهوة بسرعة،!

نظر إلي بحقد سافر هذه المرة، ثم زفر طويلا، وأمر الجندي ان يبقى واقفا خلفي، وجل ما كنت أخشاه هو ان يحيط بي جندي أحمق، وضابط مخابرات متربص لأية همسة تصدر عني، ترك مكتبه، واقترب مني قليلا، ثم امرني ان أشرب القهوة. وللحظة فكرت ان أرفض، فمسألة الرفض هي سبب وجودي أمامه، ولكنني ادركت سخافة ذلك، كنت احتاج لها بشدة، مددت يدي بتراخي وأمسكت بالكوب، لاحظت على حافته أركان النجمة الست، فأصابني التقزز، وبسرعة البرق والخوارق مرت في مخيلتي جدتي، وهي تجلس اسفل سقيفة الكروم في ناحية بيتنا الشرقية، تدخن أرجيلتها، وتضبط قهوتها التركية على موقدها الصغير، رائحة القهوة عبقت في المكتب الصغير، ورائحة الذكرى اطلق على المكان فأصبح يضوع همها، لاحظ شرودي فلكزني في رأسي بقلمه، اهتززت حتى أوشك الكوب أن يسقط من يدي، تمالكت وقربته من شفتي ممتعضا.

ـ ما رأيك بالقهوة.

قلت بتأفف:

ـ ليست كقهوة جدتي.

ضحك ابن الكلب بشدة، ثم توقف وقال بصرامة:

ـ سأحضرها لك الى هنا لو لم نتعاون، ربما تحتاج لقهوتها لفك عقدة لسانك.

أمر الجندي بالخروج، وعاد الى مكتبه، مما أعطاني احساسا بالأمان قال:

ـ قبل ان نغرق في التفاصيل، هناك شيئان أريدك أن تعيهما جيدا، الأول، انك سترى هنا ما لن تره طوال عمرك، حتى تقول ما لديك، والثاني ان تتعاون وسينتهي كل شيء، وأعدك بأن أبذل قصارى جهدي لأخرجك من هنا.

ـ الى الزنزانة طبعا.

قال بهياج، بدا معه كوحش صغير أثارته اشياء غير مألوفة وضرب على حافة مكتبه وهو يردد:

ـ انت ابن (...) وما أفعله معك هو الرأفة، بمبادرة شخصية ليس إلا، الأحرى ان استخدم الاشياء التي سمعت عنها!

ثم انطلق كالسهم الى الباب، وصرخ بالجندي، الذي أعاد القيد الى يدي على الفور، وقادني أمامه بعد ان غطى رأسي بكيس اسود من جديد، كانت الدنيا صقيعا سافرا ذلك المساء، ولم تكن ملابس السجن قادرة على امدادي بالدفء، كنت أتعثر في مشيتي لأني لم أكن أرى شيئا، وكان يوجهني من الخلف بحافة سلاحه، وأخيرا وبعد ثلاثين خطوة تقريبا، قطعتها على أرضية باردة كالرصاص امرني بالتوقف ثم سمعت صوت باب يفتح، أحسست بالرطوبة تجتاحني وأخذت فرائصي ترتعد من البرد، بدأ في فك القيد، ثم رفع الكيس الأسود عن رأسي، كان ذلك دورة مياه يتدلى من سقفها خرطوم مثقب على شكل (دوش)! ملأت رائحة القذارة أنفي. امرني ان أخلع ملابسي بسرعة، نظرت الى السلاح في يده، والى ضعفي الشديد، ومرت بخاطري حكايات الموت، فامتثلت، أصبحت عاريا تماما أمامه، دفعني اسفل الخرطوم بقوة كادت تطرحني أرضا ثم فتح صنبور المياه على آخره، تساقطت المياه بشدة تخترق رأسي وجسدي، ولم تجدي معها محاولاتي الواهنة للابتعاد، فقد كان المكان ضيقا اشبه بزنزانة انفرادية، واستمر الجندي واقفا شاهرا سلاحه، وعلى شفتيه ابتسامة ملأها الحقد عن آخرها، انطلقت مني آهات مبحوحة وانتابتني رغبة عارمة في الصراخ، بعد قليل تعودت البرودة، فأقفل الصنبور ثم استمر صامتاً لدقيقتين وفتحه من جديد، كان هذا عذابا آخر، في طريق عودتي لم يضع الكيس على رأسي واكتفى بالقيد، وأمرني ان أجري في الممر، لم أكن قادرا حتى على التعثر، كان كل جزء مني قد شل تقريبا، حتى حنجرتي لم تعد قادرة على الفحيح، وبدأت أتحرك ببطء شديد، ومع الوقت عاد إلي قليل من الدفء، أعاد الكيس الاسود الى رأسي وأدخلني مرة أخرى الى مكتب ضابط التحقيق، وقفت كلوح من الثلج غارقا في ظلام دامس، احتوتني الرهبة وحاولت جاهدا ان افتح عيني اللتين بدأتا في الذبول، كنت قد بدأت مرحلة في الاغماء بدأت أفقد فيها حواسي تدريجيا، حين اصطدم بي صوته المقيت وهو يردد:

ـ كيف انت الآن!!

لم أرد، وبدأت أخبو، فأردف:

ـ انت جاهز الآن لجلسة مجهاز الكذب، ـ هكذا قالها ـ ثم واصل: بعدها لن يجديك ان تنكر.

فقط احساس وحيد بدأ يتحرك في داخلي وقتها، هو الرغبة الشديدة في الضحك، منعتني عنها الاعياء، وأدركت ان انقلاب منطق الأمور يجعلها تتحول الى مهزلة!

محمد محمود عيسى

قضية اليوم

رسالة مفتوحة الى الشيخ الشعراوي

اقول للشيخ الجليل متولي الشعراوي لقد فهمت معاني كتاب الله على الطريقة الحديثة التي تدعو بها عبر وسائل الاعلام. حقا انه اسلوب حديث وشيق يستطيع اي مسلم ان يفهم معاني الآيات الكريمة بهذا الأسلوب الحديث. كما أرجو من علماء الاسلام في بقاع العالم ان يتبعوا هذا الأسلوب في تفسير آيات الله او احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو في خطبة يوم الجمعة، حتى يفهم المسلم امور دينه على هذا النمط الحديث لأن عالم اليوم يختلف كثيرا عن عالم الأمس.

ثانيا أرجو من الشيخ الجليل متولي الشعراوي ان يشرح لنا احاديث رسول الله على هذه الطريقة الحديثة التي فسر وشرح بها كتاب الله الكريم. قد يكون في احاديث الرسول اشياء لم نعرفها أو لم نفهمها حتى الآن عن طريق الكتب او عن شرح بعض علماء المسلمين. نرجو مرة ثانية من شيخنا الجليل أن يقدم لنا احاديث رسولنا الكريم في هذه الصورة الحديثة الواضحة.

مصطفى محمد حمد جبارة

صواريخ أريحا.. والاستراتيجية الاسرائيلية العدوانية

نشرت مؤخرا مجلة «الدفاع الدولي» التي تصدر من جنيف في تقرير لها عن تطوير اسرائيل الى صواريخ اريحا والتي كانت قد انتجتها بالتعاون مع فرنسا قبل عدة سنوات، وان صواريخ اريحا ـ ٢ ـ بلا شك ذات المدى ما بين ٥٠٠ ـ ٩٠٠ ميل جعلت جنوب غرب الاتحاد السوفياتي في مرمى هذه الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية، وخاصة حقول باكو البترولية وموانىء البحر الاسود. ماذا يعني ذلك ايضا بعد اتفاق اسرائيل والولايات المتحدة على المساهمة في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ان اسرائيل تريد من وراء ذلك تحقيق اهداف سياسية واستراتيجية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والعالم العربي؛ أما بالنسبة للولايات المتحدة فانها تريد ان تثبت بأنها الحليف الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط وانها جديرة بأكثر من اربعة بلايين دولار سنويا من الخزينة الامريكية وهو ما تستطيع استغلاله سياسيا داخل الولايات المتحدة الامريكية.

أما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فهي ايضا ورقة للمقايضة السياسية مع الاتحاد السوفياتي في سياسته نحو الشرق الأوسط وان اسرائيل ايضا تستطيع في حالة الصراع العسكري الاستراتيجي ان تكون مركزا مؤشرا ضد الاتحاد السوفياتي، وانها قوة يجدر بالاتحاد السوفياتي التعامل معها بسياسة اكثر ليونة وخاصة حول اليهود السوفيات، بل انها تريد ان تقول للاتحاد السوفياتي بأنها اكثر خطرا على أمنه من القوى الأخرى في الشرق الأوسط.

أما بالنسبة للعالم العربي فهي تريد ان تجعل من اعلان ذلك ورقة لاعلان تفوقها الاستراتيجي وللمقايضة في ما يسمى بمحادثات السلام، ان وجدت اصلا؛ وذلك بجعل العواصم العربية في مرمى اريحا رقم ٢. ولكن مع ذلك فان ما اعلن مؤخرا لا يمكن ان يشكل اخلالا بالتفوق الاستراتيجي العربي الكامن وذلك فيما لو قامت الدول العربية بالتعاون العسكري والاستراتيجي الكامل بتمارسنها، ان تطوير وسائل الدفاع الجوي والقوى العسكرية العربية من مختلف الأنواع والتحالف الاستراتيجي العربي كل ذلك بشأنه احباط خرافة التفوق العسكري الاسرائيلي، وعلى الاتحاد السوفياتي ايضا ان يعرف ان اسرائيل ما هي إلا قاعدة متقدمة للامبريالية الامريكية ولذلك فعليه دعم وتطوير تعاونه مع الدول العربية خاصة في المجال الاستراتيجي لتقوية الدور العربي حتى يحدث تفوقا استراتيجيا عربيا لأن الخطر ايضا ليس على العرب بل على الاتحاد السوفياتي، وان اعلان تجربة اريحا رقم ٢ هو انذار يجب ان يدرك كل من العراق وايران مداه. وان العدو الاسرائيلي يريد استمرار تفوقه العسكري على الدول العربية والاسلامية. فهل تقف الحرب بين ايران والعراق وتتجه القلوب نحو القدس؟

احمد البرصان

خاطرة محال أنساك

ظللت احلم بك منذ ان كنت نطفة في قرار مكين... تحسست شعاعك قادم الي عبر السنين.. يحمل اليا الدفء يحمل الي الحنين... رسمتك على اهدابي.. علقت صورك على خمائل النجوم... كسوت حياتي بثوب طيبتك واصالتك.. اعلنت للملأ ودون تردد انني احبك... حملتك في اعماقي وايقنت اني من دونك محال ان اكون... طرقت كل ابواب المدن لأرسم مقلتيك في جباه العذارى.. لأزرع كينونتك في كل البساتين المحترقة من لهيب الحرمان.. رددت اسمك في كل المتلسبات... رويت لكل العالم قصتي معك... تحديت كل المصاعب لاثبت للأجيال عبر التاريخ انك الانثى التي جاد بها الزمان... ليظل عبيرك يفوح مهما اشتدت الرياح.. وليظل حديثك مسترسلا ويظل نغما ابديا.

صدقيني حملتك في داخلي ايقاعا يضرب بعنف في أوتار قلبي.. حملتك في اعماقي لحنا يتردد صداه كلما اوغلت روحي في الحزن..

صرخت في وجه العالم... اهتزت مشاعري.. هتف بك.. وحملت سيرتك أطوف بها ليعلمك الجميع.. ماذا أقول اليك يا روحي؟ أريد ان أحكي للبشرية عن كل صفاتك... اريد ان يكون شخصك مقررا في كل مدارس العالم وتستمد منه باقي العلوم..

يا حلوتي هل تذكرين ايام الصبا؟.. هل تذكرين تلك الأيام الراحلة؟ هل تذكرين حين خطيت اليك بداية جنوني معك.. كنت في تلك اللحظة أراك هالة من ضوء الشموع تنير خطاي المتعثرة في درب الظلام.. وظلت الأيام تدور وحلمي يكبر معك.. بدأت أرسم مدائن عشقنا في كواكب لم توجد بعد.. وظللت يا وحيدتي انثر الياسمين.. ازين الطرقات.. اوقد المصابيح.. اقيم الكرنفالات.. استعدادا للقائك.. ورغم كل هذا لم تبوحي اليا بمشاعرك نحوي.. ورغما عن هذا تعلقت بك ورفضت ان اقصيك عن مدرج قلبي، لأن في عينيك كانت هنالك صيغة النداء المحبوس بين الضلوع.. وفي عينيك افراح المدن ولقاء الأحبة.

وتوالت الايام.. حاولت الف مليون مرة ان أؤكد لك صدق احاسيسي.. حاولت الف مليون مرة ان افهمك بانني مستعد ان اتحدى الزمن رغم تكسر اجنحتي ورغم نزيف جروحي..

ورغم كل هذا.. كنت تضعين المتاريس والسياج لتحمي بها نفسك.. كنت تظنين ان ضخ الماء على النار سيطفىء اللهب.. وكنت تظنين ان امتلاك البلابل تمرد على تقاليد القبيلة..

لماذا لم تتفهمي مشاعري نحوك؟ لماذا قررت ان تعدميني وانا انادي بحياتك؟ لقد ادمنتك.. أصبحت ديدني في كل لحظات عمري.

وتوالت الايام.. تقدم اليك الفارس الذي كنت تحلمين به.. فوافقت ان يكون هو قائد الركب.. دون ان تفكري في تلك المشاعر التي انصهرت لاجلك.. وبعد كل ذلك لم يترمد قلبي نحوك.. بل صار اكثر اشراقا اليك.. لأنك لا تزالين تقبعين في داخلي طفلا يولد كل مرة..

واللحظة يا حبيبتي هل تعلمين مما اعاني معك؟. انني أعاني من عدم مساعدتك لي على الاستمرار في جنوني معك.. خلاصة.... اني مجنون بك.

محمد عبد الرحيم محمد حامد

وطني أفديك أم أبكيك ؟

وطني الغالي وأرض اجدادي، على تراب أرضك الحبيبة نشأت وتربيت، وشربت من ماء نيلك العذب الصافي وارتويت، ومن خيراتك الوفيرة وجدت ما تمنيت. شمسك المشرقة لي نور وظلال دوحك سرور، فيك المحبة فيك الأحبة. ابطالك في ساحات الوغى اسود، الكل عن حماك يذود، ارضك الخصبة يرويها الماء ثمارها الحلوة وافرة بالنماء، إن جارت عليك يد الأعداء فنحن كبش الفداء، تحملك في حدقات العيون في سبيلك تبنى الحصون لامجادك نحمي ونصون.

فقل لي يا سودان الغد المأمول هل نفديك.. أم نسترجع الماضي فنبكيك؟!.. بل نفديك ونشمر الساعد لنعمر أراضيك والروح نهديك... ومن دمائنا نرويك.

أرض وطني كل يوم يزداد بهاها والنيل الخالد فاض بالخير في جميع رباها.

احمد عبد الرحمن احمد الهجاء

ردود سريعة

الاخ/ محب الدين محمود اوناولابو

نعتذر عن تلبية طلبكم. اذ ليس من اختصاصنا تنفيذ مثل هذه الطلبات. نقترح عليكم الكتابة الى الجهات الانسانية الخيرية لعلكم تجدون عندها ما يفيدكم. نتمنى لكم التوفيق.

●●●

الاخ/ عبد العزيز نوار

يمكنك ملء قسيمة الاشتراك وارسالها الى عنوان الصحيفة مع مبلغ الاشتراك، وستصلك اعداد الصحيفة بشكل منتظم.

اتركوها للفضاء !

هذه الدعوة ليست لبني البشر بل للطيور فقط. تلك المحكوم عليها بالسجن المؤبد داخل اقفاص منازل البعض وتهمتها الوحيدة انها ذات الوان جميلة وزاهية!، فلو جرب احد هؤلاء السجانين ان يظل حبيس حجرته لمدة يوم واحد لشعر بعمق معاناتها من سجنها المؤبد. وان كانوا يعتقدون انهم يقدمون لها خدمة من حيث تقديم الطعام لها، فهذا لا يعوض عن اجمل نعمة وهبها الخالق لها وهي التحليق في الفضاء.

فهل سيصدر حكم البراءة بحق هذه المخلوقات البريئة وتفتح لها ابواب اقفاصكم؟! (هيفاء محمد)

خطر المخدرات

من قال تعاطي المخدرات ترمز للحضاره؟
من قال تناول المنكرات تعني الشطاره؟
من قال ارتكاب الفواحش ليست دنسا للطهاره؟
أمراض تفشت في الشعوب يا لضياع الشباب يا للخساره
اعراض انتهكت وكان المخدر هو الدافع للدعاره
واسر تفككت بعد التماسك وقد ذبلت بعد النضاره
لا بد من ايجاد حل لا بد من الحد من انتشاره
فالأمم تسعى لاصلاح الشعوب لا تسعى الى دماره

أبو القاسم احمد عبد القادر

مفتاح واحتي الضائعة

على هذا الكوكب الحزين
كان بيدي مفتاح لباب واحتي الضائعة
كنت استعجل للوصول اليها
واتظلل خيام الزمن المجهول في طريقي اليها
كنت أشعر بالاختناق
وأرى روحي تتشبث بأرض الحياة
لكن احس بها تسكن المستقبل
فألمس جنوحا غريبا
يفتق احاسيسي
فقد كانت روحه تسكن في أعماق نفسي
بنور أبيض يتلألأ
لكن اشعر انني الآن كتلة في زمن مجهول
لا يستطيع المطر ان يغسلها
فهي طبيعة من نوع آخر
غير تلك التي نراها... ونحيا بها
إنها لا تعيش الواقع
ولا تسكن مع الزمن
بل تسبح في المجهول...
فهو صراع بين عالم يحتضر...
وعالم لم يولد بعد

عبد العزيز علي الخرمي

ترويض النفس

هي النفس طماعة اذا ما روعتها ... وامارة بالسوء حين تغيب
فاحرص على تهذيبها ان ملكتها ... وهوب بها ماضيك انت تهيب
وانفث باسم الله تقوى بيوتها ... فانظر لذكر الله كيف تجيب
خشوعا وايمانا يطول سكوتها ... ويمضي بها الرحمن حيث تنيب
تصوم المحارم ثم تبدي قنوتها ... الى الله ايقانا وخوف لهيب
توصل الى المولى قبول صلاتها ... سميع لدعوات القلوب مجيب
بأمر من الخالق يعزز ثبوتها ... رحيم بهفوات العباد حبيب

عبد الله خضر الزهراني

ابتهال

إلاهي اتيتك ارجو المتاب
أريد الرضا لانال الثواب
اجد ذنوبي بكل ندم
لتغفرها يا أعز مجاب
إلاهي تموت علي الظروف
وادمت فؤادي فعز الخطاب
فامست تلاحقني في الدجى
واجرت دموعي على كل باب
إلاهي إذا الكون جار علي
وضيع دربي وزاد المصاب
واضحى يزمجر في كل صوب
فانت القوي وانت المهاب

فايزة

الدمع المحروم

يتكلمون في همس بلا صوت
ويبكون ولا دمع وفي صمت
لان الدمع محروم عن الافصاح
ولو في لحظة الموت

حسين يس حسين

كتاب جديد عن الموسيقى العربية

«الموسيقى العربية تاريخها وادبها» للدكتور صالح المهدي رئيس المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية وعضو المكتب التنفيذي للمجلس الدولي للموسيقى وللمنظمة العالمية للتربية الموسيقية التابعين لمنظمة اليونيسكو، واحتوى هذا الكتاب على (مقدمة، اصول الموسيقى، الموسيقى العربية، شخصيات العصر الاسلامي الأول، شخصيات العصر الأموي، شخصيات العصر العباسي، شخصيات الأندلس والمغرب، الحركة الموسيقية المعاصرة: الموسيقى في افريقيا، الموسيقى والغناء في تونس، في الجزائر، في الجزيرة العربية، في سورية ولبنان، في العراق، في فلسطين والاردن، في ليبيا، في مصر، في المغرب) اصول الايقاعات والمقامات العربية، الشعر والموسيقى، الطب والموسيقى، الموشح، الكلمات الاعجمية في الموسيقى العربية، طرائف موسيقية من مختلف البلاد العربية، امثال موسيقية، المصادر والأشخاص المروي عنهم واحتوى هذا الكتاب على ١٨٦ صفحة.

محمد العايش القوتي
تونس

عالم بلا حدود

«اللغات» الانكليزية

ليس رواية غرامية ملتهبة أو بوليسية محيرة أو مغامرات مثيرة ومع ذلك فقد تبوأ قائمة الكتب الرائجة منذ بداية العام الجاري. وذلك يعني أنه يباع بعشرات الألوف ويعاد طبعه كل ثلاثة أشهر أو أقل بالرغم من أنه يتناول تاريخ اللغة الانكليزية وتطورها وتفرعها إلى عدة لغات سماها المؤلف «الانكليزيات».

وبعدما قرأته أدركت سر نجاحه فقد أعده ماكروم أستاذ اللغة الانكليزية وآدابها وتاريخها بالتعاون مع زميلين بعنوان «قصة اللغة الانكليزية» وترك اسلوبه الاكاديمي الجاف أحيانا يتحدث ويسرد قصة اللغة منذ بداية تكوينها في انجلترا.

وانجلترا مجرد اقليم بريطاني اليوم يشكل مع اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية ما يسمى ببريطانيا أو الجزر البريطانية. لكنها كانت موطن اللغة التي نسميها الانكليزية اليوم ولايزال اهلها يتميزون بمقدرتهم على النطق الصحيح بمفرداتها. ويستطيع أي مواطن أو زائر عليم باللغة أن يعرف الانتماء الاقليمي للمتحدث. ولا غرابة في أن معظم المذيعين العاملين في هيئة الاذاعة البريطانية - راديو وتلفزيون - يختارون بعناية من خريجي الجامعات ويفضل أن يكونوا من انجلترا لأن للاسكتلنديين لهجة ولكنة خاصة لا يمكن ان يخطئها السامع وكذلك لساكن ويلز وايرلندا.

بدأ الاستاذ كروم حكاية الانكليزية منذ القدم أي من قبل الغزو الروماني بتوافد القبائل من الشمال الأوروبي وتبلور اللغة المحلية التي امتزجت باللاتينية مع الرومان والفرنسية مع الغزاة واللهجات المحلية. ولما ازدهر الأدب أو بدأت فترة ازدهاره بظهور الكاتب شوسر كانت اللغة قد اتخذت لنفسها معالم محددة ازدادت تألقا وتبلورا مع شكسبير الذي قيل انه أعظم من كتب بها خلال الخمسة قرون الماضية، ولم يأت منذ القرن السادس عشر من استطاع ان يزاحمه ذلك الشرف الجليل.

لكن اللغة الانكليزية لم تبق حكرا على الشعب الانكليزي ثم البريطاني بالرغم من ان اسكتلندا تتمتع بلغة خاصة بها كما تفعل مقاطعة ويلز حتى الآن. نهضت بريطانيا اثر الثورة الصناعية وبدأت تبني امبراطورية شاسعة وتفرض على أهالي مستعمراتها لغتها الرسمية الانكليزية. وهكذا انتشرت اللغة في الولايات المتحدة وكندا وافريقيا وآسيا وجزر الهند الغربية الواقعة بين القارتين الأمريكيتين فكونت لندن بذلك لغة واحدة لمئات الملايين في غضون قرنين أو اكثر بقليل، بحيث أصبح الأمريكي في هوستن يستطيع التفاهم بدون مترجم مع ساكن هونج كونج، وتفاهم الكيني مع اليمني الجنوبي لأن كينيا والجنوب اليمني كانا مستعمرتين من قبل لندن. ويمكن للاسترالي القاء محاضرة بالانكليزية في جامعة كراتشي عن زراعة الأرض البور.

وأعرف شخصا عمل محاضرا في الفقه في جامعة أحمد بن بللو بنايجيريا. واذا كانت هناك لغة اقتربت من العالمية منذ الخليقة فهي الانكليزية فلا اليونانية أيام الاسكندر ولا اللاتينية في عهد الامبراطورية الرومانية ولا العربية أو الفارسية تمكنت من الانتشار شرقا وغربا وشمالا وجنوبا كما فعلت الانكليزية، فهي اللغة التي يتفاهم بها مندوبو ثلاثين دولة يشتركون في دراسة الطبيعة في قارة انتارتيكا المتجمدة وبدون مترجمين.

الجديد الذي أتى به الاستاذ كروم هو ميلاد عدة لغات انكليزية في القرن الأخير، فهو يقول مثلا ان اللغة الأمريكية الحالية بدأت تستقل عن الانكليزية وان كلمة ما في أمريكا قد لا تعني الشيء نفسه في بريطانيا أو الهند أو جامايكا، وكذلك فعلت المستعمرات السابقة في جزر الهند الغربية اذ افرزت لغة انكليزية محلية اسمها كريول تختلف عن لغة لندن ومانشستر، كما تختلف العربية عن الفارسية رغم الحروف المشتركة.

واستعرض اللغات أو الانكليزيات الجديدة في آسيا من سنغافورة وماليزيا إلى الهند والباكستان وفي افريقيا من شرقها - كينيا مثلا - إلى غربها - نايجيريا، ومن استراليا حيث ظهر أدب جديد يعتمد اللغة الانكليزية الاسترالية. كذلك الانكليزية التي نستعملها في البلاد العربية فقد ادخلنا عليها معاني وأمثالا محلية لن يفهمها ساكن ليفربول لكننا احتفظنا بالأسس النحوية لها.

ولما كانت لدينا لغة كالعربية عظيمة في حد ذاتها لم نجد داعيا لامتصاص الانكليزية وادماجها في العربية لنخرج بلغة انجلو - عربية كما فعلت الشعوب المستعمرة التي لم تكن تفاخر بلغة وطنية متكاملة كالعربية.

ويتوقع الاستاذ كروم بأن السنوات المقبلة ستشهد عشرات «الانكليزيات»، كما حدث للاتينية التي انشطرت عدة مرات لتكون مجموعة اللغات الأوروبية الحالية من السويد إلى اسبانيا عبر فرنسا وهولندا وايطاليا وبريطانيا وغيرها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	١٠	غائم
	الصغرى	الكبرى		جنيف	١٥	٢٥	غائم
مكة المكرمة	٢٥	٤٣	صحو	هلسنكي	١٣	١٨	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٢	صحو
الرياض	٣١/٢٨	٤٠/٤٤	صحو	جاكرتا	٢٥	٣١	غائم
جدة	٢٧	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٣٠	٤٠	صحو	لشبونة	٢١	٣١	صحو
ابها	١٥	٢٩	صحو	لندن	١٣	١٨	غائم
الطائف	٢٠	٣٥	صحو	مدريد	٢٢	٣٠	صحو
البحرين	٣١	٤٣	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو	مونتريال	١٨	٢٦	غائم
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	موسكو	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢٠	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٤	غائم
تونس	٢١	٣٤	صحو	نيويورك	٢٣	٣٤	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيقوسيا	٢٣	٤٢	صحو
امستردام	١٢	١٧	غائم	باريس	١٠	٢٤	غائم
اثينا	١٩	٣٢	صحو	روما	١٨	٣١	صحو
برلين	١٠	١٧	ممطر	استوكهولم	١٠	١٣	غائم
بروكسل	٥	٢٠	صحو	سيدني	٧	١٩	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٧	غائم	طوكيو	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم	فيينا	١٤	٢٢	غائم

عائلة فهمان

عرب وعجم

● الدكتور بدر الدين عردوكي المسؤول الثقافي في معهد العالم العربي في فرنسا اتفق مع دار «جاليمار» المعروفة على ترجمة رواية «الوباء» للاديب السوري الدكتور هاني الراهب ونشرها باللغة الفرنسية. ويقول صاحب الرواية ان العقد سيبرم خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

***

● تستعد وزارة السياحة السورية لاقامة المهرجان الدولي للتراث الانساني في سورية وذلك في الفترة بين العشرين والثلاثين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وفي اطار المهرجان سيتم تنظيم ندوة علمية عن التراث الانساني يشارك فيها علماء ومختصون من سائر انحاء العالم.

وتولت وزارة السياحة السورية دعوة المختصين واتصلت بالهيئات والمؤسسات العامة والعلمية والمختصة بالفنون لتقديم الابحاث التي تثري هذا الموضوع والتعاون من اجل انجاح المهرجان.

***

● عقدت في تونس حديثا ندوة التراث الشعبي للحفاظ على الهوية الثقافية التي نظمتها وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع المنظمة الدولية للفن الشعبي وذلك على هامش مهرجان قرطاج الدولي الرابع عشر.

وقد بحثت الندوة مجموعة من اوراق العمل المتعلقة ببرمجة التراث والفنون الشعبية وسن التشريعات التي تنظم التراث الشعبي اضافة الى بحث دور وسائل الاتصال الجماهيري في احياء التراث العالمي وامكان تضمين المناهج الدراسية لمواد التراث والفنون الشعبية.

***

● محمود الجندي انتهى من تصوير آخر مشاهد مسرحية «الكسوف» وهي تدور حول تفضيل الفتيات للرجل الخجول. يشارك في المسرحية ميمي جمال ووحيد سيف.

***

● عادل امام وآثار الحكيم انتهيا من تصوير آخر لقطات الفيلم الجديد «الانثى والنمر» الذي اخرجه سمير سيف.

أضواء على نشاط مركز الوحدة للأعلام في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

مما لا شك فيه أن وسائل الاعلام لها دورها الفعال والمتعاظم في بناء الأمة وتنميتها وفي معالجة قضاياها بشجاعة وأمانة، كما لها المقدرة على توجيه وصناعة الرأي العام. والسودان بلد مترامي الاطراف وذو ثقافات ولغات متباينة وعادات وديانات مختلفة يستوجب منا تكثيف الاهتمام بالتدريب الاعلامي والعناية به.

ومن داخل أحد المراكز التي اقيمت في السودان من أجل تحقيق تلك الغاية (مركز الوحدة للاعلام والتعليم والتدريب) التقينا بالسيد عبد الكريم أحمد قرني مدير إدارة التنسيق والبحوث والمعلومات الذي بدأ حديثه بنبذة تعريفية عن المركز قائلا:

- انشىء هذا المركز بموجب اتفاقية تعاون مشتركة بين حكومة جمهورية السودان (وزارة الثقافة والاعلام) ومؤسسة هانس زايدل في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣، وتساهم هذه المؤسسة في أعمال انشاء هذا المركز وتقديم العون الفني والمالي لتسيير تلك الاعمال. ويضيف قائلا بان هذا المركز وكما حدد له في الاتفاقية سوف يكون المركز الرئيسي والمكتب المنسق لمراكز الاعلام التي تنشأ في المستقبل بأقاليم السودان.

أهداف المركز

أما عن الأهداف التي يضطلع بها المركز يقول الدكتور قرني: إن المركز يرمي إلى تحقيق أهداف عديدة منها تدعيم التدريب الحضاري وكفاءة المؤسسات السياسية والتنظيمات والمجموعات المكملة للعمل الحكومي ودعم المشاركة على قاعدة عريضة من المجتمع بتطوير المعرفة والفهم والمضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية اضافة إلى توعية المواطنين بقضايا الدول الحديثة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أي أن المركز يبلور مهام وسائل الاتصال المختلفة (حديثة وتقليدية) في بوتقة واحدة تسهم بشكل جاد وسريع في عمليات التغيير المتوازنة اضافة الى الدور التعليمي لوسائل الاعلام في مجالات التنمية المختلفة. فالمركز يعمل على تعليم وتدريب الاعلاميين والمهتمين بالتنمية في كل القطاعات على تكنولوجيا وسائل الاتصال والتعليم الحديثة بغية تحقيق درجة عالية من الثقافة المهنية التي تمكنهم من اداء دورهم في تنمية المجتمع.

دورات متخصصة

ويواصل الدكتور قرني حديثه قائلا بان المركز يقوم بتحقيق هذه الغايات والأهداف عبر ورش العمل والحلقات الدراسية وتشاركه في هذه الانشطة الكثير من الجماعات والقطاعات المختلفة ومنهم العاملون في وزارة الثقافة والاعلام وفي الوزارات الأخرى التي لها صلة بالاتصال وقادة الأحزاب السياسية واعضاء الاتحادات والنقابات المهنية ومنظمات الشباب والاتحادات النسائية وكذلك العاملون في مجال الخدمات والتدريب والادارة.. الخ.

أما عن كيفية التنسيق بين المركز والجهات الأخرى فان المركز يقوم بالاتصال بالجهات المختصة للمشاركة في المشاريع والأعمال المقترحة من جانب المركز أو خارجه وذلك بعد اجازتها بواسطة المجلس التنفيذي وترشيحها حسب برنامج المركز السنوي.

ويختتم قرني حديثه بذكر الانجازات التي قدمها المركز خلال الاعوام من ١٩٨٤ وحتى يوليو (تموز) ١٩٨٧ موضحا بانه قد قام بعمل ١٥ ورشة عمل و٣ ندوات في مختلف اقاليم السودان، وان المركز حاليا يعمل على تنظيم عشرة انشطة تتمثل في ست ندوات هي:

● التخطيط الثقافي.
● الادارة وتنظيم المؤسسات الاعلامية.
● رعاية الطفولة في السودان.
● الاعلام والأمراض المتوطنة.
● للتخطيط الاقتصادي نظرة مستقبلية نحو البيئة.
● دور المرأة في التنمية.

وثلاث ورش عمل هي:

● اصدارات تحرير الصحف والمجلات.
● تدريب الصحافيين في نظم الصحافة الحديثة.
● تعليم الكبار.

● فريق من علماء المركز القومي للبحوث في سورية توصل بعد اختبارات معملية وتطبيقية استمرت ست سنوات الى اكتشاف مادة في عسل النحل لها القدرة على شفاء المصابين بتصلب الشرايين. كما انهم اكتشفوا ان سم النحل الذي يفرزه عند اللسع يساعد في شفاء بعض الامراض المستعصية.

***

● «المنزلة النفسية للمرأة العربية» كتاب جديد صدر في بيروت للاديب منير عبده يتحدث فيه عن الاغتراب النفسي للمرأة العربية وهمومها النفسية والمرأة العربية ومفهوم الوصاية والاخلاق ونفسية المراهقة.

***

● مها بيرقدار الخال ارملة الاديب الراحل يوسف الخال انتهت من تأليف كتابها الجديد الذي يتضمن مجموعة من القصائد مهداة الى زوجها الراحل

***

● الطالبة السورية مؤمنة بشير العوف حصلت اخيرا على شهادة الدكتوراه بدرجة جيد جدا وذلك عن اطروحتها حول ابن الجوزي والتصوف.

وقد قدمت الباحثة خلال الاطروحة مخطوطا نادرا لابن الجوزي اسمه «الرياض وروضة العشاق».



أبيض وأسود

صور من «ألبوم» الوطن

استطاعت الحرب اللبنانية أن تحفر هوة عميقة بين فئات كثيرة من اللبنانيين باتوا يتبادلون الشعور بالغربة والحذر والجفاء بعد أن ارتفعت بين مناطقهم الحواجز والحدود والسدود وفرضت عليهم الاقامة الجبرية داخل مساحة معينة لا يجرؤ أحد على تخطيها!

وصار ابن الاشرفية مثلا عدوا لدودا لابن البسطة، وابن المصيطبة عميلا متآمرا ضد ابن الجميزة، وابن عين الرمانة قاتلا مأجورا في نظر ابن برج البراجنة، وابن المزرعة خبيرا في الخطف على الهوية في نظر ابن سن الفيل أو الحدث أو جونية!

والذين كانوا عند بداية الحرب أطفالا وباتوا اليوم في ريعان الشباب لا يعرفون شيئا عن ساحة البرج وباب ادريس وسوق الطويلة والروشة والمعاملتين وطبرجا وحريصا ويستمعون إلى ذويهم مأخوذين، مبهورين وهم يحدثونهم عن الروائع والجمالات في وطنهم بدءا ببيروت ذاتها بشطريها الغربي والشرقي مرورا بكسروان وجبيل والمتين والشوف وعاليه وانتهاء بالجنوب والشمال والبقاع.

وينظر اليك أبناء جيل الحرب في استغراب وأنت تحدثهم عن شلالات جزين ونبع الصفا ونهر البردوني في زحلة وقلعة صيدا ومهرجانات بعلبك ومقاهي طرابلس وسير الضنية ومهرجانات بيت الدين وقلعة جبيل وشواطىء صور ومطاعم السمك الطازج في «خيزران» وليالي العز في بحمدون وعاليه وبيت مري وبرمانا، والجلسات العائلية في أحضان «ملتقى النهرين» و«عين مرشد».

ولا يصدق جيل الحرب في لبنان أن ابن بيروت الشرقية كان يتنقل إلى بيروت الغربية آمنا مطمئنا ليمضي في منطقة الروشة مثلا سهرة تستمر حتى الفجر ثم يعود إلى بيته من غير أن يعترضه أحد ومن دون أن يسمع طلقة «المشوار» أي صوت يعكر هدوء الليل سوى هدير أمواج البحر ونقيق الضفادع وصياح الديوك.

ولا يصدق جيل الحرب أن ابن بيروت الغربية كان الزبون المفضل في مطاعم بيروت الشرقية ومقاهيها وكان يشعر بسعادة عارمة وهو يدخن النارجيلة المتضمنة أجود أنواع التنباك «المديس» من شغل «أبو انطون» أو «المعلم جرجي» أو «الريس قزحيا».

ولا يصدق أبناء جيل الحرب أن مدينة بيروت كانت مزدحمة بالفنادق الفخمة التي تغص على مدار السنة بالضيوف العرب والأجانب، وأن منطقة الصنائع كانت تزهو بحديقتها العامة المزروعة بأجمل أنواع الزهور والرياحين، يرتادها الأهالي ومعهم أولادهم يسرحون فيها ويمرحون.

ولا يصدق أبناء جيل الحرب ان منطقة «مستديرة شاتيلا» وجوارها كانت تتحول في عيدي الفطر والأضحى إلى مدينة ألعاب لتسلية الأطفال تمتد في ارجائها وعلى أغصان الأشجار التي كان تشكل غابة رائعة الجمال، المراجيح والعنازيق ويلتقي فيها الأطفال من مختلف الأديان والطوائف ليعيشوا فرحة العيد.

لقد ترعرع جيل الحرب في أجواء القتل والخطف والسحل والدمار فما عرف كيف يكون الفجر الندي والطبيعة الخلابة والقمر الذي يسكن الشجر، ولا طرقت أذنيه زقزقة العصافير وخرير مياه الينابيع ولا حتى نهيق الحمير وصهيل الجياد وعواء بنات آوى!

وما عاد الشعر يعني لهم شيئا ولا التاريخ ولا البطولات. صارت حكايات الأمس سخيفة وأبطالها تافهين!

إن مأساة لبنان الكبرى ليست في انهيار البنيان والكيان وتقسيم الأرض وافتعال الحواجز والفواصل بين الأهل والرفاق والأصدقاء.

إنها مأساة الانسان اللبناني الذي تعلم ان تاريخ بلاده بدأ مع اندلاع الحرب وان كل الصفحات المشرقة من ذلك الزمن الهني ليست أكثر من صور للذكرى في «ألبوم» الوطن!

عدلي الحاج

مزرعة للاسماك النيلية في جنوب سيناء

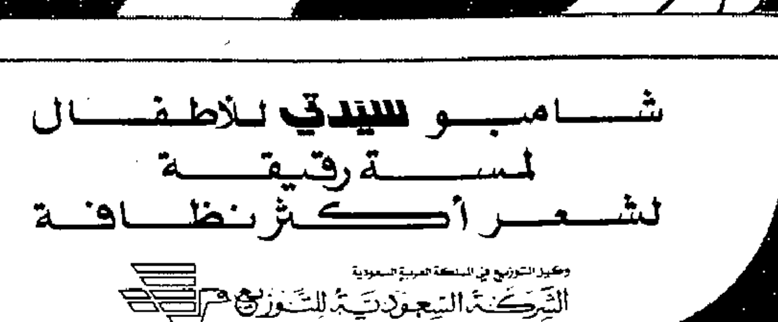
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم شركة سيناء للمنجنيز - التابعة لوزارة الصناعة المصرية - بانشاء اول مزرعة لانتاج الاسماك النيلية بوادي غرندل بجنوبي سيناء، وذلك اعتمادا على مياه السيول.

تبدأ التجربة - التي تشرف عليها هيئة تنمية الثروة السمكية في وزارة الزراعة - على مساحة ثلث فدان، حيث يقام حوض كبير محكم التبطين منعا لتسرب المياه عبر الرمال، ووضع ١٥٠٠ من زريعة اسماك البلطي النيلي، ١٥٠٠ من زريعة سمك المبروك، و١٥٠٠ من زريعة سمك البوري.. كمرحلة اولى لانتاج نصف طن من الاسماك بعد ثمانية اشهر من التجربة لخدمة اهالي المنطقة من البدو والمقيمين، على ان يتم التوسع في التجربة في العام المقبل لتصبح على امتداد خمسة افدنة مع اعداد احواض خاصة بتفريخ اسماك البلطي لاول مرة في سيناء.

وتعتبر هذه المزارع الامل الوحيد لاهالي شبه جزيرة سيناء، بسبب انخفاض الثروة السمكية في هذه المنطقة وارتفاع اسعار الاسماك، الى جانب ما يلاقيه اهالي المنطقة من عراقيل اذ لا يسمح لهم بالصيد الا بموجب تصاريح خاصة من سلطات حرس الحدود باعتبارها شواطىء استراتيجية.

ويؤكد الخبراء المشرفون على المشروع ان تغذية تلك المزارع بالمياه العذبة الدائمة، سيعتمد على تجميع مياه السيول التي تسقط فجأة في بئر صناعية بوادي غرندل على ان يتم وضع طلمبة يمتد منها خط مواسير لتوصيل المياه الى المزرعة.



قانونيون مصريون يؤكدون: الارهاب اختراع صهيوني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد نادي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية ندوة عن الارهاب، شارك فيها كل من د. مفيد شهاب استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة ود. الشافعي بشير استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بجامعة المنصورة والمستشار حافظ السلمي رئيس محكمة جنايات كفر الشيخ، بالاضافة إلى الدكتور نبيل هاشم رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس.

وقد ناقشت الندوة موضوع الارهاب من حيث تعريفه وأسبابه وأساليبه وأكدت ان الارهاب «اختراع صهيوني» استطاعت اجهزة المخابرات في امريكا واسرائيل وبعض الدول الاوروبية أن تصدره إلى معظم دول العالم.

وقال د. مفيد شهاب استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة، ان موضوع الارهاب أصبح مطروحا بشدة في الآونة الأخيرة واتسع نطاقه في مجتمعاتنا بسبب الفجوة الهائلة بين الآباء والأبناء وبين الأساتذة والطلاب، إلى جانب تقصير المفكرين وقادة الرأي في المجتمع في تأدية دورهم كما ينبغي تجاه الشباب وهو ما ادى بهم إلى الانخراط في صفوف الجماعات المتطرفة.

ويرى د. الشافعي بشير أن مواجهة ارهاب السلطات الحاكمة في بعض الاحيان لا يعد ارهابا، كما ان صمود الشعب الفلسطيني ازاء الاعتداءات المتكررة من جانب اسرائيل ومقاومة بعض شعوب العالم الثالث للتدخل السافر في شؤونها كل ذلك وغيره لا يمكن أن يسمى ارهابا، فالارهاب ضد الارهاب ليس ارهابا، والقرآن الكريم يحث على ارهاب العدو، حيث يقول المولى سبحانه في محكم آياته «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»، واسرائيل ضربت المفاعل الذري العراقي بحجة أنه يهدد أمنها وهي تملك حوالي مائة قنبلة ذرية.

ويرى المستشار حافظ السلمي رئيس محكمة جنايات كفر الشيخ أنه لا داعي لوضع قانون لمكافحة الارهاب، حيث أن نصوص القانون الجنائي رادعة في هذا الصدد، إلى جانب مجموعة القوانين الاستثنائية التي وضعتها السلطة لحماية النظام العام مثل قانون حظر التجمهر وقانون العيب وقانون الاشتباه وقانون الطوارىء، والمفروض ان القانون الأخير يتيح لرئيس الجمهورية في مصر اتخاذ أي اجراء يراه ضروريا للحفاظ على أمن الوطن والمواطن، ولا توجد في هذا القانون دعاوى مدنية أو فرص للطعن في أحكامه.

تشخيص مرض «الفصام» وعلاجه عن طريق الرسم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يعد الاعتماد على المهدئات والعقاقير هو الحل الأمثل لعلاج الأمراض النفسية، مثل أمراض القلب والمعدة، فقد تمكن العلماء من علاج هذه الأمراض باستخدام الموسيقى، ثم تمكنوا أخيرا من علاج «الفصام»، وهو أخطر الأمراض العقلية عن طريق الرسم وإطلاق طاقات المريض الابداعية في التعبير عن مشاعره المكبوتة وانفعالاته بالخطوط والألوان.

وفي دراسة للدكتوراه أعدها الدكتور احمد عامر عن الالوان وعلاقتها بتشخيص الفصام، أكد ان هذا النوع من التشخيص عرف منذ علم ١٩٦٣، حين استخدم العالم «كوستر» اللون الاحمر في حال ازدياد النشاط الجنسي والنزيف الرحمي وحصل على نتائج مشجعة ووجد ان هذا اللون يقلل من الالم الناتج عن الجروح بعد العمليات الجراحية. كما أشار العالم «دوجلا» إلى استخدام اللون الأحمر لعلاج حالات الاصابة باللمباجو والام العضلات وعرق النسا والتهاب الأعصاب والكسور المختلفة.

وبواسطة اللون استطاع «دويتش» أن يعالج المرضى الذين يعانون من حالات عصبية أو لديهم اضطراب في شريان القلب، كما أكدت أبحاث «اريك» ان مريض الهستيريا ومريض القلق العصابي لديهما ميل إلى اللون الأخضر باعتباره قرينة لعملية الهروب. واللون الاحمر هو المفضل في حالات «الهوس» والأسود في حالات الاكتئاب، أما الأصفر فهو المفضل لدى الفصاميين.

ويستطيع الفصاميون من خلال الرسم التعبير عن موضوعات معينة مثل الطفولة والأسرة والمرض والحياة.. الخ، فكل مريض مثلا يرسم طفولته باللون أو مجموعة الالوان التي يحبها كما أنه يعبر عن بعض الصفات المرضية بالألوان والخطوط والمساحات بدلا من استعمال اللفظ.

وقد يأتي تعبير المريض الفصامي بالرمز واللون، مخالفا تماما للواقع بمعنى انه من الممكن أن يرسم خطا ويعتقد انه بحر ويعطيه لونا مخالفا للون المرتبط بالطبيعة. وتعكس رسوم الفصاميين مشاعر العدوان تجاه الذات وتجاه الأخرين، من خلال الخطوط والألوان. فالألوان التي يستخدمها مريض الفصام تعتبر قليلة بالمقارنة بما يستخدمه الاسوياء لأنه ينظر الى الواقع من خلال «ذات متقوقعة».

ومن حيث الرموز المستخدمة فانه يغلب على الفصاميين رسم الأشخاص المشوهين لأن صورة الذات لديهم صورة مشوهة واللون الشائع في رسومهم هو الأحمر وقد فسره «لوتشر» بأنه لون العدوان والرغبة في التحطيم، واللون الذي يليه هو الأخضر، وكلاهما لونان متضادان، مما يعبر عن الصراع الذي يعانيه المريض.

وبالنسبة لكثافة اللون فان الفصامي يستخدم اللون الناصع مثل الاسوياء لكن استخدام الفصامي للون الناصع امر واقع لا يملك القدرة على تغييره، بينما الشخص السوي يعبر باللون الناصع لأن هذا هو مجال استخدامه الصحيح.

ويقول الدكتور عدنان البيه أستاذ الأمراض النفسية، إن الفصام هو المرض العقلي الذي حير الأطباء زمنا طويلا، والمصابون به يشكلون غالبية المرضى المزمنين في المستشفيات.

وأضاف: أن أكثر ما يميز مريض الفصام من الناحية الوجدانية هو «تبلد» الانفعالات العاطفية وضعف القدرة على التحكم فيها. والتغييرات في التفكير هي التي تعطي الفصام وضعه المتميز كمرض عقلي، لأن المريض لا يلتزم بالتسلسل المنطقي ولا بالترابط الطبيعي بين الموضوعات المختلفة ولا حتى بحقائق الحياة بل يكون التفكير تحت سيطرة كاملة لنوازع الشخص الدفينة ومعتقداته المرضية، وهذا الخلل في التفكير يتيح الفرصة لظهور أفكار غريبة على السطح.

وأخطر ما يسلبه هذا المرض هو «الارادة»، خاصة في ما يسمى بالنوع البسيط الذي تكاد تنعدم فيه ارادة الانسان وينقلب إلى شخص خامل وفاشل وغير منتج.

وهكذا يتضح ان مريض الفصام لا يكون مرتبطا بالواقع المحيط به ولا بمقتضيات الأمور، وانما بتفكيره المرضي وانفعالاته غير السوية، وقد يصبح مدفوعا لارتكاب أعمال غير معقولة.

وقد كانت الدراسات التي أجريت على رسوم المرضى مهمة جدا كوسيلة تشخيص تساعد الطبيب المعالج على فهم النواحي والجوانب العميقة في نفسية المريض وربما المساهمة في العلاج.

دراسة مصرية عن اسباب تفكك الاسرة الريفية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تميزت الاسرة المصرية لسنوات طويلة وخاصة في الريف بترابطها وتماسكها عبر الاجيال حيث كان النمط الشائع لشكل الاسرة هو الاسرة المكونة من ٣ اجيال على الاقل، ولكن في الفترة الاخيرة تأثر هذا الشكل بالمتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري وخاصة منذ فترة السبعينات مما ادى الى اتجاه الابناء لتكوين اسر منفردة بعيدا عن الاسرة الاصلية.

وحول التغيرات التي طرأت على شكل الاسرة المصرية، وحجمها، ووظائفها حصلت السيدة علياء مصطفى المدرسة في كلية بنات عين شمس على درجة الماجستير في رسالتها الجامعية.

وتقول الباحثة ان اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة ظهور تغيرات في القيم في القرية المصرية حيث ظهرت الفردية، وطغت المادية على القيم الجماعية حتى لم يعد الزواج من الاقارب هو الشكل الشائع والمفضل مما ادى الى تفكك الروابط بين الاسر وكان له اثر فيما بعد على تغير شكل الاسرة.

كما ظهرت تغيرات اخرى في النسق الاقتصادي في القرية المصرية من حيث التركيب المحصولي، وظروف العمالة الزراعية.

واضافت: ان ارتفاع نسبة التعليم في القرية وعلى الاخص تعليم الفتاة وخروجها للعمل وما اضافه هذا العمل من مكانة ووضع لها داخل اسرتها واسرة زوجها اثر على نوعية الادوار التي كانت تقوم بادائها في الاسرة الاصلية.

وتؤكد الباحثة ان من اهم الاسباب التي دفعت الابناء الى تكوين اسر صغيرة مستقلة بهم عن الاسرة الكبيرة تفتيت الملكية الزراعية، ووفاة احد الوالدين وضيق المكان والخلافات العائلية بالاضافة الى عوامل اخرى مثل التقليد والمحاكاة الناتجين عن الاتصال بالمجتمع الخارجي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 9 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3176
الاحد ١٥ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٨/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٦

الكشف عن تليف الكبد دون جراحة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح الباحثون بكلية طب قصر العيني من خلال مشروع الكبد الشامل الذي يجري تنفيذه بين الجامعة المصرية والجامعة الامريكية في ايجاد طريقة معملية جديدة للكشف المبكر عن بداية عملية تليف الكبد دون تعريض المريض لاي مخاطر جراحية مما يؤدي الى ايقاف تطور مرض تليف الكبد.

وتعتمد الطريقة الجديدة التي اجريت على حيوانات التجارب على قياس مستوى احد البروتينات الموجودة في الكبد والمعروفة باسم الكولاجين حيث ثبت ان مستوى هذا البروتين يرتفع الى عشرة اضعاف كميته في الكبد الطبيعية وذلك بعد ثمانية اسابيع من الاصابة بمرض البلهارسيا، وهو احد الاسباب الرئيسية لتليف الكبد.

كما تعتمد كذلك على استخدام اسلوب القياس الاشعاعي المناعي لمادة الكولاجين في الدم وايجاد علاقة حسابية بين هذا المستوى وكمية المادة نفسها الموجودة في الكبد بعد ثمانية واربعة عشر وستة عشر اسبوعا من الاصابة بمرض البلهارسيا.

صباح الخير

تربية وتعليم - ٢

قلنا امس ان عندنا - في وطننا العربي - من النظم التربوية والتعليمية ما يطمع فيه الغربيون، لانها نظم للتربية الوطنية فيها الوجدان واحد بين تلميذ القرية على الحدود وتلميذ العاصمة.. وذكرنا ان عندهم بالمقابل ما يمكننا الاستفادة منه، وقلنا ان امتحاناتنا تتربص لكشف ما لا يعرفه التلميذ وامتحاناتهم تريد كشف ما يعرفه التلميذ..

في ذهني نظام التعليم البريطاني كنموذج للنظم الغربية.. في بريطانيا حتى الان لا تزال الحكومة تطمع في تطبيق المقرر القومي لعموم البلاد. لكن المسالة ليست بهذه السهولة فلا بد من جمع كلمة الاحزاب في انجلترا والاحزاب في ويلز والاحزاب في اسكتلندة على تصور لما هو قومي وما يجب ان يتلقنه التلميذ او يدرس ويبحث فيه ولا يكون حزبيا! اي ان مجرد طرح السؤال يطرح فزورة اخرى هي: ما هو القومي وليس حزبيا؟

بل ظلت بريطانيا بانتظار ان تاتي حكومة قوية مثل حكومة المحافظين، وان تنجح هذه الحكومة في الانتخابات للمرة الثالثة حتى تستطيع الانتباه الى ضرورة وضع مقرر قومي لعموم البلاد بمواصفات مقبولة.. وهكذا فقبل اسبوعين تقريبا كان وزير التعليم، كينيث بيكر، قد استعد بما سماه «الكتاب الاخضر» لهذا الغرض، وهو الكتاب الذي تضمن اقتراحات من وزارة الداخلية تطلب ان يحتوي المقرر القومي الاسلي على مادة لـ «المسؤولية المدنية» لتعليم التلميذ منذ الخامسة من العمر قواعد الصواب والخطا وبالتالي تنقل عبء الحد من الجريمة الى المواطن الفرد..

• • •

ورغم بديهية اقتراح من هذا النوع للحد الذي يستوجب الدهشة عند طرحه، فليس طرحه بالسهولة المتصورة، ناهيك عن قبوله والعمل به ذلك ان لكل حزب تصوره لمفهوم المسؤولية المدنية، بل ان تعريف الجريمة ذاتها امر مفتوح للاجتهاد من حزب الى آخر، والوسائل المقترحة - او المطلوبة - لمكافحة الجريمة والوقاية منها ليست من الوسائل البديهية التي تتصور ان الاتفاق عليها سهل، بل هي قضايا سياسية ساخنة تؤدي في بعض الاحيان الى تشابك حقيقي بالايدي داخل المجالس البلدية ومجلس العموم.

ولا ادل على ذلك اكثر من ان الحكومة البريطانية فتحت مناقشة جماهيرية حول «الكتاب الاخضر» والمقرر «الاسلس» المقترح (على اعتبار ان هناك مقررات محلية تكميلية تضاف الى هذا المقرر الاسلس). وخصصت الحكومة موازنة قدرها ١١ مليون جنيه استرليني لحملة اعلانية (وليست اعلامية) هدفها اقناع الناس بضرورة المقرر القومي الاسلي على هذا النحو وان المواطن الفرد باستطاعته ان يحول دون وقوع ٩ جرائم من كل عشرة دون حاجة الى الاتكال على رجال الشرطة واجهزة الامن والتحريات الجنائية.

• • •

الم اقل لكم ان عندنا نظما للتعليم والتربية يحسدنا عليها اهل الغرب المتقدم، بل هم بحاجة الى ايفاد الخبراء الى بلادنا ليتعلموا منا.. هذا على المستوى القومي - او الوطني - لكنهم يتفوقون كثيرا في تعاملهم مع الطفل والتلميذ على صعيد منهجية العملية التعليمية والتربوية، فالتعليم عندهم ليس كتبا مقررة بل هو مواد تقررها المدرسة او الدائرة التعليمية ويستقيها التلميذ من كتاب او اكثر يرتاح اليه، المهم انه يقول للمدرس وللممتحن: «هذا ما حصلته على طريقتي وليس على طريقتك.. علما بان المتحدث قد يكون طفلا في الخامسة او تلميذا في السادسة عشرة.

متفرج

١٢,٥ مليون سائح زاروا الصين خلال نصف سنة

بكين - كونا: اعلن امس ان ١٢,٥٩٠,٠٠٠ سائح اجنبي زاروا الصين في النصف الاول من هذا العام بزيادة قدرها ١٤,٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت مجلة «تشاينا توريزم نيوز» ان هؤلاء السياح صرفوا ٧٩٠ مليون دولار خلال الفترة المذكورة بزيادة نسبتها ١٧,٩٪ عما صرف في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجل عدد السياح الفرنسيين زيادة قدرها ٦٢,٨٪ في النصف الاول من هذا العام عن عددهم في نفس الفترة من العام الماضي. وكان عددهم هذا العام ٢٤,٨٠٠ الف سائح وبلغ عدد السواح الكنديين ٢٣ الفا بزيادة قدرها ٣٣,٥٪ عن العام الماضي.

وبلغ عدد السواح الالمان الغربيين ٢٨,٧٠٠ الف سائح بزيادة نسبتها ٣٢,٧٪ اما الامريكيون فبلغ عددهم ١٤٢ الفا بزيادة قدرها ١٢٪.

وبلغ عدد السواح اليابانيين ربع مليون شخص بزيادة قدرها ١٧,٨٪.

الدفء في اسبانيا.. يسري في العروق !!

حرارة الجو التي يتسم بها طقس منطقة البحر المتوسط الآن تتحول في اسبانيا الى دفء ينساب في المشاعر والاحاسيس فترهف القلوب! بعض هذا الدفء انساب في عروق جمل وناقة في حديقة حيوان مدريد، فكان هذا العناق الرقيق الذي لم يمنعه وجود تلك القناة الصغيرة بينهما، والتي انطبع عليها الظل وسخنت مياهها حرارة اللحظة الدافئة.




لندن - «الشرق الاوسط»:

النسوة البريطانيات او سيدات البيوت تحديدا، اصبحن اكثر خبرة في الشؤون المالية ومن ثم فهن الآن المحاسبات والمراجعات للشؤون المالية للاسرة.

هذا ما ينتهي اليه مسح شاركت فيه اكثر من ٥٠٠٠ امرأة لحساب مجلة «الشركة» البريطانية التي اوضحت ان نسبة ٧٥ في المائة من سيدات البيوت يعتبرن انفسهن في الوقت الحاضر خبيرات بشؤون المال ومن ثم فمهمة مراجعة كشوف الحسابات التي تبعث بها البنوك وقعت الآن على عاتقهن.

بل ويظهر المسح ان الزوجة البريطانية اكتسبت شطارة مستجدة في فهم لعبة الارقام وحسابات جمعيات التمليك.




لندن - «الشرق الاوسط»:

ركضت الممرضة الانجليزية باربرا جودمان لاسعاف ضحية في حادث سيارة ففوجئت بانها ابنتها نيكول التي توفيت بين ذراعيها.

كانت باربرا في سيارتها قاصدة موقف باص في بلدة بريوود قرب وولفرهامبتون حيث اتفقت على لقاء ابنتها للعودة بها.. وانتظرت الممرضة عند موقف الباص الذي وصل بالفعل وهي تتصور ان ابنتها بداخله.. لكنها سمعت صوت ارتطام على مقربة منها ووجدت فتاة تتمدد على الارض اثر اصابتها في حادث سيارة.

وركضت الممرضة لتقديم الاسعاف الممكن فوجدت ان المصابة التي كانت تحتضر هي ابنتها التي افترضت انها ستعود بها الى منزلها، لكنها فارقت الحياة بين ذراعيها في مستشفى نيو كروس في وولفرهامبتون..



صبي ميكانيكي عمره «١٠ سنوات» يسرق اتوبيسا من وسط القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة المصرية القبض على اصغر لص عمره «١٠ سنوات» متلبسا بسرقة اتوبيس ضخم للنقل السياحي.. كان سائق الاتوبيس السياحي تركه في ميدان التحرير لقضاء بعض حاجياته، فقام اللص الصغير بقيادته خلسه في طريقه الى الاسكندرية لبيعه هناك.

واثناء قيادته للاوتوبيس شاهده احد افراد كمين ضباط المباحث الجنائية على احد الكباري وطالبوه بالتوقف فحاول الصبي الهرب ولكن فرقة المطاردة تمكنت من محاصرته والقبض عليه.

واعترف الفتى بانه يعمل صبي ميكانيكي واحترف سرقة السيارات بعد طرده من الورشة التي يعمل بها.

الكويت تجري اختبارات الايدز على العاملين بشركة الطيران

الكويت - ر: قررت الكويت اجراء اختبارات مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) على الطيارين والمضيفين والمضيفات بشركة الخطوط الجوية الكويتية كل ستة اشهر.

وقال وزير الصحة العامة عبد الرحمن عبد الله العوضي لصحيفة الوطن ان العاملين بالشركة سيطلب منهم اجراء اختبارات طبية لانهم بطبيعة عملهم اكثر عرضة من الاخرين للاصابة بفيروس هذا المرض.

وقال السيد العوضي ان الحكومة ستدرس قريبا اصدار قانون يقضي باجراء اختبارات مرض الايدز على جميع المقيمين في الكويت حيث ذكرت انباء انه تم اكتشاف اصابة سبعة اشخاص بهذا المرض كلهم اجانب.

٤٥ درجة مئوية بمناطق شرق الاردن

عمان - كونا: عادت موجة الحر الشديد تخيم من جديد على الاردن. فقد سجلت درجة الحرارة امس الاول في العاصمة الاردنية ٤٢ درجة مئوية في حين بلغت في المناطق الشرقية من الاردن ٤٥ درجة مئوية.

وتوقع مدير عام دائرة الارصاد الجوية الاردنية الدكتور علي عبندة ان يظل الاردن عرضة لجبهات هوائية حارة جدا منذ الان وحتى منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وعلل الدكتور عبندة ذلك باندفاع الكتلة الهوائية الساخنة جدا من اواسط الجزيرة العربية الى الاردن.

الروليت الروسي في لبنان

بيروت - كونا: قتل رجل نفسه وهو يمارس لعبة الروليت الروسية بمسدسه.

الحادث وقع لاحد سكان منطقة البقاع، اسمه محمد هاشم، قتلته رصاصة من مسدسه استقرت في رأسه بينما كان يمارس هذه اللعبة مع زملاء له.

ويطلق السكان على هذه اللعبة اسم (لعبة الموت) وهي تعني ان يصوب اللاعب بعد ان يراهن مع عدد من الاشخاص مسدسا مزودا ببكرة محشوة برصاصة واحدة نحو رأسه ثم يضغط على الزناد معتمدا على الحظ ان لا تكون الرصاصة في المكان المناسب.

وذهب مواطنون عدة غالبيتهم من افراد الميليشيات ضحية هذه اللعبة في السنوات الماضية. وقد اصبحت «الروليت الروسية» معروفة من خلال الافلام الامريكية التي صدرت بعد حرب فيتنام حيث مارسها الجنود الامريكيون خلال حرب الهند الصينية.

١٥٨ قتيلا وجريحا خلال اجازة العيد بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

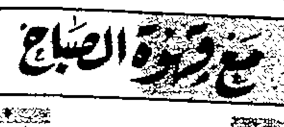
افادت تقارير اجهزة الشرطة والدفاع المدني بالاردن انه توفي (١٤) شخصا واصيب (١٤٤) بجروح جراء وقوع حوادث مختلفة في الاردن خلال عطلة عيد الاضحى المبارك والتي استمرت ٥ ايام. وذكرت التقارير انه اندلع خلال الفترة نفسها (٢٤) حريقا ووقعت (١٢) حالة تسمم وتحطمت (٧٤) سيارة.

وجاءت الخسائر في غالبيتها نتيجة حوادث السير، ففي العاصمة عمان لوحدها وقع (٦٩) حادث سير اودت بحياة (٥) مواطنين واصيب جراءها (٥٢) شخصا وتحطمت بنتيجتها (٥٤) سيارة.

وفي مستشفى البشير الحكومي ذكرت مصادر قسم الاسعاف والطوارىء انه راجع القسم خلال فترة العيد (٩٢٠) شخصا وتراوحت اسباب حالاتهم بين حوادث سقوط وحريق وحوادث سير واصابات بعيارات نارية وحالات اسهال وجفاف وتسمم.

ومن بين الحالات ايضا حالتا انتحار حيث اقدمت سيدتان على الانتحار بواسطة تناول كميات من الحبوب وامكن انقاذهما.

وكان من بين المتوفين ايضا طفل في الحادية عشرة من عمره اصيب بعدة رصاصات اطلقها قريب له في مثل سنه من رشاش.



الشرق الاوسط.. في اليابان

منذ عشر سنوات يقوم مكتب رئيس وزراء اليابان «ناكاسوني» باستطلاع الراي العام حول سياسة الحكومة كل سنة.. ويستطيع ناكاسوني الذكي من خلال هذا الاستطلاع ان يقود السفينة في الاتجاه الذي تفضله الاغلبية.

آخر استطلاع قام به مكتب رئيس الوزراء، كان عن السياسة الخارجية لليابان ماذا يهم اليابانيين في العالم او عن العالم؟!

ما لفت نظري ان الشرق الاوسط وازماته الخانقة وحروبه الاهلية في لبنان وحروبه الدموية بين العراق وايران لم يتجاوز اهتمام اليابانيين به اكثر من ٩,٥٪ من اهتمامهم العام.. وكانت بقية النسب كالاتي: ٤٣,٤٪ لاسيا، ٤١,٩٪ لامريكا الشمالية، ٢٤,٢٪ للاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا، ١١,٣٪ لافريقيا، و١١,١٪ لاوروبا الغربية!!

وقبل ان استطرد في تحليل هذه الردود اذكر لكم ان استفتاء اجري في الولايات المتحدة الامريكية حول الحرب في الخليج اتضح منه ان ٤٠,٥٪ من الامريكيين لا يعرفون اين هو الخليج؟ و٢٥٪ قالوا ان حرب الخليج مسالة اقليمية يجب الا تشغل حكومة الولايات المتحدة وهذا يعني شيئا واحدا.. ان مشاكلنا بعيدة جدا عن اذهان الناس في اغلب دول العالم.. وفي دول نحن نهتم باخبارها جدا ونعتبر ان الجهل بها «مصيبة» وتخلف لا يمكن غفرانه.

ونعود الى الاستطلاع الياباني الذي اوضح ان ٦٧,٥٪ من اليابانيين يكنون مشاعر ودية للولايات المتحدة.. ولكن هذه النسبة العالية منخفضة عن العام الماضي بنسبة ٨,١٪ ولكن اكثر اصحاب الردود يرون ان من المهم تدعيم العلاقات مع الولايات المتحدة رغم الحرب الاقتصادية التي تشنها حكومة الرئيس ريجان ضد اليابان!!

كم اتمنى ان يكون في البلاد العربية هذا النوع من الاستطلاع..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جرس

صاحب البيت: طلبت منك الحضور لاصلاح جرس المنزل لماذا لم تفعل؟

الكهربائي: حضرت يا سيدي وقرعت الجرس طويلا فلم يرد احد!

من القارىء
عبد المجيد عزت

الملوثات الصناعية ترفع نسبة الاصابة بالصمم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لا يعرف الكثيرون عن آذانهم.. سوى انها واحدة من النعم الكثيرة التي من بها المولى سبحانه وتعالى على عباده.. لكن الاذن من الناحية الطبية والتشريحية شيء يدعو للدهشة، ويؤكد في النهاية عظمة الخالق جل شأنه.

فالاذن خلقت بحيث يمكن بواسطتها سماع كل الاصوات، بدءا بالهمس وانتهاء بدوي الانفجارات. اي التي تقل قوتها عن دسيبل واحد (وهو وحدة قوة الصوت) مثل حفيف الاوراق واصوات الحشرات، وتلك التي تزيد قوتها على ١٤٠ ديسيبل مثل المفرقعات، والمتفجرات. والاذن تسمع كل الذبذبات الصوتية بدءا من الصوت الخشن الغليظ المنخفض الذبذبة والذي قد تصل قوته الى ١٦ ذبذبة في الثانية وانتهاء بالاصوات الحادة الرفيعة التي تصل قوتها الى ٣٠ الف ذبذبة في الثانية.

والمجال لا يتسع للحديث عن فوائد الاذن وتعقيداتها، غير ان مضاعفات التقدم التكنولوجي والحضاري. يمكن ان يؤدي في رأي اطباء الاذن الى ان يفقد الانسان في المستقبل حاسة السمع.

فالاذن. جهاز معقد. غاية في الدقة والحساسية، يمكن ان تتأثر بأية عوامل ضارة. داخلية او خارجية، لذا فقد خلقها الله سبحانه وتعالى في حماية اكثر عظام الانسان سمكا والتي توجد في جانب الجمجمة. ولكن الانسان بتصرفاته السيئة ومخترعاته المزعجة يعرض اذنيه للكثير من الاضرار.

وقد اجريت بحوث عديدة على القدرة السمعية للانسان وعلاقتها بمظاهر التقدم الحضاري والتكنولوجي. وتبين من هذه البحوث ان الانسان الذي يعيش في بيئة بدائية - كالغابات - يتمتع بقوة سمع حادة ودرجة احساس بالصوت عالية كما تبين ان سكان المدن الذين يتعرضون لكل اشكال الضوضاء والملوثات الصناعية تزايدت بينهم نسبة الاصابة بضعف السمع وانتشار الطنين والام الاذن، ووضح ان هناك ارتفاعا في نسبة الاصابة بالصمم بين العاملين في المصانع الكبيرة ومحطات القطارات والمطارات والمناجم والمعامل ذات الانفجارات والفرقعات.

والاصوات العادية التي يتخاطب بها الناس في البيوت والشوارع واماكن العمل وغيرها.. لا تسبب ضررا، للاذن، اذ لا تتجاوز قوتها ٣٠ - ٥٠ ديسيبل. والشخص العادي يستطيع ان ينام نوما هادئا مريحا اذا لم تزد قوة الضوضاء حوله عن ٣٠ ديسيبل. لذا فهو يستيقظ فزعا مضطربا في حال سماع رنين التليفون (٧٠ ديسيبل) او عند سماع الصراخ (٩٠ ديسيبل).

واصوات الموسيقى الصاخبة والالات الكبيرة (اكثر من ٩٠ ديسيبل) تسبب الما وطنينا بالاذن. واصوات الطائرات النفاثة والات الطحن والحفر الكبيرة والفرقعات المدوية اكثر من ١٣٠ ديسيبل) تضر السمع وتؤذيه، وقد تؤدي مع استمرارها الى الصمم الكامل.

وفي حالة التعرض لاصوات دوي مفاجئة، كالانفجارات الشديدة او اصوات الطائرات الاسرع من الصوت (اكثر من ١٥٠ ديسيبل) فان الانسان يفقد سمعه في الحال، وبالكامل الى جانب احتمال اصابته باضرار عضوية اخرى في الجهاز العصبي والدوري.

وقد حملت رياح الحضارة كل اشكال الضوضاء منذ اكتشاف البارود ودخوله المجالات العسكرية والصناعية، وحتى في لعب الاطفال.

كلاب الشرطة لا تباع بمصر الا لذوي السمعة الحسنة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الداخلية المصرية قرارا بالا يشتري كلاب الشرطة الا ذوو السمعة الحسنة وكل من يرسو عليه مزاد احد الكلاب لابد ان يتقدم بصحيفته الجنائية الى ادارة كلاب الشرطة حتى لا تسقط الكلاب في ايدي المجرمين والمزورين.

والسبب المباشر وراء اصدار مثل هذا القرار هو ان احد المتهمين في قضية السطو على منزل احد الاثرياء باحدى القرى قد استخدم كلب شرطة مدربا كان قد اشتراه في مزاد خاص بالبوليس. وقام الكلب بواجبه اذ وقف يمنع صاحب البيت من الحركة.. حتى انتهت العصابة من سرقته.

وكان اللصوص قد اقنعوا عمدة القرية بانهم من رجال المباحث، واصطحبوه مع الخفراء وهم يحملون اذن نيابة مزورا بالتفتيش.. ولما كان العمد قد اعترف بانه خدع في الكلب الذي يصطحبه احدهم وقد ارتدى ملابس جندي فقد قررت وزارة الداخلية اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

